

تعلیمة ترغمهم على إرجاع 11 مليونا بعد درجة تصنيفهم الى 10

## مستشارو التربية مطالبون بإعادة "رواتبهم" إلى الدولة!

4

وسط حضور مكثف للشخصيات الوطنية  
يتقدمهم الشاذلي وحمروش

الجنرال المتقاعد  
بلوصيف يوارى  
التراب بمقبرة العاليا



3

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأيتنا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

أقوى عرض على وجه الأرض

يسر قصر المحجبات أن يعلن عن عرضه  
الخاص الأثري

عرضه الخاص أقوى عرض على وجه الأرض

اشترى قطعة واحصل على الثانية مجاناً

■ الجزائر: 30 شارع العربي بن مهيدي  
07 92 38 44 13

■ الرويبة: 29 شارع العقيد عميروش  
07 92 97 70 10

■ سطيف: شارع أول نوفمبر 31 036 93 07 31

■ العليمة: شارع بلعللى 27 071 72 66 27  
■ الأغواط: حي الغربية 56 07 71 85 84 56 / 07 97 54 77 20



www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ السبت 16 جانفي 2010 م ■ الموافق لـ 30 محرم 1431 هـ ■ العدد 2823 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا: E1 ■

بعد وضع مديرها العام تحت الرقابة القضائية وسجن نجله في قضايا فساد

## 1600 مناقصة "مشبوهة" محل تحقيق بسوناطراك

• بوتفليقة يأمر بالذهاب بعيدا في محاربة الفساد

5

سعدان يتحدث عن الفوز على مالي ويهاجم منتقديه من المدربين:

## أنا باق حتى المونديال.. ودرس مالاي كشف لي العدو من الصديق

قالوا لـ الشروق

رفيق حليش:

سعدت بأول أهدافي مع  
المنتخب.. وسواجه أنغولا  
بنفس العزيمة

كانوتي:

سنفوز على مالاي  
وفوز الجزائر علينا  
مستحق



كرمالي:

سعدان نجح في الخطة  
ولا تقسوا كثيرا على صايفي

أنغولا تبدأ الحرب النفسية:  
"لن نتهاون مع الجزائر"  
هداifa المنتخب الانغولي فلافيو  
وجلبرتويغيبان عن لقاء الخضر

عنتر يحيى سيعود  
ضد أنغولا وأنا متردد  
بشأن مغني



تعادل الخضر مع أنغولا وفوز مالي على مالاي يؤهلهم للدور الثاني

بعثة الشروق إلى لواندا: - فضيل احفيظ - بلال وهاب - بشير زمري

17-11

شعار نزيار

شعار نزيار  
بدون إضافة سكر  
ولا مواد أخرى

مجموعية  
صافية 100%  
قهوة بدون سكر

## لهذه الأسباب لم نتجح الجزائر على الجزيرة؟



عندما أطلقت الجزيرة الرياضية سراح مباريات تونس ومصر على الجزيرة الرياضية المفتوحة، أبدى الكثير من الجزائريين غضبهم، خاصة أن الجزائر دفعت 10 ملايين أورو، كما لجأ جزائريون إلى اقتناء بطاقات الجزيرة برغم غلائها في الوقت الذي انتقد المصريون الجزيرة الرياضية وشتموها، لكن تقديم اللقاءات عبر الجزيرة الرياضية المفتوحة، استفاد منه مئات الآلاف من الجزائريين الذين يعيشون في أوروبا وعبروا عن فرحتهم بمتابعة لقاء الجزائر ومالي، لأن اكتفاء البيتمة ببث اللقاء على الأرضية "اللقاء الأول" لم يكن ليفرح مهاجريننا، وجاءت الجزيرة ثم الجزائرية الثالثة لحل المشكلة.

## الأطمار كتمت "الأفراح"!

لم يستطع التلفزيون الجزائري من تصوير أفراح أنصار الخضر، خاصة في شرق البلاد، ليس لأن الناس لم يفرحوا بانتصار الخضر أمام مالي، وإنما بسبب الأمطار والبرد القارس والحرارة التي لم ترتفع سهرة الخميس عن أربع درجات مئوية، وهو ما جعل الناس يلازمون بيوتهم، مع الإشارة إلى أن العائلات دأبت منذ السبع من جوان من السنة الماضية على الاحتفال في الشوارع، وتعدّر عليها الأمر هذه المرة، لأن خروج الأطفال قد يعرضهم إلى أمراض شتوية خطيرة، لكن في حالة اجتياز عقبة أنغولا مساء الإثنين فإن الثلوج لن تقف في وجه المحتفلين.

## مصريون يردّون جميل الجزائريين..

تهاطلت تهاني المباركة من جانب المعلقين المصريين أمس على موقع الشروق أون لاين بمناسبة فوز المنتخب الجزائري على نظيره المالي بنتيجة 1-0. وتجاوزت التعليقات الألف تعليق تبادل فيها الجزائريون والمصريون المباركة والتمنيات بالفوز في مباريات الفريقيين في ما تبقى من نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي تجري بأنغولا. وقال المصريون بأنهم تهافتوا على الشروق أون لاين ليردوا الجميل للجزائريين الذين أمطروا المصريين بالتهاني بعد فوز الفريق المصري على النيجيري بثلاثية قبل يومين. وتمنى الطرفان أن تدم هذه الروح الرياضية بين البلدين الشقيقين ودعوا إلى الابتعاد عن كل ما ينغص الأخوة الجزائرية المصرية.

تهاطلت تهاني المباركة من جانب المعلقين المصريين أمس على موقع الشروق أون لاين بمناسبة فوز المنتخب الجزائري على نظيره المالي بنتيجة 1-0. وتجاوزت التعليقات الألف تعليق تبادل فيها الجزائريون والمصريون المباركة والتمنيات بالفوز في مباريات الفريقيين في ما تبقى من نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي تجري بأنغولا. وقال المصريون بأنهم تهافتوا على الشروق أون لاين ليردوا الجميل للجزائريين الذين أمطروا المصريين بالتهاني بعد فوز الفريق المصري على النيجيري بثلاثية قبل يومين. وتمنى الطرفان أن تدم هذه الروح الرياضية بين البلدين الشقيقين ودعوا إلى الابتعاد عن كل ما ينغص الأخوة الجزائرية المصرية.

## من أحسن ثانوية إلى "مدرسة المشاغبين"

أقدم تلاميذ من ثانوية يوغورطا الشهيرة بقسنطينة، إلى إدخال البنزين إلى القسم وإشعال النار في عمل إجرامي لا تفسير له سوى انحطاط التعليم في عاصمة العلم منذ العشر سنوات الأخيرة، وكانت هذه الثانوية تحتل المراكز الأولى منذ ربع قرن على المستوى الوطني لتتحول إلى مدرسة مشاغبين منذ أن صارت مختلطة، حيث اختلط فيها الحابل بالنابل وضاعت ما بين النتائج السلبية والنار التي التهمت أحد أقسامها الخميس الماضي قبل مباراة الجزائر أمام مالي!!

## الجزائر تفوز بكأس أمم إفريقيا في بجاية

نظمت جالية الطلبة الأفارقة بجامعة بجاية تظاهرة في كرة القدم جمعت طلبة أفارقة مثلوا دولهم ومثل طلبة آخرون مجموعة من الدول الإفريقية الأخرى على غرار مالي، تشاد، النيجر، غينيا، غانا، الكامرون، نيجيريا.. فيما لم يكن هناك مشاركون من دولة مصر ورفض جميع الطلبة الأفارقة تمثيل هذا المنتخب بل أنهم أطلقوا على من رغبوا في تمثيلهم (منتخب إكس)، والغريب أن الفائز في هذه الدورة المنتخب الجزائري الذي تأهل إلى النهائي رفقة المنتخب الغاني وتوجت الجزائر بكأس إفريقيا وسط فرحة عارمة بالإقامة الجامعية ببجاية. الطلبة تمنوا أن تكون الجزائر في النهائي وتفوز هي الأخرى بكأس إفريقيا.

## علي فضيل في "حوار العرب"



يوجد مدير عام جريدة "الشروق" الأستاذ علي فضيل، في بيروت للمشاركة في نقاش فكري سياسي مهم، مع نخبة من المفكرين، وذلك في برنامج "حوار العرب" الذي ستنبثه قناة العربية نهاية هذا الشهر، وسيناقش البرنامج مخططات مقابلة الجزائر-مصر على الصعيد العربي، إلا أنه من الملاحظ أن الضيوف من الجانب المصري قد قرروا

## ماجرى دافع عن الصحافة الجزائرية

دافع نجم الجزائر رابع ماجر عن الصحافة الجزائرية، عبر استديو التحليل بقناة العربية، وطالب لاعبي المنتخب الجزائري بالتعامل باحترافية مع انتقادات الصحافة لأنها تصب في مصلحتهم، ورغم محاولات اللاعب السابق في المنتخب المصري أحمد الكاس تاجيج الفتنة بين الصحافة الجزائرية والمنتخب، إلا أن ماجر أكد على ضرورة تقبل انتقادات الصحافة بروح رياضية وتفادي تخوينها لأنها حتى هي وقفت إلى جانب الخضر ودافعت عن الألوان الوطنية..

ويذكر أن هزيمة الخضر أمام مالوي قد جلبت الكثير من الانتقاد لهم مما أثار غضب سعدان والجهاز الفني.

## "الدين" شرط في الانضمام لمنتخب الفراعنة



ذكرت صحيفة إيطالية في عددها الصادر الجمعة أن مدرب فريق مصر لكرة القدم أعلن أنه سيعزم اللاعبين الذين وصفهم بـ"المسلمين الملتزمين" لتشكيلة المنتخب، ونقلت صحيفة "إل سولي" 24 أوري عن مدرب المنتخب المصري حسن شحاتة قوله إن "المهارات الفنية لوحدها لا تضمن الانضمام لصفوف المنتخب". غير أن المستشار الإعلامي سفارة مصر في روما حاتم عبد القادر نفى هذا الخبر وقال إن "الدين ليس من معايير اختيار اللاعبين في المنتخبات المصرية".

## أي مصير للتحالف الرئاسي؟!

قادة بن عمار

لعلها المرة الأولى التي نسمع فيها، وبعد انتهاء انتخابات مجلس الأمة، وتعيينات الرئيس فيها، سياسيين منخرطين في اللعبة السلطوية بالبلاد يقولون بمنتهى الصراحة إن الدولة تعاني من انتشار تيار خطير، توسع نفوذه وامتدت أطرافه، وهو تيار الشكارة، والمال والرشوة؟ التيار الذي تشكو منه وتنتقده السلطة والمعارضة معا، لم تتم تسميته وتم تركه هكذا بلا هوية ولا أسماء ولا شركاء، رغم أن أبسط مواطن في البلاد سيدل السلطة والأحزاب المنتخبة بالاستبداد على عشرة، بل مائة اسم، وألف، إن شاءت من هؤلاء المسددين في البر والبحر والجو؟

قبل فترة تمت زعيمة حزب العمال لوييزة حنون أن يكون تحالفها مع الأرندي معجلا بتفجير التحالف الرئاسي من الداخل، وجميع المؤشرات بعد السيناريو، تجعلنا نقول إن الشبيخة لوييزة لم تخطئ وأن دعوتها خرجت في التحالف الذي يبدو متفرضا أكثر من أي وقت سابق، ويستحي الزعماء الثلاثة فيه أن يفضلوا في الوقت الراهن، ودون أخذ إذن صريح أو مؤشر يمهد لذلك من طرف الرئيس بوتفليقة، خصوصا أن التحالف تم على برنامج، وحمل اسمه، وادعى أنه ينفذ إرادة الشعب.

"... بعض الأصوات تعالت من داخل الأفلان وانتقدت اتفاق الأرندي مع حزب العمال وراحت تنسب نفسها وصية على أحزاب أخرى وهي لا تعلم بأن الجبهة، أي جبهة التحرير الوطني، هي جبهة كل الجزائريين، وأن الأفلان هو حزبها وحدها... هذا الكلام الخطير والحاد وشديد اللهجة لم يصدر عن كريم طابو، ولا عن فرحات مهني أو سعيد سعدي، بل صدر عن عضو قيادي داخل حزب الأرندي، شريك الأفلان في السلطة وفي اقتسام خيرات الشعب والتبرك بنعم الحكومة؟"

ولكن بما زارد الأمين العام للأفلان عبد العزيز بلخادم على هذا القصف الأرندوي المركزي؟ لقد قال ما لا يقوله سعيد سعدي في القيس، أو جاب الله في العلمانية، وما لا يتلفظ به أشد خصوم أحمد أويحيى وحزبه؟

بلخادم قال: "إن الأفلان ليس وليد فترة الإرهاب، ولا اعتماد وزارة الداخلية" قاصدا بذلك حزب الأرندي الذي يشغل بلخادم منصب الوزير في حكومة أمينه العام؟

أفلا يعد هذا التصريح موافقة صريحة وتطابقا رؤية بلخادم للحزب الذي ولد "بشلاغم" وجميع خصومه في الساحة؟ ولكن ماذا فعل أتباع أويحيى من خلال مرمردة الأفلان غير قول الحقيقة، ألم يضطر الحزب العتيدي في مكانه عندما راح تارة يقايض الأغلبية بالرضا السلطوي عنه، وتارة أخرى بالبحث عن رئاسة شرفية يتمتع بتفليقة حتى الآن عن منحها له؟ أي قيمة بقيت للأفلان بعدما انشق عنه كثير من المناضلين، في انتخابات السيناريو ومن قبلها في المحليات، ألا يعد هذا مؤشرا حقيقيا ولموسا على أن الحزب ذا الخلفية التاريخية الرائدة والتراث السياسي والحزبي العريق، تحول إلى خندق لكمشة من الخلاطين ومحبي السلطة والماسكين بها؟ ثم على من يضحك قادة التحالف الرئاسي؟ ألا يكفي تصريح واحد من تلك التصريحات التي أوردناها سابقا لإسقاط هذا التحالف المصنوع من ورق والمبني على مصالح مؤقتة والقائم على توزيع الربح؟

تصوير: يونس أوبعش



وعاد الشعب إلى ممارسة هوايته

صورة و تعليق

## اسم "رفيق" لستة مواليد جدد

فضلت ست عائلات خنشلية تقيم بمناطق عدة من بلديات الولاية اختيار اسم "رفيق" لمواليدهم الجدد الذين تزامن ميلادهم والتحاقهم بالحياة في أول ابتسامتهم إليهم مع نهاية المقابلة الرياضية التي جمعت الفريق الوطني الجزائري بالمنتخب المالي، والتي انتهت بفوز أبناء سعدان بفضل الهدف الذي سجله اللاعب رفيق حليش خلال الشوط الأول. اختيار العائلات الست لاسم "رفيق" لأبنائهم الجدد جاء حسبه كرد جميل للاعب حليش صاحب الهدف وعودة أمل تأشيرة المرور للمرحلة الثانية، مؤكداً أن هدف حليش حرر مئات الآلاف من الجزائريين من ضغط عاشوه منذ مقابلة الجزائر ومالوي، هذا وذكر مصادره صحية أن عائلة من مدينة شليا قد رزقت بعد انتهاء المقابلة ببنت بهيمة الطلع اختارت لها اسم "حاضرة" احتفالا منها بفوز منتخبنا الثمين، يذكر أن رفيق اسم طاعي في المنتخب الجزائري وأصحابه هم رفيق صايبي ورفيق جبور إضافة إلى الأسد رفيق حليش.

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

الشروق

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورشة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021/77.69.34  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنقطة الصناعية قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04  
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحني وهران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021) 28.30.18

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.84 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02 RIB -  
رقم الحساب الجاري: (CCP) 16-006-17 Clé 33

بعد فرض إجراءات التفتيش غير الأخلاقية بمطاراتها

## واشنطن تشترط الإقامة على الجزائريين لمنحهم تأشيرة مهاجري التنوع

الوثيقة رقم 134 المتعلقة بضمان الإقامة على التراب الجزائريين وثائق الإقامة بالإقليم الأمريكي كشرط أساسي للحصول على تأشيرة مهاجري التنوع أو ما يعرف بـ "جرين كارد" التي تسمح لهم بالعمل والاستقرار مع عائلاتهم هناك، أسبوعا فقط بعد إعلانها عن إجراءات التفتيش الاحترازية لمرعايا 14 دولة من بينها الجزائر.

وذكرت مصادر مطلعة أن السفارة تشددت في منح هذه البطاقات لأول مرة في تاريخها منذ تأسيسها بتأشيرة التنوع للمهاجرين خلال قانون الهجرة الأمريكي لعام 1996 بهدف إعطاء فرص الهجرة لسكان البلاد، ويعتبر المصدر الرئيسي للهجرة للولايات المتحدة الأمريكية بغرض تنوع القطاع السكاني الأمريكي وتوفير فرصة للعيش والعمل والدراسة فيها لبقية الأفراد من بلدان مختلفة.

وأوضحت نفس المصادر أن السفارة الأمريكية لم تشر في بداية الأمر إلى هذا الشرط وأنها بقيت تستلم ملفات ومستحقات التأشيرة للفائزين في هاته اليانصيب والمقدرة بـ 55 ألف دج غير قابلة للاسترجاع، ثم بعدها تطلب استحضار

فرضت الخارجية الأمريكية من خلال سفارتها بالجزائر على المهاجرين الجزائريين وثائق الإقامة بالإقليم الأمريكي كشرط أساسي للحصول على تأشيرة مهاجري التنوع أو ما يعرف بـ "جرين كارد" التي تسمح لهم بالعمل والاستقرار مع عائلاتهم هناك، أسبوعا فقط بعد إعلانها عن إجراءات التفتيش الاحترازية لمرعايا 14 دولة من بينها الجزائر.

وذكرت مصادر مطلعة أن السفارة تشددت في منح هذه البطاقات لأول مرة في تاريخها منذ تأسيسها بتأشيرة التنوع للمهاجرين خلال قانون الهجرة الأمريكي لعام 1996 بهدف إعطاء فرص الهجرة لسكان البلاد، ويعتبر المصدر الرئيسي للهجرة للولايات المتحدة الأمريكية بغرض تنوع القطاع السكاني الأمريكي وتوفير فرصة للعيش والعمل والدراسة فيها لبقية الأفراد من بلدان مختلفة.

وأوضحت نفس المصادر أن السفارة الأمريكية لم تشر في بداية الأمر إلى هذا الشرط وأنها بقيت تستلم ملفات ومستحقات التأشيرة للفائزين في هاته اليانصيب والمقدرة بـ 55 ألف دج غير قابلة للاسترجاع، ثم بعدها تطلب استحضار

وقال معنيون بالعملية أنه لحد الآن لم يتبين فيما إذا كانت الجزائر وحدها المعنية بهذه الشروط، أم أنه تم تطبيقها مع 13 دولة المتبقية من الدول التي أدرجت ضمن إجراءات التفتيش الجديدة، ليبقى تساؤلهم قائما عن الفائدة من منح فرصة لهذه الدول في أن تشارك في يانصيب تأشيرة التنوع طالما أنه ستطبق عليها شروطا شبه تعجيزية.

● دولة حديدان

## الحادث يعد الثالث خلال سنتين والثاني في ظرف ستة أشهر سقوط طائرة عسكرية ووفاة قائدها بين ولايتي سيدي بلعباس ومعسكر

تزيد عن 50 كيلومترا.

وقد تقلت السلطات العسكرية إلى عين المكان، أين تم البدء في تحقيق أممي وتقني لمعرفة الأسباب التي كانت وراء سقوط هذه الطائرة، علما أن ذات المنطقة شهدت قبل حوالي سنتين، سقوط طائرة مماثلة بالقرب من قرية جنين مسكين وبالضبط بالمكان المسمى مكدرة التابعة لبلدية زهانة، حيث أتى الحادث وقتها على وفاة عدد من الأشخاص خاصة وأن الطائرة سقطت فوق مسكن.

كما شهدت منطقة بوحنيفة قبل حوالي ستة أشهر، حادث سقوط طائرة أخرى كانت في مهمة تدريبية بعد إقلاعها من قاعدة طفراوي العسكرية، وهو الحادث الذي أدى إلى وفاة المرافق للقائد وإصابة هذا الأخير بجروح بليغة، وبالتالي فإن حادثة أمس الأول تعتبر الثالثة في ظرف سنتين والثانية في أقل من ستة أشهر.

## اغتياله جماعة إرهابية ببني مليكش بجاية

ووري التراب نهار أول أمس، المرحوم سعدي عثمان، وهو ضابط سام في الجيش برتبة عقيد بمقبرة قريته بثرزات، الواقعة على بعد 3 كلم من مدينة مأكودة بولاية تيزي وزو. تشييع جنازة الفقيد البالغ من العمر 42 سنة، وهو أب لطفلين، حضرتها السلطات الولائية يتقدمها والي تيزي وزو وقائد القطاع العسكري وقائد المجموعة الولائية للدرك الوطني ومسؤولي الأجهزة الأمنية المختلفة والمئات من مواطني قرى مأكودة بالإضافة إلى أصدقائه الذين جاءوا من عدة مناطق من الوطن.

وقد اغتيل العقيد سعدي عثمان ليلة الأربعاء الفارط، بضواحي بني مليكش بولاية بجاية وهذا عقب عملية تشييط كبرى باشرت بها المصالح المكلفة بمكافحة الإرهاب، كما اغتيل أيضا قائد القطاع العسكري لولاية بجاية خلال نفس الليلة، فيما أصيب جنديان آخران بجروح متفاوتة الخطورة.

● صوفية ق.

## اللواء قنايزية يعزي

يتقدم السيد "عبد المالك قنايزية"، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، أصالة عن نفسه، وباسم كل إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي من ضباط وضباط صف وجنود ومستخدمين مدنيين، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة "بن لوصيف" على إثر الفاجعة التي ألمت بها بفقدان المغفور له: "المجاهد اللواء المتقاعد مصطفى بن لوصيف، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الأسبق".

ويتضرع إلى المولى جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب خاشعة وراضية بقضاء الله، تلتقت أسرة "الشروق اليومي" وعلى رأسها المدير العام علي فضيل وكل طاقم التحرير نبأ وفاة المغفور له بإذن الله اللواء والمجاهد مصطفى بلوصيف. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم "الشروق" بأخلص تعازيا لعائلة الفقيد ورفاقه في السلاح وزملائه في المؤسسة العسكرية راجية من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## حضرها الشاذلي وحمروش وبن فليس والعماري وعطاييلية الجنرال بلوصيف يوارى التراب بمقبرة العالية ويجمع شمل فرقاء السياسة

ووري، أمس، بمقبرة العالية، جثمان الجنرال المتقاعد، مصطفى بلوصيف، بمربع الشهداء بالعالية، بعد صراع مرير مع مرض عضال، بحضور جمع غفير من أقارب ورفقاء المرحوم في الجهاد إبان الثورة، وفي تسيير البلاد بعد الاستقلال في المؤسسة العسكرية. وقد ألقى اللواء متيجي الكلمة التأبينية للمرحوم.

محمد مسلم

وبرز بين الشخصيات التي حضرت الجنازة، الرئيس الأسبق، الشاذلي بن جديد، بصفته الصديق الحميم للفقيد، الذي شغل منصب قائد أركان المؤسسة العسكرية، في فترة حكم الشاذلي، قبل أن يحال على التقاعد في سنة 1987، إلى جانب شخصيات أخرى، على غرار رئيس الحكومة الأسبق، مولود حمروش، وعلي بن فليس، والأمين العام السابق لمنظمة أبناء الشهداء، الطاهر بن بعبيش.

وأهم ما أثار في الجنازة، هو اقتراب نجلي الفقيد من الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، الذي حثمه على تقبل قضاء الله وقدره، وسط فضول كبير من الحاضرين، الذين اكتشفوا الرئيس الأسبق، من جديد، بعد عشرين من مغادرته قصر المرادية.



تصوير: علاء ب. جنازة رسمية لرئيس الأركان الأسبق

ولوحظ غياب وزير الدفاع السابق، خالد نزار، فيما سجل حضور الفريق المتقاعد، محمد العماري، وعديد الجنرالات المتقاعدين، منهم مصطفى شلوفي وحسين بن معلم، ومحمد عطاييلية إضافة إلى عشرات الضباط المتقاعدين من رتب مختلفة، وعدد من وزراء الحكومة الحالية، يتقدمهم وزير البيئة والسياحة وتهيئة

## بلوصيف.. أول وأصغر لواء في الجزائر و30 سنة في خدمة الثورة والجيش

سامر رياض

في ولاية الطارف والتحق بصنوف جيش التحرير بالقاعدة الشرقية بتاريخ 23 مارس 1957 وسنه لم يتجاوز الـ 18 سنة ولذكائه ومستواه الثقافي اختير ضمن الوفد المفاوض للمستعمر الفرنسي. وتولى الراحل بعد الاستقلال عدة مناصب هامة في المؤسسة العسكرية، فقد ولي رئيسا لناحية العسكرية الرابعة، ثم بعدها ولي نفس المنصب على رأس الولاية الثالثة ليرقى إلى مدير القضاء

وولاية الطارف والتحق بصنوف جيش التحرير بالقاعدة الشرقية بتاريخ 23 مارس 1957 وسنه لم يتجاوز الـ 18 سنة ولذكائه ومستواه الثقافي اختير ضمن الوفد المفاوض للمستعمر الفرنسي. وتولى الراحل بعد الاستقلال عدة مناصب هامة في المؤسسة العسكرية، فقد ولي رئيسا لناحية العسكرية الرابعة، ثم بعدها ولي نفس المنصب على رأس الولاية الثالثة ليرقى إلى مدير القضاء

## الشروق تزور عائلة الفقيد بالأبيار: «مشاكل بلوصيف بدأت بعد رفضه السماح للطائرات الفرنسية بقصف تشاد»

تولوا مناصب قيادية لديهم منازل أحسن من منزل بلوصيف، فلماذا يريدون أخذ المنزل منه، رغم أنه لا يمتلك ما يملكه باقي المسؤولين، أرادوا أن يأخذوا منه الفيلد، وإخراج زوجته... مشاكله بدأت منذ سنة 1984 عندما رفض السماح للطائرات الفرنسية بقصف التشاد من الأراضي الجزائرية، حيث أحيل على التقاعد الإيجابي. وأضاف "اللواء بلوصيف أكد لنا أنه لم يوقع أبدا أي عقد أو صفقة خاصة بشراء الأسلحة، بل



نصب لجنة عسكرية تتكفل بذلك وتتجى جانباً، ورغم ذلك وضع تحت الرقابة الجبرية سنة 1986، قبل أن يحال للمحكمة العسكرية سنة 1992، ويدخل السجن.

● جميلة بلقاسم

«الجماعة السلفية» سلمته لحكومة مالي وتطالب بـ 7 ملايين دولار فدية

## فيديو مصور بحوزة إسبانيا يظهر الرهائن على قيد الحياة

معاينة شريط الفيديو، الذي سلمته السلطات المالية من «الجماعة السلفية» عبر وسيط، لم يكشف عن هويته. ويظهر الشريط، أحد الرهائن الثلاث الذين اختطفوا في 29 نوفمبر بمنطقة صحراوية بموريتانيا، قدموا على أنهم يقومون بنشاط إنساني، وهو أبيض فيلاتا، في صحة جيدة، وقد بدأ الجيش على إحدى ساقه، فيما يعتقد أنه أصيب خلال محاولته الفرار من قبضة الخاطفين يوم حادثة الاختطاف. وتعتبر خلية الأزمة التي شكلتها حكومة مدريد لمتابعة قضية الرهائن الثلاث، شريط الفيديو، الذي بحوزة الحكومة المالية، دليلا ماديا على أن الرهائن لا زالوا على قيد الحياة، وهو الحافز الذي كان ينقص الإسبان كي يباشروا

منذ سنة 1984، كما أنه مريض بعدة أمراض أخرى. تقول زوجة ابنه. أصيب بها عندما كان يجاهد في الجبال خلال الثورة التحريرية. ولم تتردد زوجة الإبن في الحديث عن أماسة العائلة قائلة «كل الذين

تلتقت الحكومة الإسبانية دليلا ماديا على أن رعاياها الثلاث الذين تم اختطافهم في وقت سابق من على التراب الموريتاني من طرف محسوبين على «الجماعة السلفية» للدعوة والقتال، لا زالوا على قيد الحياة، وهو الشرط الذي حددته حكومة مدريد من أجل مباشرة مفاوضاتها مع الخاطفين من أجل تحرير الرهائن.

ويتمثل هذا الدليل المادي، حسب يومية «لموندو» الإسبانية في عهدها الصادر أمس الجمعة، في شريط فيديو يظهر الرهائن الثلاث في صحة جيدة، ونقلت الجريدة عن مصدر على علاقة بملف الرهائن، أن رئيس مصلحة الاستعلامات الإسبانية تنقل إلى العاصمة المالية باماكو الإثنين المنصرم، من أجل

● محمد مسلم

## بعدهما أعيد تصنيفهم كمعلمين في المدارس الابتدائية ضمن القانون الأساسي تعليمية وزارية تقرر إقطاع مبالغ تصل إلى 11 مليوناً من أجور مستشاري التربية الاتحاد الوطني يطالب وزارة التربية بتجميد التعليم

أصدرت وزارة التربية الوطنية تعليمية إلى مديريات التربية تجبر فيها مستشاري التربية المساعدين لمفتشي التعليم الابتدائي سابقا بتعويضات مادية تتراوح ما بين ست إلى 11 مليون سنتيم بعد قرار إلغاء سلكهم من القانون الجديد للإقطاع، وإعادة إدماجهم كمعلمين في الطور الابتدائي.

### فضيلة مختاري

وتتص هذه التعليم المرسله إلى كل من مديريات التربية الوطنية على أن يلتزم مستشاري التربية سابقا ممن كانوا في منصب مساعدين لمفتشي الطور الابتدائي، بتعويضات مادية إلى خزينة الدولة، وتمثل هذه التعويضات في رواتب كانوا يتلقونها في شكل أجور قبل إعادة تصنيفهم الجديد منذ 1 جانفي 2008، ونصت التعليم على أن تلتزم هذه الشريحة بإعادة المبالغ المذكورة أو إقطاعها من رواتبهم بعد إعادة تصنيفهم الجديد وإدماجهم كمعلمين في الطور الابتدائي، في الصنف رقم 10، وكان الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين قد أعلم وزارة التربية الوطنية باحتجاج هذه الفئة من مستشاري التربية سابقا بالرغم من أن أغلبهم تفوق سنوات خبرته 20 سنة في قطاع التربية الوطنية.

هذا واستلم نهاية هذا الأسبوع عدد من المستشارين للتعليمية التي تجبرهم فيها بتسوية تعويضات مادية إلى الوزارة تقطع من رواتبهم كل شهر بمبلغ يقدر بـ 5400 دينار شهريا أو تسلم مباشرة إلى مصلحة المالية والوسائل بمديرية التربية بالولاية. وكانت هذه الفئة مصنفة سابقا في السلم 04 14 أي بمعنى كانوا أعلى رتبة من مدراء المدارس الابتدائية وبعد صدور

### 10 بالمائة من رجال الشرطة حاليا من أبناء الشهداء أو المجاهدين

### متقاعدو الأمن الوطني يطالبون بالإستفادة من قانون 1999

احتج، أمس، عدد من أبناء الشهداء المحالون على التقاعد من وظائف في أسلاك الأمن قبل 2008، في زيارة لمقر الشروق، عن عدم استفادتهم من امتيازات التعليم الوزارية المشتركة المؤرخة في 29 أفريل 2008 المحددة لكيفيات تطبيق أحكام المواد رقم 39، 40، و42 من القانون رقم 99، 07 المؤرخ في 5 أفريل 1999 المتعلق بالمجاهد والشهيد، حيث أنهم راسلوا المديرية العامة للتوظيف العمومية وأخبرتهم أن طلبهم ينبغي توجيهه لوزارة العمل والضمان الاجتماعي قصد استفسار النقاط الأساسية حول عدم حصولهم على نفس امتيازات المتقاعدين بعد سنة 2008 من أبناء الشهداء والمجاهدين، ولكنهم لحد الساعة لم يجدوا تفسيراً مقنعاً من أي جهة مختصة.

وقد أحصى المحتجون، وبعضهم كانوا موظفين على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني وأحيل على التقاعد بين سنة 1990 و2006، ما يفوق 1000 حالة مشابهة لهم أقصيت من قانون 1999 في الوقت الذي لا يوجد حسابهم إلا 10 بالمائة من أبناء الشهداء والمجاهدين لا يزالون حالياً في مناصب أسلاك الأمن الوطني. وفي رسالة وجهها هؤلاء إلى مديرية الموارد البشرية اطلعت «الشروق» عليها، جاء فيها أن الامتيازات التي جاء بها قانون 99، 07 المؤرخ في 5 أفريل 1999 وكذا التعليم الوزارية المشتركة المؤرخة في 29 أفريل 2008، سارية المفعول ابتداء من 1 جانفي 2008 دون أن تعطي إجابة مقنعة، وقال أحد المحتجين في تصريح لـ «الشروق»، أنهم راسلوا وزارة المجاهدين ولم ترد على استفساراتهم فيما يخص 18 امتيازاً حرموا منه، منها راتب 4 آلاف دج كإضافة لأجرة التقاعد الشهرية والتي يتقاضاها موظفون الأمن الوطني من أبناء الشهداء والمجاهدين حالياً، علاوة عن العضوين ب/ و/ك، و/ل، و/م، وحسبهم فإن وغيرها من الامتيازات، وحسبهم فإن الشيء الوحيد الذي طبق لصالحهم بحكم أنهم أحيوا قبل 2008، هو أنهم يتقاضون أجرة 7 سنوات بأثر رجعي، واليوم وبعد الصمت الدائم من الجهات المعنية، يريدون وضع حد لتساؤلاتهم حول الفئتين للمرسوم الوزاري الذي تنص عليه المادة 39 من قانون 0799.

● وهيبه سليمان



الوطنية بمطالبتهم بتعويض الفارق في الأجر بأثر رجعي ابتداء من الفاتح جانفي 2008 إلى يومنا هذا أو بإقطاع مبلغ يقدر بـ 5400 دينار شهريا.

المرسوم رقم 08 / 315 المتعلق بالقانون الخاص لعمال التربية صنّفوا كمعلمين في المدارس الابتدائية في التصنيف رقم 10، وهو ما كان وراء تعليمية وزارة التربية

وفي تعليمية تحوز «الشروق» على نسخة منها نصت على أن يلتزم المدعو (أ.ي.) بإرجاع مبلغ يقدر بـ 6 ملايين سنتيم إلى الخزينة كخصم بعد إعادة التصنيف من 1 جانفي 2008 إلى 30 من شهر ديسمبر 2009.

وهذه التعليم صدرت في الرابع من شهر جانفي الحالي، علما أن المبلغ يختلف من مستشار إلى آخر كما أن هناك فئة منهم طالبتهم المديريات بمبالغ وصلت إلى 11 مليوناً.

هذا وطال الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين وزارة التربية الوطنية بتجميد التعليم كونها تعتبر جائرة في حق هذه الشريحة من مساعدي التربية سابقا مع العلم أنهم لا يزالون يمارسون مهامهم الحالية كمساعدين وليس كمعلمين في الابتدائي، ومع العلم أيضا أن لهم خبرة في قطاع التربية تفوق 25 سنة وعلى أساسها تم ترقيتهم سابقا كمستشارين مساعدين للمفتشين في القطاع.

وقال عمراروي المكلف بالإعلام لدى الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين في تصريح للشروق: «إنه من العيب على وزارة التربية أن تجازيهم بإجبارهم على دفع تعويضات أو الإقطاع من رواتبهم لهذا نحن نلح على وزارة التربية إعادة النظر في تصنيف مستشاري التربية ورد الاعتبار لهم».

### قضية الطلبة العائدين من مصر تتأزم أكثر بعد تعليمية أمين عام الوزارة الوصية إقصاء 800 طالب من الإدماج في الجامعات الجزائرية بسبب الوظيفة

#### فضيلة مختاري

«الشروق» أنه فعلا تم إعادة دراسة ملفات الطلبة المودعة على مستوى اللجان الجهوية، حيث طلب منهم شرط إدراج وظيفة (طالب) في جواز السفر من أجل قبول الملف، واشتكى الطلبة المقصيون وعددهم 800 طالب أن هذا القرار، يعتبر بمثابة مراوغة أخرى من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة للطلبة الدارسين في تخصص الحقوق ممن وضعوا مهنة محامي، على جوازات سفرهم والمعروف أن المتحصل عليها يوضع له اسم محامي في جواز السفر حتى وإن لم تربطه بمهنة المحاماة سوى الشهادة، وبالرغم من أن العديد الطلبة امتنوا المهنة الحرة وتخلو عنها من أجل الدراسة في مصر ولهم وثائق تؤكد ذلك أي توقعهم عن تلك المهنة الحرة، إلا أن الوزارة لم تطلب من الطلبة بيان منهم وضعتهم إن كانوا موظفين أو بطالين، وامتثل رؤساء الندوات الجهوية على ضرورة إقصاء كل هذه الفئات في أجل أقصاه أسبوع وبعث هذه القوائم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وندد الطلبة العائدين من مصر، ممارسة سياسة التهميش والإقصاء ضدهم وهو ما

يتناهى وقرارات رئيس الجمهورية القاضي بإدماج جميع الطلبة المتوفرين على الشروط الأكاديمية من أجل إدماجهم في الجامعات الجزائرية.

ومعلوم أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت باشتراط الإقامة في مصر والبطاقة القنصلية وشهادة البطالة، إلى جانب شروط أكاديمية أخرى تتعلق بالوثائق في عملية دراسة الملف، قبل أن تضيف مؤخرا إعادة دراسة القائمة بوضع شرط (طالب) على جوازات السفر من أجل قبول الملف، وتساءل الطلبة بالقول «هل يعقل إذا كان الطالب قد اشتغل تاجرا أو مقاولا أو مستخدما أو موظفا في عقود ما قبل التشغيل لمدة أربع أشهر ووظيفته هذه مقيدة في جواز سفره وله أدلة تثبت بأنه ليس تاجرا أو مقاولا ولا موظفا ولا محاميا أن يحرم من الإدماج في الجامعات الجزائرية».

هذا وتوعد الطلبة من العودة مجددا إلى الاحتجاج أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 20 من الشهر الحالي (الأربعاء القادم) مطالبين الوزارة بإيجاد حل لهذه التصفية غير الأكاديمية.

### الدفاع قدم شكوى ضد إرهابي سابق بتهمة التزوير حول قرار الإستفادة

### التماس 3 سنوات حبسا لرئيسين سابقين لبلدية بني مسوس و4 أعضاء منتخبين حورية ب.

برفض تأسيس الضحية طرفا مدنيا كونه لم يقدم أصل قرار استفادة، مشيرا إلى أنه رفع شكوى لدى النائب العام بتهمة التزوير واستعمال المزور.

واستغرب الأستاذ لعكروف كيف للنيابة تحرك دعوى عمومية عن طريق شخص ثبت أنه سبق وتورط في قضية إرهاب استعمل نسخة من عقد يشوبه الغموض والشك في صحته ورغم ذلك وجهت اتهامات لأشخاص الذين كانوا ضمن اللجنة التقنية التي أصدرت قرار الموافقة على تسليم شهادة المستهدف الوحيد من هذه القضية هو موكله النائب ب/ نبيل عضو منتخب عن حزب الإصلاح الوطني، حيث ورتط في القضية بعد تأسيسه طرفا مدنيا في قضية رئيس الأمن الحضري لسيدني يوسف والمفتش الذي تابعهما بتهمة الرشوة وإساءة استغلال الوظيفة واستغلال النفوذ القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا وجاء هذا بعد رفضه تسوية بعض العقود الإدارية ببلدية بني مسوس قبل مراجعة الأرشيف الخاص بالعقارات، وطلب أساسا الاستجابة للدعوى الشكلية واحتياطيا البراءة لغياب أركان الجنحة.

وبدأت الملابس عندما رفع الإرهابي السابق ر/علي شكوى ضد المتهمين الثمانية على أساس تبديد ممتلكات عمومية وإساءة استغلال الوظيفة واستغلال النفوذ، أكد من

خلالها استفادته من قطعة أرض في 5 ماي 1997 ممضي من قبل رئيس المندوبية التنفيذية س/ فاضل ليبدل السجن في 1998 وبعد قضائه 5 سنوات حبسا تقاضا في 2002 أن هذه الأخيرة قد استغلت من طرف الأخوين ب.جلول وعبد الكريم وقد أنكر جميع المتهمين الأفعال المنسوبة إليهم وصرح رئيس البلدية في الفترة من مارس إلى أفريل 1997 أنه لم ولن يمنع أي قرار استفادة لإرهابي، موضحا أن نسخة العقد التي تقدم بها الضحية ر/ علي مزورة كون الصفحة الأولى منها ورد فيها مداولة الأعضاء التي لم يكن ضمنهم، كما أن في عهده كانت المساحة تكتب في أعلى الصفحة الثانية وليس في نهايتها، كما أن قرار الاستفادة من عقار مجاني لا بد أن يسلم لصاحبه بعد المداولة مصادق عليها من طرف الولاية، ناهيك عن إمضاءه الذي أكد أنه مزور، مشيرا إلى اسم المستفيد غير الموجود وأضاف أن الصفحات الثلاث للعقد كتابتها مختلفة أما الرئيس الذي خلفه إلى غاية 2002 فأكد أنه فعلا سلم قرار استفادة للمتهم عبد الكريم، مشيرا إلى أنه سبق محاكمته بنفس الوقائع في محكمة حسين داي ومن جهتهم الأعضاء باستثناء ن/ محمد الذي أوضح غيابه عن اجتماع اللجنة التقنية، فقد نقوا الأفعال المنسوبة إليهم.

### حق الرد

### طيحة ونوضة!

#### جمال لعلامي

سقطنا مع ملاوي ونهضنا مع مالي، والأهم في المهم أن نقاوم مع أنغولا والبنين المفضل، وهذه هي الحياة، طيحة ونوضة، ولا سلاح في مثل هذه الظروف الحرجة والمزعجة، سوى قمع السياس وردع الإنكسار، لكن يجب توجيه رسالة إلى بعض القمسين والانتهازيين، ممن يرفعون الأبطال فوق الأكتاف في حالة الانتصار، ويسارعون إلى جلدتهم ورميهم من على تلك الأكتاف في حالة الإنهزام.

لا يمكن لمبدأ المحاسبة والمعاقبة إلا أن يكون عادلا إذا جاء في وقته المناسب، فلا جدوى من فتح دفاتر الحساب وتقييم «المحاربين» أو حتى «التلاميذ» قبل انتهاء الحرب وقبل انقضاء الموسم الدراسي، ومع ذلك، فإن «أبي حاب يريح العام طويلا»، لكن الربيع لن يتأتى عن طريق قوة سحرية تقول للشيء كن فيكون، أو بواسطة ضربة حذلا.

بعض الأصوات (ربي يهديها) ممن هاجمت الأخضر وحولتهم إلى «شياطين» بعد ما كانوا «ملائكة» وجعلت منهم جيشا متخادلا وفاشلا بعد ما كانوا جيشا باسلا ومغوارا، هي نفسها تقريبا الأصوات التي عادت بعد مباراة الجزائر - مالي للتحليل والتخمين والتأويل وإعطاء الدروس في الوطنية والأخلاق، بعد أيام معدودة من إنخراطها في مهزلة تحطيم العنويات وتكسير الانتصارات السابقة!

لا يمكن شحذ الهمم وصناعة القوة والتصدي والتحدي والروح القتالية، عن طريق التلون كالأجرباء وعدم القدرة في التفريق بين الصحيح والخاطئ، وبين الكفاءة والرداءة، وبين الصالح والطالح، وبين الكبير والصغير، وبين الحارب والحيوان، وبين الصاعد والنازل، وبين الوفي المتشبث بالولاء والطلاقة و«خاين السوف»!

عندما إنهزمتنا أمام ملاوي التي إستصغرتنا مصر، وقالت كلما ذكرتها «حاشاكم»، قلنا بأن هذه الهزيمة ليست نهاية العالم، وأنها دافع للنهوض والإصرار على رد الاعتبار والثار، ولأن بعد فوزنا على مالي، لا يمكننا إلا أن نقول، أنها البداية وليست النهاية، وأن التأهل إلى الدور الثاني مازال مرهونا بالمقابلة القادمة، والطلوب النصر لا غير، فهذا هو الجندي الشجاع والقائد الصنديد، لا يفكر ولا يخطط إلا من أجل الانتصار.

سفتوز إن شاء الله، إذا فكرنا بعقلية الجزائرية الذي يكفر بالاستسلام والمعجزات والمهام المستحيلة، ولأن النصر هو الطريق الوحيد للنجاة من مقصلة الإعدام والإقصاء والعودة إلى الديار، ينبغي دفن لغة اليأس وضعف دعاة وغلاة التينيسي، وطبعا فإنه بعد الإثنتين القادم، لكل مقام مقال ولكل حادث حديث!

الحل بين أيدينا، والحرب حربنا، والنصر نصرنا، وإذا إنهزمتنا لا قدر الله، لا أحد يتحمل المسؤولية غيرنا، وهذه هي الجراحة، أن تترك الناس يشكروك عند الانتصار، وتعتزف أنت بالخسارة وتعتزف عنها لمشجيك بلا عقدة، وهنا سترتفع أسهم إحترامك في بورصة الكبر من يكبرون بالسقطات وهم كالسنبلة ينحنون للرياح حتى لا تكسرهم.

القضية يا جماعة أصبحت قضية نيف، ولا علاقة لكرة القدم وكأس إفريقيا والموندياال وحتى الأخضر بالهبة الشعبية للجزائريين، فالقلوب فاضت بـ«الحاف» «الحيويين والحيويين» والحيادين و«أجود الحسن والكس»، ولذلك فإن أي هدف يسجله المنتخب الوطني هو هدف شعبي وسياسي وديبلوماسي وإعلامي لصالح الجزائر، وفي شياك أولئك الأوغاد الذين تشفوا في سقوط الجزائر أمام ملاوي واعتبروا فوزها على مالي «رد لجزء من الكرامة»!

نعم، الضربة الصغيرة والكبيرة مؤجلة، ما بعد معركة الإثنتين، وما حدث يوم الخميس، ما هو إلا رسم لا يتسامه هربت فجأة من وجوه الجزائريين الذين وقفوا بعد هدف الأمل والنهوض وتغنصوا الصعداء، وطبعا فإن أي جزائري لا يريد تقويض الملحة البطولية التي كان المريخ شاهدا عليها، فمن فضلكم لا تتوقفوا وسط الطريق وسيروا في أمان الله.

ديروا في بطونكم «بطيخة صيفي»، وهذا أحسن رد على فراعنة مازال غل إقصائهم من الموندياال يحرك داخلهم اليقظ والغل والتفريع ضد كل ما هو جزائري، ولن يكون الفوز (إن شاء الله) على أنغولا سوى الكماشة التي ستترجأ أسنة سوء المصريين من لغائبقها!

## شباب يقاضي شرطين بتهمة احتجازه داخل مقر شركة بمحطة الخروبة

نظرت محكمة حسين داي نهاية الأسبوع الفارط في شكوى قدمها شاب يشتغل سائقاً خفياً (كلونديسان) بمحطة الخروبة، ضد شرطين من الأمن الحضري، يتهمهما بالضرب المفضي لفقدان طلبة الأذن، الاحتجاز والتهديد، حيث قال أمام حضورهما الجلسة، إن المتهم الأول تقدم منه يوم 22 ديسمبر الفارط وفي حدود التاسعة صباحاً وطلب منه الوثائق واقتاده إلى غرفة بشركة تقع بالمحطة وانها على بالضرب، ثم احتجزه الثاني في غرفة أخرى حتى المساء والأغلال في يده، وعند تحويله إلى مركز الشرطة أطلق سراحه من طرف المحافظ والذي عاد إليه بعد ذلك ورفع شكوى ضد المتهمين حيث وجه لمصحة لتحديد العجز والمقدر ب18 يوماً. وقد رد أسباب ما حدث له إلى حسابات سابقة، في حين صرح الشرطي الأول، أن ظروف العمل حتمت عليه إخضاع الضحية للتفتيش كونه فر عند مشاهدته، وهو ما جعله يشك أنه إرهابي، وأضاف في قوله، إن الشرطة أصبحت تقع في حرج أثناء تأدية مهامها، من خلال هذه التصرفات مؤكداً أنه أبغى زملاءه عبر الراديو عن وجود شخص يرفض الخضوع، ومن ناحيته، نفى زميله، المتهم بالتهديد ما نسب إليه، معتبراً ذلك تجاوزاً خطيراً.

هذا وقال الضحية إنه تلقى تهديداً بأن تُلقف له تهمة خطيرة في حالة تقديمه شكوى ضد هذين الشرطين، أما دفاع هذين الأخيرين فقد أوضح أن موكله أديا مهمتهما الموكلة إليهما، مشيراً إلى أن الشرطة لعبت دوراً في إخراج البلاد من الأزمة الأمنية، واليوم وبعد أن أصبحت تحارب ظاهرة (الكلونديستان)، باتت هيئة غير مرغوب فيها - وتسائل الدفاع، عن قبول مثل هذه الشكوى مع العلم - حسب اعتقاده- أن القانون يمنع تقديم أي شخص مصاب بآثار الضرب أمام محافظي الشرطة وضباط الأمن قبل أن يخضع شهادة طبية كإحتياط، وهو ما لا يغيب على موكله، وينفي الضرب الذي قال عنه الضحية إنه أسأل دمه وافقده طلبة الأذن.

وكيل الجمهورية طالب بتسليط عقوبة عام حبسا نافذا و200 ألف دج غرامة نافذة ضد المتهم الأول و6 أشهر حبسا نافذا ونفس الغرامة ضد الثاني بعد أن التمس الضحية 200 ألف دج تعويضا عن الضرر.

● وهيبة سليمان

## فلاحون ضمن شبكة مختصة في تهريب المخدرات من المغرب إلى العاصمة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي، خلال الأسبوع الفارط، آخر عنصر لشبكة مختصة في تهريب المخدرات من المغرب الشقيق عبر مغنية والترويج لها شرق العاصمة عن طريق فلاحين يشتغلون في مزارع بودواو، حيث تم التوصل لأول إثر معلومة وردت لمصالح الأمن عشية الاحتفال برأس السنة والذي قادهم للبقية ووضع منهم 7 رهن الحبس المؤقت، فيما قدم استدعاء مباشر لمرأة مأكنة بالبيت اتضح أنها متورطة رفقة شقيقها.

المتهمون الموقوفين من طرف الأمن يعتبرون تجارا بالتجزئة في الكيف المعالج عبر شباب العاصمة، أما تجار الجملة وينحدرون من الغرب الجزائري فلا يزالون في حالة فرار، هؤلاء متواطئون حسب مصادر لـ"الشروق"، مع عصاية تهريب يترأسها مغربي ينشط تحت غطاء تبادل تجاري مع رؤوس الشبكة التي استغلت بطالين في نقل كميات من الكيف المعالج إلى العاصمة داخل عجلات ومركبات سيارات سياحية. وقد اعترف بعض الموقوفين، أن ما يفوق 20 كلغ تم الترويج لها في الأونة الأخيرة، فضلا عن كميات تتراوح بين 2 كلغ و3 كلغ وجدت لدى المتهمين إثر تفتيش منازلهم.

● وهيبة سليمان

## خبراء ينتقدون استراتيجية مواجهة الأنفلونزا وبركات تراجع مخططاته

# مطالب بتقليص حجم طلبية الجزائر من اللقاح قبل تعفنها في المخازن

## أئمة المساجد لن يتجخوا في إقناع المواطن بالتلقيح والطبيب مقاطع له

المتبقية من طلبية الجزائر أو تقليص حجمها في ظل عزوف الجزائريين عن التلقيح. وامن جانبه رد سليم بلقاسم المستشار الإجمالي لوزير الصحة إن العقد الذي يجمع الجزائر بمخبر "جي أس كا" لا يوجب على الجزائر إلا دفع المستحقات المالية للدفعات التي تستلمها من الطلبية رغم أن الوزارة دفعت الغلاف المالي الإجمالي للطلبية المقدرة بـ 8 مليار دينار لمعهد باستور الجزائر الممثل الرسمي للوزارة في عملية التفاوض والمتكفل بتسديد المستحقات المالية لكل دفعة من الطلبية بمجرد استلامها، مشيراً إلى أن الوزارة لن تنكر في الوقت الراهن في إلغاء أو تقليص طلبية الجزائر من اللقاح باعتبار أن عملية التلقيح لا تزال في بدايتها

فيروس «أشأنأ» حيث ستطول أزمة انعدام الثقة بين المواطنين الجزائري ولقاح «أربانريكس» إلى بقية اللقاحات مستقبلاً، مشدداً على أن اللقاحات من أكثر الأدوية ضماناً وأفضل وأحسن الاختراعات الطبية في العالم عبر التاريخ قائلًا: «إن وازنا بين إيجابيات وسلبات اللقاح فأكيد أن الكفة تستميل إلى إيجابيات عملية التلقيح التي تقي وتحمي الإنسان من فيروسات قاتلة، فاللقاح يحمي والفيروس يقتل. بديهيته يجب أن لا نختلف فيها وإن كانت الأعراض الجانبية أمراً طبيعياً في أي لقاح احتمالا واحدا في مليون»

وطالب البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية البحث وتطوير الصحة الوزير بركات بإلغاء الدفعات

انتقد عدد من الخبراء والمختصين في الطب الوقائي وعلم الأوبئة وتسيير الأزمات الصحية استراتيجية الحكومة في مواجهة وباء أنفلونزا الخنازير، خاصة بعد فشل الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس «أشأنأ» داعين بركات بإلغاء باقي دفعات طلبية الجزائر في ظل عزوف الجزائريين عن التلقيح، ما دفع الوصاية لمراجعة مخططاتها الوقائية على مستوى 17 قطاعاً ابتداء من الأسبوع المقبل. أكد المختص في الطب الوقائي وعلم الأوبئة أن أئمة المساجد لن يستطيعوا إقناع المواطنين بضرورة التلقيح ضد أنفلونزا الخنازير بعد أن فقد المواطن السيمت الثقة في التلقيح عند ملاحظته عزوف موظفي قطاع الصحة والأطباء عن التلقيح، ما تسبب في أزمة فقدان الثقة التي لن تستطيع وزارة الصحة بعثها إلا بإقناع الأطباء بمأمونية اللقاح وأهميته، مشيراً إلى أن دور الوزارة بموجب المادة 54 من الدستور لا يقتصر على استيراد اللقاح وإنما يتعداه إلى السهر على تلقيح المواطنين وفق الآليات المشروعة.

وحذر البروفيسور بن قونية من تبعات التسيير السيء لملف أنفلونزا الخنازير واستراتيجية الحملة الوطنية للتلقيح ضد

## بعد وضع مديرها العام تحت الرقابة القضائية في قضية فساد

# 1600 مناقصة "مشبوهة" محل تحقيق بسوناطراك

## بوتليقة يأمر بالذهاب بعيدا في التحقيق بخصوص قضايا الفساد

أكد مصدر مقرب من التحقيق الذي شرع فيه على مستوى محكمة سيدي أحمد بالعاصمة بخصوص الصفقات المشبوهة التي أبرمتها "سوناطراك" مع متعاملين محليين وأجانب، سيضم 1600 مشروع من مختلف الأحجام تم منحه بالتراضي لشركات محلية وأجنبية.



الظاهر والخفي في صفقات سوناطراك

للشركات الوطنية والأجنبية المتخصصة في الخدمات البترولية التي تعتبر أكبر منجم للفساد والرشوة بعيدا عن أجهزة الرقابة الوطنية، خاصة أن العقود العام بعدى عن عين اللجنة الوطنية للصفقات العمومية، كما أن مجال نشاطها هو الجنوب الجزائري الذي أصبح فضاء لعبث الشركات البترولية الأجنبية المستفيدة من صمت إطرارات مجموعة "سوناطراك".

وحققت "سوناطراك" سنة 2008 رقم أعمال في حدود 8, 80 مليار دولار وريحا صافيا يقدر بـ 9, 9 ملايين دولار، وتشغل حوالي 125 ألف عامل في مختلف النشاطات، وتنتج المجموعة يوميا حوالي 1, 45 مليون برميل من النفط وحوالي 120 مليار م3 من الغاز سنويا يصدر منه 63 مليار م3 نحو أوروبا والولايات المتحدة، وكشفت المجموعة عن استثماراتها خيالية خلال السنوات الخمس القادمة قيمتها 63 مليار دولار.

وكشف الرئيس المدير العام السابق للمجموعة والخبير النفطي، عبد المجيد عطار في تصريحات لـ"الشروق"، أن الاستثمارات المستقبلية للمجموعة ستتأثر جدا بسبب الأضرار الجسيمة التي ستنكبدها سمعة الشركة على المستوى الداخلي وفي الخارج، على اعتبار أن شركاء المجموعة سيراجعون الكثير من الحسابات الخاصة بطريقة التعامل مع الشركة في حال تأكدت التهم الموجهة للرئيس المدير العام للمجموعة شخصيا وأفراد من عائلته وأربعة من أكبر نواب الرئيس في المجموعة.

وقال عبد المجيد عطار، إن هذا النوع من المشاكل سيتسبب في ضرب مصداقية المجموعة في العمق، بالنظر لهول المفاجأة التي سقطت على رأس الجميع من موظفين صغار إلى غاية المسؤولين في الشركة، مضيفا أن الشركة التي تعتبر أكبر مجموعة اقتصادية في الجزائر، أصبحت بين عشية وضحاها بدون مسؤول، مما سينعكس سلبا على عملياتها محليا ودوليا.

العام للقرض الشعبي الجزائري الهاشمي مغاوي، الذي تم وضعه رهن الحبس الاحتياطي رفقة ابنه واثنين من أبناء الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك، محمد مزيان، رفقة خمسة إطرارات أخرى من الشركة ومسؤول شركة خاصة كانت تتعامل مع "سوناطراك" في واحدة من القضايا موضوع التحقيق الذي سيوسع بأمر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتليقة إلى الصفقات والعقود التي أبرمت مع الشركات الوطنية والأجنبية في مجال المحروقات والنشاطات شبه البترولية التي تعتبر أكبر منجم للفساد في قطاع المحروقات، ومنها عقود التكوين التي منحت بطرق مشبوهة لمكاتب أجنبية، فيما تم التعاقد مع فندق شيراتون وهران لاستقبال التكوين على الرغم من أن الفندق ليس مؤسسة تكوينية ولا يمكنه أن يكون كذلك بأي حال من الأحوال، إلا في حالة واحدة وهي وجود مصلحة للمتعاقد مع المساهمين في الشركة "سوناطراك" تملك العديد من معاهد التكوين والتدريب والرسكلة وعلى رأسها المعهد الجزائري للبتروك بوبرماداس.

وسيتم التحقيق بتمعن في العقود والصفقات التي منحت للإطرارات السامية لمجموعة "سوناطراك" وهم الرئيس المدير العام شخصيا وأربعة من نوابه، حول إبرام صفقات مع شركات متخصصة في الأمن والنقل عبر الأنابيب ومنح امتيازات لمكاتب دراسات مملوكة لابن الرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري الهاشمي مغاوي، الذي تم وضعه رهن الحبس الاحتياطي رفقة ابنه واثنين من أبناء الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك، محمد مزيان، رفقة خمسة إطرارات أخرى من الشركة ومسؤول شركة خاصة كانت تتعامل مع "سوناطراك" في واحدة من القضايا موضوع التحقيق الذي سيوسع بأمر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتليقة إلى الصفقات والعقود التي أبرمت مع الشركات الوطنية والأجنبية في مجال المحروقات والنشاطات شبه البترولية التي تعتبر أكبر منجم للفساد في قطاع المحروقات، ومنها عقود التكوين التي منحت بطرق مشبوهة لمكاتب أجنبية، فيما تم التعاقد مع فندق شيراتون وهران لاستقبال التكوين على الرغم من أن الفندق ليس مؤسسة تكوينية ولا يمكنه أن يكون كذلك بأي حال من الأحوال، إلا في حالة واحدة وهي وجود مصلحة للمتعاقد مع المساهمين في الشركة "سوناطراك" تملك العديد من معاهد التكوين والتدريب والرسكلة وعلى رأسها المعهد الجزائري للبتروك بوبرماداس.

العام للقرض الشعبي الجزائري الهاشمي مغاوي، الذي تم وضعه رهن الحبس الاحتياطي رفقة ابنه واثنين من أبناء الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك، محمد مزيان، رفقة خمسة إطرارات أخرى من الشركة ومسؤول شركة خاصة كانت تتعامل مع "سوناطراك" في واحدة من القضايا موضوع التحقيق الذي سيوسع بأمر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتليقة إلى الصفقات والعقود التي أبرمت مع الشركات الوطنية والأجنبية في مجال المحروقات والنشاطات شبه البترولية التي تعتبر أكبر منجم للفساد في قطاع المحروقات، ومنها عقود التكوين التي منحت بطرق مشبوهة لمكاتب أجنبية، فيما تم التعاقد مع فندق شيراتون وهران لاستقبال التكوين على الرغم من أن الفندق ليس مؤسسة تكوينية ولا يمكنه أن يكون كذلك بأي حال من الأحوال، إلا في حالة واحدة وهي وجود مصلحة للمتعاقد مع المساهمين في الشركة "سوناطراك" تملك العديد من معاهد التكوين والتدريب والرسكلة وعلى رأسها المعهد الجزائري للبتروك بوبرماداس.

وسيتم التحقيق بتمعن في العقود والصفقات التي منحت للإطرارات السامية لمجموعة "سوناطراك" وهم الرئيس المدير العام شخصيا وأربعة من نوابه، حول إبرام صفقات مع شركات متخصصة في الأمن والنقل عبر الأنابيب ومنح امتيازات لمكاتب دراسات مملوكة لابن الرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري الهاشمي مغاوي، الذي تم وضعه رهن الحبس الاحتياطي رفقة ابنه واثنين من أبناء الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك، محمد مزيان، رفقة خمسة إطرارات أخرى من الشركة ومسؤول شركة خاصة كانت تتعامل مع "سوناطراك" في واحدة من القضايا موضوع التحقيق الذي سيوسع بأمر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتليقة إلى الصفقات والعقود التي أبرمت مع الشركات الوطنية والأجنبية في مجال المحروقات والنشاطات شبه البترولية التي تعتبر أكبر منجم للفساد في قطاع المحروقات، ومنها عقود التكوين التي منحت بطرق مشبوهة لمكاتب أجنبية، فيما تم التعاقد مع فندق شيراتون وهران لاستقبال التكوين على الرغم من أن الفندق ليس مؤسسة تكوينية ولا يمكنه أن يكون كذلك بأي حال من الأحوال، إلا في حالة واحدة وهي وجود مصلحة للمتعاقد مع المساهمين في الشركة "سوناطراك" تملك العديد من معاهد التكوين والتدريب والرسكلة وعلى رأسها المعهد الجزائري للبتروك بوبرماداس.

القانون التجاري المعدل والمتمم، القانون رقم 0804 المؤرخ في 14 أوت 2004، المتعلق بشروط ممارسة النشاطات التجارية، والمرسوم التنفيذي رقم 7092 المؤرخ في 18 فبراير 1992 المتعلق بالنشرة الرسمية للإعلانات القانونية التي توجب على كل شخص طبيعي أو اعتباري، القيام بنشر كافة المعلومات ذات الطابع الرسمي والنفعي، حتى يتسنى للمتعاملين الاقتصاديين وغيرهم من الإطلاع عليها.

وكان الرئيس المدير العام للمجموعة محمد مزيان البالغ من العمر 60 سنة، قد وضع تحت الرقابة القضائية يوم الأربعاء الفارط بعد 42 سنة من العمل في صفوف الشركة التي دخلها سنة 1967، فيما تم تعويضه بنائب الرئيس المدير العام المكلف بنشاطات المصب، عبد الحفيظ فتوي بتسيير شؤون المجموعة بصفة مؤقتة، إلى غاية الفصل النهائي من طرف العدالة في القضية وتعيين رئيس الجمهورية لرئيس مدير عام للمجموعة. وتمحورت التهم الموجهة

## عبد الوهاب بوكروح

وسيشمل التحقيق جميع عمليات الشركة منذ تعيين محمد مزيان في منصبه سنة 2003، وسيتم التركيز على المناقصات والمشاريع التي منحت بالتراضي بدون إعلان مناقصات وفق الصيغ القانونية المعمول بها في قانون الصفقات العمومية، وقد عدد المشاريع الممنوحة بالتراضي 1600 مشروع خلال السنوات العشر الأخيرة من طرف مجموعة "سوناطراك" التي أصبحت خارج أجهزة المراقبة الحكومية بقرار من وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل الذي قرر إنشاء شركة متخصصة في نشر الإعلانات الخاصة بتسيير الصفقات المتعلقة بالمجموعة وفروعها المختلفة وعدم إخضاعها للنشرة الرسمية للإعلانات القانونية، على الرغم من أن عملية النشر في هذه الدعاية تحمل طابعا إلزاميا بمقتضى أحكام القانون التجاري، الأمر رقم 5975 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، المتضمن

## فيما أكد سيدي السعيد على الحوار كمبدأ لإنهاء الأزمة بين الإدارة والنقابة

# نقابة "أرسيلور ميتال" تشتتر وثيقة ضمان لتوقيف الإضراب

## أحمد زقاري

ضمان من المركزية النقابية والحكومة الجزائرية، بالتدخل الجدي لحل المسألة العالقة بين العمال والإدارة الفرنسية للشريك الهندي "لاكشمي ميتال". وكان عمال مؤسسة "أرسيلور ميتال" عنابة، قد قاموا بصيحة يوم الخميس، بمسيرة داخل المركب للمطالبة بتلبية لائحة مطالبهم، المتعلقة أساسا ببيع الاستثمار وإعادة تأهيل المفحمة التي وضعت في حالة خمود تام منذ أكتوبر المنصرم، وسار العمال وهم يرتدون بدلات العمل،

ضمان من المركزية النقابية والحكومة الجزائرية، بالتدخل الجدي لحل المسألة العالقة بين العمال والإدارة الفرنسية للشريك الهندي "لاكشمي ميتال". وكان عمال مؤسسة "أرسيلور ميتال" عنابة، قد قاموا بصيحة يوم الخميس، بمسيرة داخل المركب للمطالبة بتلبية لائحة مطالبهم، المتعلقة أساسا ببيع الاستثمار وإعادة تأهيل المفحمة، وكذا الدفاع عن مخطط الاستثمار أمام السلطات العمومية وذلك بحضور جموع العمال المضربين.

من جهته كشف الأمين العام لنقابة المؤسسة أن الرئيس المدير العام لـ "أرسيلور ميتال" عنابة "فانسون لوغويك" تعهد بصفة رسمية بتقديم مخطط للاستثمار الشامل بما فيه الاستثمار الخاص بالمفحمة، مضيفا بأن هذه الوثيقة تتضمن الدعوة للتشاور مع السلطات العمومية الجزائرية لإيجاد مخرج للإضراب الذي يشل المؤسسة منذ يوم الثلاثاء الفارط من الأسبوع المنصرم.

وأكد الأمين العام لنقابة عمال مركب الحجار أن الإضراب سيتواصل إلى حين التوصل إلى اتفاق رسمي مع السلطات العمومية الجزائرية بشأن مراقبة الاستثمار داخل المركب، ومن جهة أخرى أكد الأمين العام للمركزية النقابية سيدي السعيد، أن الحوار قد انطلق بشكل نهائي مع ممثلي العمال بغية إيجاد حلول لمطالبهم، داعيا في هذا الخصوص إلى ضرورة تكاتف الجهود وإرادة الجميع من حكومة ونقابات وعمال، من أجل إيجاد حلول للمشاكل المرتبطة بعلاقة العمل بين الإدارة والنقابة.

وأكدت مصادر نقابية لـ "الشروق" بأن عمال الحجار مستعدون لمواصلة إضرابهم المفتوح عن العمل الذي كلف حاليا خسائر مادية كبرى لخزينة المركب، لأيام وأسابيع أخرى، ما لم يتلقوا تعهدات مكتوبة بحماية مصير المجمع، وإعادة التأهيل الفوري للمفحمة، ويعت برنامج الاستثمار.

وكانت شركة "سوناكوم" التي يملكها عبد العزيز السعيد، الرئيس المدير العام للمركب الصناعي للروبية، والذين رفضوا لقاءه. وتكفل اتحاد العاصمة بالتوسط بين نقابات المنطقة الصناعية والأمين العام، هذا الأخير، الذي تلقى الضوء الأخضر من حكومة أوبجعي لفتح المفاوضات الخاصة بمراجعة الاتفاقيات القطاعية للقطاع العام والاتفاقيات الجماعية للإطارات للقطاع الخاص بغية رفع أجور عمال القطاع الصناعي الاقتصادي للشركات والمؤسسات الوطنية، على العموم. وأعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح، أول أمس، عن التزام الحكومة بتجسيد نتائج قمة الثلاثية باستحداث زيادات في القطاع الاقتصادي بناء على مراجعة الاتفاقيات القطاعية والجماعية.

وتأكد تلك الهوة بين زعيم النقابيين والقواعد، حسبما صرح به المعني، في الاجتماع المعلق الطارئ الذي عقده سيدي السعيد، الأربعاء الماضي، مع أمراء الفيدراليات الوطنية ونقابات المنطقة الصناعية ونقابة "سوناكوم" والاتحادات المحلية للعاصمة، حيث قال الأمين العام إن ما أغاضه هو شتم النقابيين لشخصه خلال المسيرات المنظمة بالطريق الوطني قبالة المركب الصناعي للروبية، والذين رفضوا لقاءه. وتكفل اتحاد العاصمة بالتوسط بين نقابات المنطقة الصناعية والأمين العام، هذا الأخير، الذي تلقى الضوء الأخضر من حكومة أوبجعي لفتح المفاوضات الخاصة بمراجعة الاتفاقيات القطاعية للقطاع العام والاتفاقيات الجماعية للإطارات للقطاع الخاص بغية رفع أجور عمال القطاع الصناعي الاقتصادي للشركات والمؤسسات الوطنية، على العموم. وأعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح، أول أمس، عن التزام الحكومة بتجسيد نتائج قمة الثلاثية باستحداث زيادات في القطاع الاقتصادي بناء على مراجعة الاتفاقيات القطاعية والجماعية.

ورغم أن الإضرابات التي عاشتها المنطقة الصناعية يوجد وراءها منتفعون من عمليات الاستيراد للسيارات الصناعية، بحسب وزير العمل، فيما يرفض نقابيو "سوناكوم" ذلك ويؤكدون أن القضية ترتبط أساسا بضعف القدرة الشرائية وتدني أجور العمال، غير أن الحركة الاحتجاجية أوضحت التباين بين القاعدة والقيادة في دار الشعب.

● بلقاسم عجاج

على خلفية عمليات تهريب استهدفت الأسلاك الكهربائية بولايات خنشلة وأم البواقي وميلة

## قوات الدرك تحبط عمليتين لتهريب أكثر من 50 قنطارا من النحاس نحو تونس

طارق م

معلومات تلقتها فرقة أمن الطرقات كعادتها تتعلق بنشاط مشبوه في مجال التهريب سجل على مستوى إقليم الكتيبة، باشرت على خلفيته العناصر عملية التطويق لمختلف المواقع المهمة للمدينة من خلال وضع عدة نقاط تفتيش ومراقبة روتينية بالطرق الوطنية الرئيسية، مما أجبر المعنيين إلى ضرورة استغلال الظرف واستعمال الطرق غير معبدة، والخاصة بالتهريب قبل أن يتم توقيف شاحنة اتضح أنها محملة بكميات جد معتبرة من الأسلاك النحاسية فاق وزنها 40 قنطارا استولى عليها أصحابها في عمليات سطو وسرقة استهدفت عدة مناطق ونقاط بولايات باتنة وخنشلة وأم البواقي ليعتقل المتهم الرئيسي في تسير العصابة وتحال القضية للتحقيق.

أما القضية الثانية فكانت منطقة مسكيانة بأم البواقي مسرحا لها بعد أن نجح أعوان الفرقة الإقليمية للدرك الوطني من تفكيك عصابة إجرامية مختصة في تهريب النحاس نحو تونس تتكون من خمسة أفراد اثنان من مدينة التلاغمة بولاية ميلة واثنان من مسكيانة وواحد من عين مليلة بولاية أم البواقي أمرت الجهات القضائية بإيداعهما الحبس المؤقت على خلفية توقيفهم في عملية حجز ما يزيد عن 7 قناطير من مادة النحاس كان أصحابها بصددها تهريبها نحو الحدود التونسية، وذلك بعد أن تم حجز الكمية العمالية مباشرة بعد استغلال مصالح الدرك الوطني لمعلومات خاصة بتحريك مشبوه لعناصر إجرامية.

نجحت بحر الأسبوع المنصرم كل من فرقة أمن الطرقات بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية خنشلة والفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمدينة مسكيانة بأم البواقي بالشرق الجزائري من إحباط عمليتين تصنف ضمن جرائم التهريب والمساس بالاقتصاد الوطني تتعلق بتهريب كميات جد معتبرة من مادة النحاس نحو الأراضي التونسية انطلاقا من ولايات الشرق الجزائري وتحديدًا من منطقة قايس غرب الولاية البواقي عبر الشريط الحدودي بتبسة، الأولى كانت على مستوى منطقة قايس غرب الولاية خنشلة بعد أن كلال كمين محكم وضع من قبل عناصر أمن الطرقات من استرجاع وحجز ما يزيد عن 40 قنطارا من مادة النحاس (أسلاك كهربائية) كانت محملة بإحكام على متن شاحنة من نوع سوناكوم كـ 66 قادمة من ولاية باتنة باتجاه تونس مع توقيف أحد العناصر الرئيسيين والثانية بإقليم تراب بلدية مسكيانة أسفرت هي الأخرى على استرجاع وحجز أكثر من 7 قناطير من نفس المادة كان أفراد العصابة بصددها تهريبها نحو المناطق الحدودية باتجاه التراب التونسي ليتم توقيف 5 أشخاص اثنان من مدينة ميلة وبالضبط من التلاغمة والبقية من بلديات أم البواقي لتأمر بعد الانتهاء من إجراءات التحقيق الجهات القضائية بإيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتها لاحقا.

حيثيات عملية إحباط هاتين المحاولتين حسبما علم لدى الجهات الأمنية صاحبة التحقيق تعود تفاصيل الأولى منها إلى

والتي أجمع من كان شاهدا بأنها بسبب ثاني أكسيد الكربون المتسرب من الموقد الذي عثر عليه يشتعل بقوة كبيرة، ضف إلى ذلك.

وحسب المعطيات الأولية أن ملامح الضحايا الخمس كانت تشير أن سبب الوفاة كانت بفعل الغاز الطبيعي على غرار ما حصل سنة 2007 بحي البساتين بتبسة، حيث قضى الغاز على 7 أفراد من عائلة بوزيدي لتكون هذه الحالة المأساوية هي ثاني حالة وفاة جماعية بسبب الغاز بولاية تبسة، وهذا رغم مختلف التحذيرات والتوعية التي تقوم بها مختلف الجهات المعنية، ومن المنتظر أن تتم عملية عرض الجثث على الطبيب الشرعي لتأكيد سبب الوفاة.

### قائمة الأفراد المتوفين

- الأب: ليتيم عثمان من مواليد 1959
- الأم: ليتيم العطرة من مواليد 1961
- الأبناء:
  - 1 ليتيم أمينة - من مواليد 1987
  - 2 ليتيم أيمن - من مواليد 1996
  - 3 ليتيم تقي الدين - من مواليد 1996

### مجزرة عائلية أخرى تعود إلى سطح الأحداث بسطيف

## الإعدام للشرطي الذي قتل ابنته وخالها وجدها

عادت جرائم الأقارب إلى سطح الأحداث بسطيف من خلال حكم الإعدام الصادر مع نهاية الأسبوع الماضي في حق الشرطي الذي قتل ابنته واثنين من أصداره بعدما هجم عليهم على طريقة الأفلام البوليسية مستعملا مسدس العمل.

### سمير مخربش

الابن الأصغر رفعت الأم ضده شكوى فتوجه إلى بيت أصداره لإرجاعه وحينها التقى بابنته فطلب منها أن تخبر أمها بأنه أرجع الابن، لكنها عاملته معاملة سيئة وقالت لأخيها "لا تذهب مع ذلك الكلب" وتوجهت بعدها مباشرة إلى المحل المجاور الذي تعمل فيه رفقة خالها، لكن الأب لم يتقبل ما قالت ابنته فالحق بها ولما وجد خالها بالباب منعه من الدخول، وهنا بدأ الشجار بين الاثنين ليخرج الشرطي مسدسه ويوجه ثلاث طلقات إلى خال البنت فتركة جثة هامة ثم اقتحم المحل، ولما حاولت ابنته الهرب وجه إليها أربع طلقات نارية على مستوى الرقبة والحوض وبعدها خرج الشرطي من المحل وهو في حالة هيجان، فالتقى بالوالد طليقتة فأطلق عليه النار وأرداه قتيلا.

كما حاول المتهم قتل الخال الثاني للبنت، لكن هذا الأخير تمكن من الفرار لتبلغ الحصيلة 3 قتلى فاروقا الحياة، ويتعلق الأمر بالبنات وخالها وجدها (والد الطليقة) والذين فارقوا الحياة جراء الرصاصات التي خرجت من مسدس الشرطي. المجزرة

الجريمة خرجت عن المؤلف وصنفت في خانة الجرائم الشاذة الخاصة بالأصول والأقارب وهو النوع الذي بدأ يستفعل بعاصمة الهضاب بشكل مفرغ إلى درجة أن أتفه الخلافات أضحت كافية لمصادرة حق الحياة لأحد أفراد العائلة. القضية هذه المرة بطلها شرطي أعلن الحرب على أصداره وكل من له علاقة بطليقتة التي اختلص معها بعد عشرة زوجية دامت 8 سنوات رزق خلالها الزوجان بأربعة أبناء وبعد الانفصال أصبح الوالد يتردد على منزل أصداره بعين ولمان لرؤية أبنائه وفق القرار الصادر عن المحكمة، لكن بعد فترة حدث اختلال في هذا التعامل، حيث يقول المتهم إنه حرم من رؤية أبنائه ولما أخذ

الجرم خرجت عن المؤلف وصنفت في خانة الجرائم الشاذة الخاصة بالأصول والأقارب وهو النوع الذي بدأ يستفعل بعاصمة الهضاب بشكل مفرغ إلى درجة أن أتفه الخلافات أضحت كافية لمصادرة حق الحياة لأحد أفراد العائلة. القضية هذه المرة بطلها شرطي أعلن الحرب على أصداره وكل من له علاقة بطليقتة التي اختلص معها بعد عشرة زوجية دامت 8 سنوات رزق خلالها الزوجان بأربعة أبناء وبعد الانفصال أصبح الوالد يتردد على منزل أصداره بعين ولمان لرؤية أبنائه وفق القرار الصادر عن المحكمة، لكن بعد فترة حدث اختلال في هذا التعامل، حيث يقول المتهم إنه حرم من رؤية أبنائه ولما أخذ

### حجز خمس سيارات محملة ببضاعة أجنبية بلغت قيمتها مليار سنتيم

على مستوى الطريق الداخلي الرابط بين منطقتي عين الزيتون ويوغرارة السعودي انطلاقا من الطريق الولائي رقم 32 الرابط بين ولايتي خنشلة وأم البواقي، حيث تجرى لحد كتابة هاته الأسطر مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا تحرياتها وتحقيقاتها في الموضوع في انتظار تسليم المحجوزات ووسائل النقل المستعملة فور الانتهاء من الإجراءات إلى مصالح الجمارك بمفتشية الأقسام لإكمال السبل القانونية.

وإثما في سياق ومجال التهريب أفضلت عناصر الدرك الوطني في عمل منسق بين مصالحها بولايتي خنشلة وأم البواقي عملية تهريب لبضاعة أجنبية تونسية المصدر من مواد غذائية وألبسة باتجاه الأسواق الجزائرية بولايات الشرق بلغت قيمتها المالية ما يقارب المليار سنتيم 75٪ من القيمة المالية خاصة بمادة الطماطم المصبرة كلها كانت محملة وبإحكام داخل خمس سيارات من أنواع مختلفة مجهزة للتهريب، وذلك في كمين ناجح نصب

طارق م

### عيد ميلاد سعيد يسرى



أطفال الأميرة "ماطي يسرى" شمعتها الرابعة وكلها تألق وحيوية. وبهذه المناسبة السارة، يتقدم إليها والداه وكل العائلة بأحر التهاني، متمنين لها موفور الصحة والهناء في كنف أسرته الصغيرة، وأن يحفظها الله من كل سوء.

ألف مبروك

### مؤسسة التعليم والتكوين المختلفة

سلامي للتكوين

C.C.E.S  
شهادة سيطرة الآلات بأمان



العنوان: بازار جواف - الجلفة الجديدة الهاتف: 027.87.89.63 / 027.87.89.64 / 027.87.89.99 / 0790.19.80.99

### جديد سلامي للتكوين

هل ترغب أن تكون سائق آلات:

(آلة الحفر - آلة الشحن - آلة الشحن والحفر الخلفي)

تمتعك تريض مكثف وبمستوى عال

## IMPORTANTE ENTREPRISE

Recrute dans l'immédiat pour ses structures centrales

### CADRES COMPTABLES

### Profil:

- Licence en science financières (option comptabilité)
- 05ans d'expériences professionnelle au minimum.
- Maitrise de l'outil informatique.
- Résider a Bordj Bou Arreridj.

Transmettre CV et Références par Fax : 035 67 40 04.

Il ne sera répondu qu'aux candidatures remplissant les conditions exigées.

## ينوي توسيع نشاطه الاحتيالي الى ولايات الشرق الجزائري

## الإسكافي المصري الذي تحول الى مختص في معالجة الربو والعقم والضعف الجنسي؟؟

أكدت مصادر محلية متابعة لنشاط الاسكافي المصري عبد المنعم السيد المقيم حاليا بمدينة وهران أن الرجل ينوي هذه الأيام توسيع نشاطه الاحتيالي وفتح عيادات أخرى مختصة في ترويج ما يسمى بالطب البديل عبر عدد من ولايات الشرق الجزائري، ومنها عنابة، قسنطينة، سطيف في المقام الأول، على أن يوسع النشاط فيما بعد الى بقية الولايات الداخلية والأخرى.



الجزائر يحضر معه كل ما يطلبه منه الجزائريون من هذه المستحضرات العجيبة، حيث يشترها بجوالي 1650 دج من مصر، ثم يبيعهها في الجزائر بين 8000 و 15000 دج للعبلة الواحدة والتي لا يتعدى وزنها 200غ غالبا.

وأمام هذا الريح الخيالي وكثرة الطلب نسي المصري كل ما هو حذاء أو جلد، حيث فتح محله الذي هو موجود إلى الآن بمنطقة البلاطو بوهران، تحت اسم بيع الأعشاب عند المصري، وأصبحت لديه أرقام هاتفية في تلك الفضائيات المصرية، كما قام بعرض ما لديه من أكاذيب على موقع shcetsps المتخصص في عرض الإعلانات التجارية حيث أطلق كتعريف له في هذا الموقع اسم: شركة تو أم فور إفر m forever، والتي معناها: الشركة الإيطالية المصرية للأحذية إلى الأبد، إقرارا منه أنه لم ينس الأحذية بعد، وبيطاقة تعريفه على النحو التالي: موزع تجاري، فئة إنتاج الشركة: تصدير وإنتاج وبيع أدوية، أدوات طبية، أعشاب طبية، الموقع الإلكتروني: قام بوضع موقع أجنبي لا يمت له بصلة، لكن المهم أن يوهن زبائنه المتعطشين أنه متمكن وقوي في مجال التداوي بالأعشاب. أمام هذه التعريفات الإشهارية الكاذبة نجد حقيقة أمره لا تتعدى محلا لبيع الأعشاب، مستغلا بذلك حاجة المرضى وتعلقهم بالأمل، لكن هيهات، تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، انكشف المستور وظهرت حقيقة ما تروج له قنوات التضليل الفضائية حيث نشرت العديد من الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية الجزائرية والمصرية والعالمية حقيقة هذه المنتجات التي كانت تحمل تسميات عدة: إنسولا، شوجر، لشفاء من السكري، بيبي، سوو، برولانج، جيناكير، وغيرها من المستحضرات التي تكاثرت كتكاثر الفطريات حيث تبين وبتحاليل مخبرية موثقة أنها لا تصلح حتى للاستهلاك الحيواني وتبين أن الشركات التي تصنعها وتروج لها مختصة في تجارة الآلات الكهربائية والمنزلية ولا علاقة لها بالأعشاب أو الطب.

## باديس قدارة

وتذهب مصادر الشروق اليومي العلمية أن عبد المنعم الذي يدعي معالجته لعدة أمراض مستعصية كالتعقم والربو والضعف الجنسي، كان قد زار في الأونة الأخيرة هذه الأماكن بقصد التحضير لعملية الانتقال بعد أن أدرك أن الخبرة قد انتهت بوهران وانكشف أمره إلى الناس كافة.

هذه قصة المصري الذي استقر في وهران، فاحتضنته و أكل من خيراتنا، لكنه ترمد وخان الطبية وتحول إلى وحش همه الوحيد جمع أموال دون حواجز. عبد المنعم السيد تبدأ قصته من مصر حيث كان يشتغل في شركة لصناعة الأحذية وتصليحها، ضاقت به الحياة فلم يجد في أرض ولا في سماء أم الدنيا إلا الغبار والسراب، تركها خلفا وراءه كمن لا يطاق من مشاكل الحياة، اتجه إلى العراق ثم الأردن حيث اشتغل في نفس المهنة لكن دون فائدة. هنا تراءى له بريق الجزائر وعرف بأنها مسمنة كل هزيل كما يسميها البعض. اتجه إلى مدينة وهران ليشتغل في مصنع الجلود فاستقر وأحس بدءه البلد ثم تزوج بجزائرية. خلال تفرقه بين الجزائر ومصر، ظهرت موجة الإعلانات الفوضوية على قنوات الناييل سات المصرية التي تعرض وبكثرة دعايات مختلفة توهم الجميع أنه لم يعد هنالك مشاكل صحية بعد اليوم مهما كانت، حيث يقوم بتقديمها بكثرة وأخصائيون يؤكدون فاعلية هذه المنتجات الطبيعية، على نغمة: لا سكري بعد اليوم... وداعا للعقم عند الرجال والنساء... تخلص من السمعة في زمن قصير... و على نفس الوتر و بنفس النغمات صار كل من يعاني من هذه المشاكل الصحية في الجزائر يحلم بأن يتخلص على إحدى هذه المنتجات مهما كانت التكاليف، فلنا أنها هي الخلاص ونهاية العذاب، فأصبح هؤلاء يتعلقون بكل من هو مصري، يسمونه بخدمهم ويحضر لهم هذه المستحضرات المعجزة وتوضع لنا ذات المصادر أن باب جديدا للاستزاق فتح على الاسكافي عبد المنعم حيث أصبح وخلال تنقله من مصر إلى

## عناية

## عصابة مجهولة تختص في سرقة

## سيارات الأتوس بالبوني وسيدي عمار

باشرت مصالح أمن ولاية عنابة بحر الأسبوع المنصرم تحقيقات معمقة للإطاحة بنشاط عصابة مختصة في سرقة السيارات من نوع أتوس عبر محور بلديتي سيدي عمار والبوني عن طريق الاعتداء على أصحابها بالأسلحة البيضاء، أو بسرقتها من المواقف بالتجمعات السكانية.

التحقيقات جاءت على خلفية بلاغين تلقتهما المصالح المختصة عن عمليتي سرقة منفصلتين الأولى كان منذ قرابة عشرة أيام عن سرقة سيارة من نوع أتوس من حي البوني من أحد المواقف المتواجدة بالأحياء والبلاغ الثاني كان منتصف الأسبوع المنصرم عن تعرض فرداد صاحب سيارة من نفس النوع لسرقة سيارته بعد الاعتداء عليه من قبل 03 أشخاص مجهولين أرغموه على التخلي عن مفاتيح السيارة بعد أن اقتادوه إلى أحد المناطق المغزولة ببلدية سيدي عمار موهمين إياه بأنهم زبائن، ليلدوا بالفرار بالسيارة إلى وجهة مجهولة بعد الاستيلاء عليها.

هذه الوقائع جعلت المصالح الأمنية المختصة على مستوى أمن ولاية عنابة تباشر تحقيقاتها للتوصل إلى تحديد هوية أفراد العصابة وعددهم، وكذا بقية أفراد الشبكة التي تعمل على إخفاء السيارات وإعادة بيعها إما عن طريق تفكيكها أو تزوير ملفاتها وتحويلها إلى ولايات شرقية مجاورة كما هو معتاد في مثل هذه النشاطات، حيث عاجلت مصالح الدرك بعناية الأسبوع المنصرم قضية من هذا النوع بعد اكتشاف التزوير في ملفات 50 سيارة بدائرة عين الباردة.

حسام ل.

سبه و شتمه.

هذا وقد تم توقيفه سابقا من طرف إدارة الجمارك بمطار هواري بومدين بالعاصمة و حجزت بضاعته المقلدة عند وصوله من مصر مع الطيران الإيطالي، ولكنه لم يتوقف، صورته البريئة.

وبالرغم من كل هذا فهم عن حقيقته لا ينظرون، فضل عشاب الوهرانيين و طبيهم الذي أصبح في آخر خرجة له يمزج أقرصا دوائية من مصر موجهة لتسمين البقر مع عسل السكر ليقدمها لزبائنه على شكل خبطة للسمنة في مدة أسبوع بسعر 1500 دج حيث أصبح كل هزيل يستعملها يشعر بالتنتاج في ظرف وجيز لا يتعدى أربعة أيام في بعض الحالات سرعان ما يعود إلى نحافته وضعفه و بذلك يتبخر حلم السمنة و حمرة الخدود دون علم منه بمكونات ما أكل. أمام كل هذا تبقى أطوار حلقات مسلسل المصري في أرض الواقع مستمرة بمشاهدتها كما هي المسلسلات على الفضائيات المصرية لكن هذه المرة على أرض الباهية وهران و أبطالها جزائريون في انتظار مشاهد جديدة تسجها الأيام وتحرك الجهات المعنية قبا أن ينتشر بسرعة البرق في أسواق عنابة، قسنطينة، سطيف، وغيرها.

## سطيف... قضية اللوح الإلكتروني للمعب 8 ماي 1945 بسطيف

## الخبرة التقنية تفضح الجميع وحديث عن تلاعب بثقة الوالي

## عبد الحميد نوعيل

كشف مصدر مسؤول على حقيقة واحدة بخصوص قضية اللوح المزج أن جميع الأطراف المعنية بالموضوع ضرت عرض الحائط صراحة بدفتر الشروط ولا يوجد سوى القاعدة الاسمية التي وضع فورها اللوح التي وحدها جاءت مطابقة للمواصفات المنصوص عليها والباقي كله خليط ومزيج بين مختلف أنواع الجزئيات الإلكترونية والغريب وما يدفع إلى الدهشة والاستغراب ويدون أي مبالغه أو غلو أن دات اللوح لا يحمل أي علامة تجارية وبالتالي فإن إيجاد قطع الغيار يتطلب رحلة بحث طويلة، وفي الوقت الذي تحاول بعض الاطراف من

## عقب ترحيل سكان البناءات الفوضوية بعناية

## المقيمين يعانجون والأمن يتدخل ويحتل وشخص يحاول حرق نفسه

## أحمد زقاري

حولوا بدورهم إلى بوزعرورة، وفيما جرت عملية ترحيل سكان المطار بصفة عادية، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لسكان الميناء بسبب إقصاء 13 منهم، مما اضطر إلى تدخل مصالح الأمن التي أخرجتهم باستعمال القوة، وشهدت العملية احتجاجات كبرى في حين أقدم أحدهم على محاولة إضرام النار في جسده، لولا تدخل عناصر الحماية المدنية التي قامت بتحويله فورا على مصلحة الاستعجالات بمستشفى ابن سينا، وعرفت أمسية الخميس على مستوى جوار الميناء بعناية، احتجاجات عارمة، أسفرت باعتقال بعض الضالعين فيها وتحويلهم على مقر الأمن الولائي للتحقيق معهم

لم تمر عملية ترحيل قاطني البناءات الفوضوية بجوار مطار وميناء عنابة، نهار أول أمس الخميس بردا وسلاما على الجهات المسؤولة بالولاية، وبالرغم من الجهودات الجبارة التي بذلتها السلطات مع المعتنين، الذين رفضوا سابقا ترحيلهم إلى بلدية عين الباردة جنوبا، إلى أن العملية عرفت طوارئ كبرى، من قبل المقيمين من الاستفادة من سكان الميناء والبالغ عددهم 41 عائلة، إذ حرمت 13 عائلة من الاستفادة مقابل 28 تم ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية بمنطقة بوزعرورة ببلدية البوني، ونفس الأمر بالنسبة لسكان المطار البالغ عددهم 37 عائلة، الذين

## سوق اهراس

## اعتداء على تاجر تبغ طعما في أمواله

أصيب في نهاية الأسبوع الماضي تاجر تبغ بجروح بليغة في أنحاء متفرقة من جسمه اثر تعرضه لمحاولة سرقة أمواله، حيث تم نقله للمستشفى في حالة خطيرة. وحسب التحريات الأولية فان الضحية / ح، منير / في العقد الخامس من عمره، فان شخصين لا يزالان في حالة فرار، اعترضوا سبيله، ومن دون مقدمات باغته بالضرب المبرح والوخز بالسلاح الأبيض من أجل ارغامه على التنازل عن تسليمها أموالا كانا يعتقدان انها معه بحكم ممارسته لتجارة التبغ في محل معروف يتواجد بنهج الاخوة بوراس وسط المدينة، ولم يجد الضحية سوى اطلاق عقيرته بالصراخ، حيث سارع اليه احد الجيران ليلوذ المعتديان بالفرار تاركين الضحية في حالة يرثى لها. قد فتحت مصالح الأمن تحقيا في القضية ضد مجهولين لكون الضحية لم يتعرف حتى على ملامح المتهمين.

## تداعيات انتخاب عضو السينا

## حمس تعاقب منتخين، والأفان

## يبعث عن الخونة

قرر المجلس الشوري لحركة مجتمع السلم بولاية سوق اهراس، اقصاء منتخين من قائمة مناضليها كجراة تاديب على ترشحهما للتنافس على انتخاب عضو مجلس الأمة في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. واعتبر المجلس المنتخبين / ح، محمد / عضو بالمجلس الشعبي الولائي، و / ر، محمد / عضو بمجلس بلدية سوق اهراس، اعلان ترشحهما لانتخاب عضو مجلس الأمة خرقا لتعليمات الحزب وتعديا على ارادة مناضليه ومنتخبيه الذين اختاروا رئيس بلدية مداوروش / مبارك سماعيلي / للتنافس على المقعد حيث حقق الفوز ب 91 صوتا مقابل 86 لمنافسه الثاني عن الأفان / علي عرعار / رئيس بلدية لحداة. ولم تمر انتخابات السينا مرور الكرام على قيادة الأفان، حيث سرعان ما توترت العلاقة بينهم لاعتقادهم بوجود خيانة داخل صفوف المنتخبين، ففي حين حمل بعضهم مسؤولية الفشل لمحافظ الحزب الذي ساهم في تقديم منتخب غير مرغوب فيه، كونه لا ينتمي للحزب ومن أوائل مؤسسي الأردني، إلى جانب الاعتقاد على اساليب سيئة، انتقم البعض الآخر بمنح أصواتهم لمرشح حمس، أو بوضع أوراق بيضاء، خاصة أمام طريفة / الغش / المفروضة عليهم أثناء الاقتراع من أجل عدم التصويت في أي صوت من الأصوات التي تصب في مصلحة مترشح الأفان، والمقدرة ب 110 صوتا على الأقل، وهو ما برره هؤلاء بغلاء 32 صوتا أثناء اجراء عملية الفرز. ويقدر ما أُلج هذا الفشل صدور العديد من منتخبي الأفان، بقدر ما نوا قيادة بلخادم التي مازالت

حسبهم. تغض الطرف عن تطبيق أبسط القواعد الأخلاقية والمعايير الموضوعية التي يطالب بها أغلب المناضلين منذ سنوات.

## عناية

## التعاقبات من الطابق الثالث بجي القمم

أقدمت فتاة في الـ 33 من عمرها، صبيحة نهار أمس الجمعة، على مستوى حي القمم شرقي عاصمة الولاية، على الانتحار برمي نفسها من الطابق الثالث للمعمارة التي تقطن بها رفقة عائلتها، وتم تحويلها من قبل عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات في حالة خطيرة، بعد تعرضها لرضوض جسيمة داخلية.

أ. زقاري

## بسبب الاحتجاجات المتواصلة على عقود التشغيل

## بلدية سيدي عمار تستجد بالأئمة لمواجهة غضب الشارع

اضطرت بلدية سيدي عمار، بولاية عنابة، وبمبادرة من المجلس البلدي، إلى تنظيم قوافل تحسيسية وتوعوية لصالح الفئة الشبانة شاركت فيها عدة فعاليات ممثلة في السلطات الولائية، بعض الأجهزة الأمنية، جمعيات المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية وتحت إشراف رئيس البلدية وبعض المختصين وكذا أئمة المساجد، وتمحورت عدة لقاءات شعبية بمختلف الأحياء والشوارع، حول العنف والفوضى التي تسببت فيها مسألة عقود الإدماج المهني، وتضمنت شروحات تفصيلية عن هذه القضية، ومحاولة من المجلس البلدي بإقناع الشباب المستفيدين من العقود سابقا، بأن الإشكال في عدم تجديد العقود قانوني بحث، ويتماشى مع ما جاء به المرسوم الحكومي المؤرخ في شهر أفريل من عام 2008 والخاص بالبرنامج الجديد للشغل، كما كانت للأئمة دور توعوي حول القضية ببعض مساجد البلدية، والى حد ما نجحت هذه المبادرة في تغليب لغة العقل على لغة العنف، إذ دعا المشاركون فيها المعنيون

بالاحتجاجات إلى اعتماد أسلوب الحوار فيما يخص مطالبهم المشروعة، بشأن ملف تمديد عقود عملهم المؤقتة بالمؤسسات المستخدمة، وكان للجمعيات المشاركة وكذا لرئيس البلدية كبران العياشي، وناشط كبير محمد الصالح دور في هذه المعادلة، التي قالوا بأنها مستمرة، كما هي المفاوضات مع السلطات المحلية ومسؤولي مديرية التشغيل للعمل على إيجاد حلول أنجع لقضية عقود التشغيل. وفي نفس السياق، نظم المجلس الشعبي البلدي، حملة تحسيسية وتوعوية، بالمدارس والمؤسسات التربوية، شارك فيها أطباء ومختصون يقودهم الدكتور بن شيخ، جاءت كامل مؤسسات البلدية، لتحسيس التلاميذ بخطورة داء أنفلونزا الخنازير وكيفية الوقاية منه، كما أنظمت لمبادرة لجان تابعة لمديرية الصحة بالولاية، وسجلت العملية ارتياحا واسعا في الوسط التربوي، الذي تمنى أن تحذو باقي البلديات حذو بلدية سيدي عمار في هذه المسائل.

أحمد زقاري



قرية وادي غمارة بالهاشمية ولاية البويرة

التمية دون المستوى المطلوب وغياب كلي لأبسط ضروريات الحياة

لازال المستوى المعيشي لسكان قرية وادي غمارة الواقعة 40 كم جنوب ولاية البويرة والتابعة إقليميا لبلدية الهاشمية دون المستوى المطلوب رغم آمال قاطنيها في تحسن ظروف عيشهم بها، ولولا الرابط الروحي الذي يربطهم بالمنطقة لما عادوا إليها بعدما اضطرتهم الأوضاع المتردية خلال سنوات الأزمة إلى مغادرتها كرها على اعتبار أنها كانت تقع في وسط منطقة غابية لا نهاية لها .

الظاهر . ف

في الحقيقة اختيارنا لزيارة المنطقة جاء استجابة لمطلب أحد أبناء الجهة الذي دعانا إلى القيام بجولة للوقوف على الحالة المزرية التي يعيشها سكان هذه القرية التي لم يشفع لها وقوعها بمحاذاة الطريق الولائي رقم 20 المعروف بالحركة للخروج من الوضعية المأساوية التي تعرفها، وقد تزامن قيامنا بهذه الجولة مع هطول أمطار غزيرة التي لم تثنتنا عن مواصلة تلبية لدعوة مواطنيها، حيث كانت نقطة البداية من مدينة البويرة مرورا ببلدية الهاشمية أين أرحنا الحديث مع رئيسها إلى غاية إنهاء المهمة، وبعد أقل من ساعة ظهر لنا وجود تجمع سكاني بوسط منطقة غابية كثيفة، حيث كان يبدو من الوهلة الأولى غياب شبه كلي لمظاهر الحياة العصرية وخلوها شبه التام من الحركة عدا بعض المواطنين الذين كانوا يصد انتظار إحدى المركبات القادمة من برج اخريص للالتحاق بإحدى المدن المجاورة وبعض القطعان من الماشية، فاعتنمنا فرصة تواجدهم للاستفسار عن الحالة المعيشية للسكان، وما إن بادرنا بذلك بعد تقديم أنفسنا، راح السكان يسردون لنا حكاية المنطقة التي تقطنها حوالي 40 عائلة اضطرتهم تردى الوضع الأمني إلى مغادرتها خلال سنوات الأزمة، إلا أن تحسنه وتعلقهم بها شجعهم على الرجوع رغم إدراكهم صعوبة العيش بها، حيث كانوا حينها يأملون في تحسن ظروف معيشتهم بها، إلا أنهم قالوا بأن دار لقمان بقيت على حالها ولا شيء قد تغير، ولولا الرابط الروحي الذي يربطهم بالمنطقة لكانوا غادروها بحثا عن ظروف عيش أفضل، ولخص لنا محدثونا



صورة: محمد الكيلاني - البويرة

معاناتهم في نقص الماء الشروب، حيث يضطرون لذلك للجوء إلى جلبه عن طريق الصهاريج بأثمان باهظة، مما يثقل كاهلهم خاصة وأنهم يعانون من البطالة.. الانشغال الآخر الذي رفته السكان هو انعدام شبكة الصرف الصحي معتبرين ذلك خطرا يهدد صحتهم على اعتبار أنهم يعتمدون في صرفها على طرق بدائية، هذا ويأمل السكان بأن يتجسد حلمهم في إنهاء مشكل الملكية الذي حرمهم من الاستفادة من برنامج السكن الريفي، وأضاف محدثونا بأنه يوجد بالقرية مركز صحي كان يقدم خدمات جلية لأبناء القرية إلا أنه أصبح خارج الخدمة.

ووجه السكان عبر الجريدة نداء لكل الجهات المعنية من أجل التكفل بهذه الانشغالات التي قالوا بأنها مشروعة وسهلة التجسيد. الشيء الذي دفعنا للاتصال

برئيس البلدية السيد عبدات، الذي أوضح بأنه قام بزيارة المنطقة في عدة مناسبات لمعرفة انشغالاتهم، أما بخصوص الماء الشروب فقد أوضح محدثنا بأنه تم إسناد إصلاح المحول إلى مقاول وينتظر أن ينتهي بذلك هذا المشكل في الوقت الذي أكد فيه قرب تسوية مشكل العقار الذي سيسمح بتجسيد برامج مختلفة، سواء في إطار البناء الريفي أم تزويد القرية بشبكة الصرف الصحي.

أما عن المركز الصحي فقد أضاف السيد عبدات بأنه تم رفع الانشغال إلى الجهات المعنية مؤكدا بأنه جد واع بالظروف التي تعرفها المنطقة وكافة مداخل وقرى البلدية الذي يسعى هو ومجلسه بكل ما أوتوا من قوة من أجل تحقيق مستوى معيشي مطلوب لكافة أبناء المنطقة في حدود الإمكانيات المتاحة.

لجنة اعتماد برنامج السكن التساهمي تسحب البساط من تحت المرقين الخواص

هل ستجح الوكالة العقارية بالمدينة في تسليم الـ 1500 سكن في وقتها..؟!

التنوع من السكنات التي كلفت مؤسسات الترقية الخاصة بإنجازها، خصوصا تلك التي استحوذت على عقارات متميزة بجاذبيتها واستقطابها الشديدين. هذا ولا يزال المرقون الخواص بولاية المدينة متمسكين بإقصاء مبدأ الحصرية والأحادية الذي جسده اجتماع لجنة اعتماد السكنات شهر ديسمبر المنصرم من باب توزيع الأعباء للظفر باحترام المواعيد في تسليم السكنات الجاهزة لأصحابها من المستفيدين، معتبرين رقم 1500 وحدة سكنية لسنة 2010 أكبر من إمكانيات الوكالة العقارية وأضخم من أن تقوم بتجسيده مؤسسة ترقية واحدة، الأمر الذي فنده القائمون على شؤون الوكالة

ما يزال المرقون الخواص بولاية المدينة تحت وقع الذهول والصدمة بعد الإقصاء الجماعي الذي نالهم خلال الاجتماع الأخير للجنة الولائية المكلفة باعتماد برنامج السكن الاجتماعي التساهمي الخاص بسنة 2010 والذي بلغت وحداته الـ 1500 وحدة سكنية، اعتمدت الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري بالولاية كمرق وحيد وحصري لها بعد إلغاء ملفات أكثر من 20 مرقيا خاصا تقدموا للمنافسة على برنامج الـ 1500 وحدة سكنية المذكور، ولم يفهم المرقون الخواص سر إقصائهم من المشاركة في هذا البرنامج على غرار عديد برامج السنوات السابقة.

غير أن مصادر عليمة من مقرر ولاية المدينة أكدت بأن تعليمات تكون قد تلقتها اللجنة الولائية المذكورة بشأن دعم النجاعات والفعالية التي تمكنت هذه الوكالة من تحقيقها طيلة مشوارها مع السكنات التساهمية بولاية المدينة ابتداء من سنة 2006، أين ناهز عدد الوحدات السكنية التي أطلقتها أكثر من 1170 وحدة سكنية اجتماعية تساهمية، في الوقت الذي تركت فيه كثير من مؤسسات الترقية الخاصة انطبعا سيئا بشأن عدم احترامها لأجل الإنجاز أو حتى نوعية الإنجاز في حد ذاته بعد أن أدخلوا جمهور المستفيدين في رحلة من العذابات البيروقراطية.. وتسربت روائح المحسوبة والقريبة من بعض قوائم المستفيدين من هذا

مطالبون بالالتزام بمخطط البناء..

اللجنة الدينية ومصلون

بمسجد حمام ملوان يوقفون

أشغال بناء المسجد

البدلي..!

أوقف أعضاء باللجنة الدينية للمسجد العتيق بحمام ملوان الواقعة شرق من البلدية وكذا بعض المصلين المؤسسة المقابلة المكلفة بأشغال بناء المسجد الجديد المحاذي لمقر البلدية بسبب عدم الالتزام بالاتفاق الثنائي المتعلق بمخطط البناء مقابل تهديم المسجد العتيق والسماح لأحد المستثمرين الخواص بتوسعة الممرق للسياح وسط المدينة، حيث رفض المحتجون الاستمرار في أشغال البناء إلا بشروط تكليف

"الشروق اليومي" من جهتها اتصلت برئيس المجلس الشعبي البلدي لحمام ملوان والذي أوضح بأنه التقى هفليا بأعضاء من اللجنة الدينية للمسجد العتيق ورؤا به، وأبلغوه باحتجاجهم والذي تمثل في رفضهم إنجاز المشروع لعدم تطابق المخطط المتفق عليه بينهم وبين المقاول والقاضي ببناء بيت للوضوء في طابق أرضي يعلوه طابق آخر يكون قاعة صلاة، مضيفا بأن قضية بناء المسجد البدلي لا تعني ولا تخص في الأصل البلدية، على خلفية أن الجهة الوصية هي إدارة الشؤون الدينية في البلدية إثر تنازل مديرية ألاك الدولة لتغطية أرضية لأجل بناء مسجد بديل يحاذي مقر البلدية تماما لتصلحها.

و من جانبها أوضحت مديرية الشؤون الدينية في اتصال بها بأنها أوفدت مكلفا لديها إلى حمام ملوان لاستيضاح دواعي الاحتجاج وإيجاد حل مناسب في حال وجود أي مشكل يعطل في سير بناء مسجد لصالح سكان المدينة.

ع. ش

غلق 159 محل وربع المنتجات غير مطابقة للقوانين بيجاية

سجلت مديرية التجارة لولاية بيجاية خلال سنة 2009 في إطار التدابير الإدارية المتخذة 159 حالة غلق إداري وتوقيف مؤقت عن النشاط ضد المتعاملين المخالفين للقوانين سارية المفعول، وتعد مخازن الحلويات، المقاهي والمطاعم من أكثر المحلات التجارية التي شملتها عملية الغلق بالولاية إلى جانب عدد من الوحدات الإنتاجية الخاصة بإنتاج المشروبات الغازية، الحليب المبستر والماء. وتتمثل أغلب المخالفات المسجلة أساسا في عدم احترام القواعد الدنيا للنظافة، انعدام التصريح أو الترخيص المسبق للنشاط، تسويق مواد غير صالحة للاستهلاك، عدم القيد في السجل التجاري وكذا ممارسة نشاط تجاري خارج عن موضوع السجل التجاري.

وأسفرت نتائج الرقابة الاقتصادية وقمع القش بما فيها النوعية والممارسات التجارية على تسجيل 35220 تدخل تم خلالها معاينة 4255 مخالفة للقوانين والأطر التنظيمية سارية المفعول المتعلقة بحماية المستهلك والممارسات التجارية وهي العملية التي ترتب عنها تحرير 3837 محضر ضد المخالفين.

في حين قدرت نسبة المنتوجات غير المطابقة لخصائص ومعايير النوعية بـ 26,68 بالمائة وذلك من أصل 446 عينة تم اقتطاعها لمواد استهلاكية أخضعت للتحليل على مستوى مخابر مراقبة الجودة والرزم، وهو ما جعل كمية المنتوجات المحجوزة تقدر بـ 150 طن من مختلف المواد الاستهلاكية المتمثلة أساسا في المواد الغذائية، قطع الغيار وكذا الألبسة. وفيما يتعلق بنشاط مقتضية الحدود معالجة 11126 ملف استيراد متعلق بالمنتجات التي تمت مراقبتها والمقدرة بـ 6,5 مليون طن، في الوقت الذي سجل فيه حجم الصادرات بالولاية ارتفاعا قدر بـ 8 بالمائة مقارنة بسنة 2008 والذي قدر خلال هذه السنة بـ 53000 طن من المواد والسلع من مشروبات وزيتون وغيرها...

ن. أوهاب

تجار الأرصفة يطالبون الجهات المعنية بإحصائهم وتفتيش أوضاعهم

يناشد تجار الأرصفة بمدينة البويرة السلطات المعنية بإحصائهم وتفتيش أوضاعهم ومنحهم تراخيص وتحديد أماكن خاصة لهم حتى يؤدي عملهم دون أن يتعرضوا لمطاردة مصالح الأمن بسبب إشغالهم للطرق وافتقارهم لأرصفت المشاة، وذلك في خطوة لإنهاء معاناتهم التي طالت لسنوات، حيث أصيب عدد منهم بالأمراض الجلدية والحساسية جراء الغبار المتطاير، ويرى هؤلاء أنهم لا يستولون على حقوق التجار الشرعيين، لأنهم يتاجرون في بضاعة مخالفة في الدرجة وفي الجودة، كما أن زبائنهم من أكثر الناس فقرا الذين لا يستطيعون الاشتراك بأسعار المحلات، ويذهب بعضهم إلى القول إنهم يعملون أحيانا مع تجار المحلات الذين

مديريتنا الأمن والنقل لولاية الجزائر مطالبان بالتدخل لتأمين المسافرين

اعتداءات خطيرة في وضح النهار بمحطة حي الجبل

توظفهم بلدية حي الجبل، ولكن يبدو أن هؤلاء لا يجيدون سوى مطالبة أصحاب سيارات الأجرة بمبلغ 60 دج عن كل سيارة نظير استعمال المحطة، التي تقتقد لأدنى الشروط الضرورية لراحة المسافر، فلا أمن ولا تواجد لدورات المياه، حيث تشهد المحطة غياب أدنى الخدمات بها. وفي استطلاع قامت به "الشروق" لدى المسافرين أكد هؤلاء هذه الاعتداءات على غرار ما رواه أحد الشبان كان برفقة زميل له حين فاجأهم شخصان بأسلحة بيضاء مطالبين إياهما بهاتفيهما، وهو ما رفضه الشبان ليدخلا معهما في شجار عنيف دفع بأصدقائهم المعتادين إلى التدخل، ليجد الشبان أنفسهم في مواجهة ثمانية أشخاص بأسلحة بيضاء وعصي على مرأى من المسافرين وأصحاب سيارات الأجرة،

تشهد محطة سيارات الأجرة المتواجدة بحي الجبل بالحراش بصفة شبه يومية عمليات سرقة واعتداءات بالأسلحة البيضاء بدأت تتفاقم يوما بعد يوم بعد أن ارتاح المسافرون وسائقو سيارات الأجرة لفتح هذه المحطة الجديدة كبديل عن تلك القديمة التي كان تشكل خطرا حقيقيا على حياة المسافرين والسائقين بالقرب من المكان المسمى بالكواره وسط مدينة الحراش، غير أن هذا الارتياح النسبي لم يدم طويلا، حيث بدأت المحطة الجديدة تشهد تزايدا كبيرا في عمليات السرقة والاعتداءات حيث كانت تقتصر هذه الأخيرة على مداخل المحطة قبل أن تكون المحطة ذاتها مسرحا لها وضح النهار وأمام أعين المسافرين وسائقي سيارات الأجرة وأعوان الأمن المدنيين الذين

يعطونهم البضاعة التي مضى على إنتاجها زمن طويل أو انتهت موزنتها أو أوشكت صلاحيتها على الانتهاء، ليتم تسويقها بسرعة وبسعر أرخص على الرصيف، بينما لا تستطيع المحلات بيعها بهذه الرداءة وبهذا السعر. وأضاف هؤلاء أنه لا بد من إخراجهم من السوق العمل أكبر بكثير من الفرص المتاحة. وعليه يناشدون والي الولاية التدخل لإنهاء الأشغال في محطة المسافرين الجديدة، لمنحهم بعض المحلات منها، أو الواقعة بحي ذارع البرج، للتذكير فقد وعد الوالي السابق تجار الأرصفة بالاستفادة من محلات بالمحطة المذكورة، وبإنجاز أكشاك لهم على مستوى الأحياء، إلا أن أمنيته لم تتحقق بعد

● لخضر زواوي

الشروع في أشغال صيانة شبكة صرف المياه لتجنب الفيضانات بتيبازة

تعرف أحياء بلدية تيبازة، وبالأخص تيبازة المدينة أشغال صيانة وإعادة تأهيل شبكة صرف المياه القذرة والمياه الشتوية تجنبا للفيضانات التي تعرفها عادة المدن الشمالية لولاية تيبازة لموقعها المنخفض، حيث يتم تجديد البالوعات وتنظيف الشبكة من مختلف التراكمات بما يضمن عدم حدوث فيضانات مستقبلا. وفي ذات السياق تولت أشغال مشروع توصيل قنوات الصرف الصحي بحي منصور على الانتهاء ليتنفس سكان الحي الصعداء بعد معاناة طويلة مع الصرف التقليدي، وبالمقابل ينتظر الحي الاستفادة من خدمة النقل المدرسي في انتظار القيام بمشاريع أخرى في إطار المخطط البلدي للتنمية. وحسب ما كشف عنه رئيس بلدية تيبازة للشروق، فإن عدة أحياء كانت تعاني من انعدام قنوات الصرف الصحي، استفادت هذه المرة من مشاريع في انتظار إنجاز مشاريع أخرى مباشرة بعد وجود القطع الأرضية اللازمة، منها مشروع قاعة للعلاج.

كما تسعى البلدية إلى تهئية طرقات مختلف الأحياء والمجمعات السكنية التابعة لها، وفي هذا الإطار تم تسجيل عدة أحياء ضمن المخطط التنموي البلدي، وتوفير مختلف المتطلبات الضرورية خصوصا للدواوير البعيدة عن المنطقة الحضرية، كما تم تسجيل عدة مشاريع تنموية بالنسبة لحي البليح الذي ظل يعاني لسنوات من النقص المسجلة في المرافق الحياتية، حيث تم تجهيز عيادة حي البليح بسيارة للإسعاف وتخصيص دراسة لإنجاز متوسطة وعيادة متعددة الخدمات وملعب جوارى. غير أن ما يواجه السلطات المحلية لبلدية تيبازة هو انعدام الأراضي التي بإمكانها استقبال المشاريع التنموية، لتوفير مطالب المواطنين، بما فيها النقل المدرسي وتنصيب قنوات الصرف الصحي وشبكات صرف المياه الشتوية ومشاريع أخرى متعلقة بالتهنية والمراكز الصحية، تضاف إليها مختلف المشاريع التي أنجزت والمسجلة ضمن أجندة السلطات المحلية.

● ب. بلال

وذلك في حدود منتصف النهار وكاد أن يفقد أحد ضحايا الاعتداء عينه. ومثل هذه الاعتداءات عديدة رغم أن المحطة لاتبعد سوى بحوالي 300 متر عن حاجز أمني على مستوى الطريق المؤدي من الحراش إلى جسر قسنطينة، وفي ظل تفاقم هذا الوضع ناشد المسافرون وأصحاب سيارات الأجرة مديريتي الأمن والنقل للجزائر العاصمة تأمين المحطة وتوفير مستلزمات الراحة للمسافرين الذين أصبحوا يأخذون وجهات أخرى بدل استعمال المحطة، خوفا على حياتهم وممتلكاتهم. يذكر أن المحطة تربط العاصمة بثلاث ولايات عبر خطوط مختلفة باتجاه سور الغزلان وسيدي عيسى وشلالة العداورة وغيرها.

● ب. عبد الرحيم

ميله

**انتحار شاب شنقا ببلدية شلفوم العيد**
أقدم ليلة أول أمس في حدود الساعة العاشرة ليلا شاب لا يتعدى عمره 20 سنة ب.إ على الانتحار شنقا داخل منزله الكائن بحي مصطفي بن بوعليد ببلدية شلفوم العيد ولاية ميله، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن الضحية وجد معلقا بواسطة حزام بلاستيكي من عنقه بداخل غرفة المنزل الأمر الذي يرجح عملية الانتحار، حيث نقل من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى شلفوم العيد، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا موسعا في الحادث، للإشارة فإن عملية الانتحار هذه تعتبر الأولى منذ أسبوعين فقط من بداية العام الجديد، حيث انقضت سنة 2009 بانتحارات بأشكال مختلفة بالولاية 43 كان آخرها الرمي من أعالي قمم الجبال بالمناطق الجبلية، ليبقى السؤال الذي يعيد نفسه دائما عن الأسباب التي توصل هؤلاء الشباب إلى مرحلة اليأس فالانتحار.

**قائمة (عين تحميمين)**

**4 جرحى في اصطدام سيارتين**

خلف حادث مرور وقع صبيحة أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي سوق أهراس وعنابة وبالتحديد بقرية تحميمين إصابة 4أشخاص تتراوح أعمارهم بين 42 و48 سنة بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها إلى مستشفى بوشقوف لتلقي العلاج بعد إصتدام سيارتين الأولى من نوع بيجو بارترير وأخرى من نوع بيجو504 ،وقد تدخلت مصالح الدرك الوطني وفتحت تحقيقها لكشف أسباب وقوع هذا الحادث،جدير بالذكر أن مصالح الحماية المدنية سجلت السنة الماضية 497 حادث مرور،خلفت في مجملها مقتل 30 شخصا وإصابة ما لا يقل عن 694 جريح.

**عصام بن منية**

**قسنطينة .. حي بومرزوق الإفراج المؤقت لمنهم الجار القاصر**
عالجت مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع الفارط قضية تتعلق بالفعل المحلل الجانيء على قاصر و جاء ذلك بناء على الشكوى التي تقدمت بها والدة الضحية الطفل البالغ من العمر أربع سنوات مؤكدة من خلالها تعرض ابنها للضلع من طرف أحد الجيران البالغ من العمر 14 سنة، والقاطن بحي بومرزوق إذ تمكن المتهم من استدراج الضحية وقام بفضلته خفية..المتهم القاصر استفاد من الإفراج المؤقت.

**مستهلكا المخدرات في قبضة الأمن**
بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات أُلقت مصالح أمن ولاية قسنطينة بحر الأسبوع الماضي القبض على شاهين بيلغان من العمر 22 و23 سنة، وذلك على إثر دورية عادية لأعوان الأمن يحي بومرزوق وتحديدا بمحاذاة وادي بومرزوق وقد عثر بحوزة أحدهما على سيجارة محشوة بمادة الكيف المعالج، أما الآخر فكان يحوز على قطعة من الكيف معدة للاستهلاك.. المتهمان امتثلا أمام العدالة ليصدر في حقهما أمر بالإيداع.

**وقيف المتشاجرين الجارين**

استطاعت مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع المنصرم توقيف متهم يبلغ من العمر 22 سنة، وآخر قاصر يبلغ من العمر 16 سنة، وهذا بتهمة الضرب والجرح العمدي المتبادل بالأسلحة البيضاء وبقضيبي حديدي، إذ تشاجرا هذان الأخيران على إثر خلاف وهما جيران ليصاب المتهم البالغ من العمر 22 سنة على مستوى الرأس بجروح أجيخته على المكوث بالمستشفى لمدة خمسة أيام، ليستلم شهادة طبية تثبت عجزه عن العمل، لمدة 35 يوما، أما المتهم القاصر فتحصل على شهادة أيضا تثبت عجزه لمدة ستة أيام، المتهم القاصر أمر السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة بتحويله إلى مركز الأحداث بعين مليلة.

**حادث مرور يخلف قتيلًا وجريحا**

شهد الطريق الوطني رقم 10 وتحديدا بالقرب من مقبرة الشهداء بأولاد رحمون صباح أمس ، حادث مرور مروع نتج عن اصطدام ما بين سيارتين الأولى من نوع أرا4 والثانية من نوع لقونا، إذ لفظ الضحية ل.جمال البالغ من العمر 36 سنة أنفاسه الأخيرة بعين المكان بعد أن تحطمت سيارته أر 4 كلية، فيما أصيب سائق السيارة الثانية بجروح ونقل من طرف الخواص إلى مستشفى محمد بوضياف بالحروب ويتعلق الأمر بالمدموع ل.محمد البالغ من العمر 28 سنة.جث ة الضحية نقلت من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث لذات المستشفى وتبقى أسباب الحادث مجهولة حسب ذات المصدر .

**إيمان زيتوني**

## في حصيله سنوية لمجموعة الدرك بأم البواقي انخفاض الجرائم وارتفاع في قضايا الجريمة المنظمة

**شفت الحصيلة السنوية التي أعدتها مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بأم البواقي لسنة 2009 بملاحظة انخفاض نسبي في عدد القضايا والمتعلقة بتكوين جمعيات أشرار والسطو والسرقات على اختلافها وكذا الضرب والجرح العمدي واستعمال العنف والقتل الخطأ وانتهاك الآداب العامة بـ1228 قضية مقارنة بإحصاءات 2008،**

**دمان**

ك أين سجلت بها 1449 ضحية أي بنسبة انخفاض وصلت حدود 15ر25 بالمائة بفارق 221 قضية وإيداع من خلالها 169 شخصا الحبس المؤقت من أصل 1349 من عدد الأشخاص الموقوفين، كما أشارت حصيلة الدرك الوطني المحصل عليها انخفاض أيضا في عدد قضايا الجنائيات ب68 قضية و1161 جنحة مقارنة بسنة 2008 بـ93 جناية و1356 جنحة بنسبة منخفضة بـ26 بالمائة بفارق 25 قضية، فيما يخص إرهاب الطرقات سجلت مصالح الدرك تراجما نسبيا في عدد حوادث المرور بنسبة 5 بالمائة مقارنة بسنة 2008 دائما أين سجل بها 1157 حادث مخلفا وراءه 1082 جريح

دمان

### محليات

السبت 16 جانفي 2010 / الموافق لـ30 محرم 1431 هـ / العدد 2822

**في حصيله سنوية لمجموعة الدرك بأم البواقي**

## إنخفاض الجرائم وارتفاع في قضايا الجريمة المنظمة

**شفت الحصيلة السنوية التي أعدتها مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بأم البواقي لسنة 2009 بملاحظة انخفاض نسبي في عدد القضايا والمتعلقة بتكوين جمعيات أشرار والسطو والسرقات على اختلافها وكذا الضرب والجرح العمدي واستعمال العنف والقتل الخطأ وانتهاك الآداب العامة بـ1228 قضية مقارنة بإحصاءات 2008،**

الدرك خلال سنة 2008 فقط 399 قضية وإيداع 53 شخصا الحبس المؤقت وذلك بعد حجز 20 طنا من مادة النحاس وشاحنتين المستعملتين وقطع غيار بين مستعملة وحديثة بلغت 5590 قطعة ومصادرة 14 ألف من المشروبات الكحولية إضافة إلى حجز ذات المصالح أكثر من 3 أطنان من اللحوم البيضاء الموجهة للاستهلاك و28 طنا أخرى من المواد الغذائية كانت بصدد تهريبها انطلاقا من الحدود الشرقية والمتمثلة في طماطم مصبرة وعجائن تونسية مهربة، هذا بالإضافة إلى سيارتين سياحيتين الأولى من نوع لاقونا والسيارة الثانية من نوع بيجو 406، فيما بلغت القيمة الإجمالية للمحجوزات التي تمت مصادرتها خلال سنة 2009 فقط أكثر من 677 مليار سنتيم.

الترشح والتمرد على الشرعية حارما بذلك الحزب من مقعد السينا ومانحا إياه إلى مرشح الأرندي الذي سعى في كل الاتجاهات من أجل دفع ودعم رئيس الشعبي الولائي لعدم الانسحاب حتى تصب النتيجة في صالحه وهو ما كان بالفعل.

**توقيف المتهمين في الجريمة قتلاه بزجاج مهشم وهو رققة خطيبته بقسنطينة**

**كللت التحريات التي باشرتها مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع المنصرم بتقديم التورطين في جريمة القتل التي راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 32 سنة للعدالة، وقد أمر السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة بإيداعها الحبس المؤقت وذلك بتهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار المتبوع بالسرقة.هذه ان الأخيران يبلغان من العمر 21 و25 سنة ويضطنان ببلدية قسنطينة كانا قد أقدما بتاريخ 2 جانفي الماضي على الاعتداء على الضحية الذي كان برهقة خطيبته عند مخرج جسر سيدي أمسيد، وقد قاوم الضحية شراستهما لكنهما تمكنا من إصابته على مستوى القلب بزجاجة مهشمة ليسلباه هاتفه النقال ثم لاذا بالضرار.ال ضحية حوّل مباشرة إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بمستشفى ابن باديس الجامعي ليكث بقسم العناية المركزة ثلاثة أيام ثم فارق الحياة متأثرا بإصابته الخطيرة وهو عامل بالشركة الوطنية للتبغ والكبريت.**

**إيمان زيتوني**

**تحقق مصالح الأمن بقسنطينة في حادثة إقدام تلاميذ في القسم الأدبي على حرق قسم في ثانوية يوغورطا.. ورغم أن أسباب هذا العمل الإجرامي ما زالت مجهولة الا أن مصادر أعادت الحادثة إلى النتائج السلبية التي حققها التلاميذ في الثلاثي الأخير .. يذكر أن ثانوية يوغورطا المتواجدة في قلب المدينة في الكدية.. كانت مضرب المثل ليس في قسنطينة فقط وإنما في كامل الجزائر خاصة في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي حيث احتلت لعدة سنوات المركز الأول وطنيا في شهادة البكالوريا كما فازت عام 1981 بالمركز الأول في حصة بين الثانويات التي شاركت فيها المئات من الثانويين كما ضمت الكثير من الأساتذة الأكفاء مثل الحارميين بواوالمركة في الإجماعيات وعيساوي في الأدب العربي وأيضا بن علاق أستاذ الرياضيات.**

**ب.ع**

**بعد الانسداد وتلويح بالاستقالة الجماعية ببلدية باتنة 19منتخباً يرفضون المصادقة على جدول الدورة العادية**

رفض أمس 19 عضوا بالمجلس الشعبي البلدي باتنة المصادقة على جدول أعمال الدورة العادية، وانسحبوا من الجلسة ما بات يهدد بحالة انسداد مستقبلية، وكان الأعضاء احتجوا على عدم تشكيل نخبة لتقييم وضعية البلدية ومسارها التسموي بعدما أشار تذكير سابق بأن نسبة استهلاك القروض لم يتعد 40 بالمائة ما يجعل بلدية باتنة من ضعف البلديات على المستوى الولائي من حيث تقدم الإنجاز ونسبة استهلاك القروض، حسب نص البيان المرسل للوصايات المختلفة وفيما طالب المنتخبون بدراسة وضعية النظافة التي استهلكت 9 ملايين سنتيم خلال ميزانية 2009 لتسديد تأجير 20 شاحنة لرفع القمامة، دعا المحتجون إلى تقديم حصيلة النشاط السنوي 2008/2009 باعتبار عدم امتلاك البلدية لمخطط تنموي حسب تصريح أحد الموقعين على لائحة التذكير، وكذا عدم إعادة تشييط القطاعات الحضرية المجمدة منذ عامين، هذا وقد حاولنا نقل رد رئيس البلدية لكن هاتفه لم يجب على أمل نقلها في فرصة قادمة في حين هدد بعض المنتخبين بالاستقالة الجماعية في حال عدم الاستجابة للمطالب المرفوعة.

**رغم معارضة منتخين ومواطنين للقرار**

**استقالة شخصية لمير بلدية سريانة**

قدم رسالة بلدية سريانة على عبد السلام وهو إطار إداري استقالته من رئاسة المجلس الشعبي البلدي وخلفه عضو آخر في اجتماع صبغته أجواء هادئة، هذا وقد خلفت استقالة المير الشاب بعد عامين من انتخابه معارضة بعض سكان ومنتخبي بلدية سريانة، بعدما تمكن من إتمام كافة المشاريع التنموية المجدولة في التسيير من حيث الإدارة والنزاهة حسب اتصالات عدة مواطنين، لكن مصادر أكدت أن أسباب الاستقالة شخصية لم يفضح صاحبها فحواها.

**بسكرة /أولاد جلال**

**حادث مرور يخلف 4 جرحى**

تسبب حادث مرور وقع عشية يوم الأربعاء في حدود الساعة السادسة مساء في إصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة وهذا بعد اصطدام سيارتهم من نوع دايو بعمود كهربائي بوادي بيفل شرق مدينة أولاد جلال بسكرة، وعلى جناح السرعة تم نقل المصابين الأربعة على متن سيارة إسعاف الحماية المدنية نحو مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية منور زيان لتلقي الإسعافات الأولية، حيث تم استشفائهم بمصلحة العناية المركزة والجراحة العامة بعد تعرض السائق م.ن.51 سنة إلى كسر في الرجل اليسرى وم.م.35 سنة إلى جروح في الأنف والطفل البالغ من العمر 3 سنوات إلى جروح، ب.س.31 سنة إلى آلم في الصدر، وفي نفس السياق فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادث.

**أحمد.ر**

**عين البيضاء**

**العثور على جنين حديث الولادة ميتا**

عثرت أول أمس مصالح الحماية المدنية والتي كانت مرفوقة بمصالح الأمن بعين البيضاء على جثة جنين حديث الولادة من جنس أنثى ميتة قبل رميها والعثور عليها بحسب مصادرها ملفوفة داخل كيس بلاستيكي على بعد أمتار قليلة من مكان تواجد نزل لحراكتة بوسط مدينة عين البيضاء، هذا فيما تم نقل جثة الرضيعة من طرف أعوان الحماية المدنية لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى زراني، باشرت مصالح الأمن بعين البيضاء تحرياتهما الأمنية المعمقة لكشف الفاعلين في القضية لا سيما أم الجنين التي لا زالت في حالة فرار.

**دمان**

**خنشلة**

**تسجيل ستة حوادث مرور وسحب**

**50 رخصة سياقة في أقل من أسبوع**

أشارت تقارير المجموعة الولائية للدرك الوطني بمدينة خنشلة عن إحصاء مختلف وحداتها عبر ربوع بلديات الولاية خلال الأيام الخمسة الأخيرة ستة حوادث مرور جسمانية اسفرت على جرح 04 أشخاص اثنان منهم وصفت حالتهم بالحرجة واستدعت النقل إلى المستشفى فيما بلغ عدد المخالفات وخلال ذات الفترة 133 مخالفة و 15 جنحة قانون المرور أغلبيها سجلت على مستوى فرقة أمن الطرقات كما تم سحب 50 رخصة سياقة في اقل من أسبوع أمام عدم احترام اصحابها لقانون المرور ، السرعة المفرطة .... واضافت التقارير ذاتها ان الفرقة ا

لاقليمية يبعاي قد سجلت حريق مهول اندلع بسبب حرارة كهربائية اسفر على اتلاف 300 حزمة تبث .

**طارق.م**

الشروق تدخل عيادة أستاذ اللغة العربية الذي تحوّل إلى كبير العشابين بالغرب وتكتشف:

## "عشابون" يحتالون على المرضى بقطع خشبية وحبوب ملوثة ويبيعونها بالملايين بوهران

طبيب الأعشاب يؤكد: "وصفات الهاشمي و"بيت العطار" خطيرة والعقيدات المستوردة مغشوشة" صيادلة وبيولوجيون يخضعون للتكوين على يد العشاب وأطباء يتعاملون معه

يكتسح الطب البديل أو التداوي بالأعشاب شيئا فشيئا، عالم الطب بما وصل إليه من تطورات باهرة، حيث يتوافد الآلاف من المصابين بالأمراض البسيطة والمستعصية بغرب البلاد كما بشرقها ووسطها على العشابين، ومن يدعون أن بيدهم الوصفات الكاملة للشفاء من أشد الأمراض إعجازا للأطباء عبر العالم، وبناء على تهافت غلابي القوم وأثرائهم على "العيادات" الحديثة في طوابير شبيهة أو تفوق تلك الملاحظة بالمستشفيات والعيادات الخاصة.

روبورتاج: صالح فلاق شبرة

محلّ طبيب الأعشاب من أجل الحصول على وصفات أخرى، ويمكن للمريض أن يحصل على وصفة من الأعشاب المطحونة بسعر لا يتجاوز 500 دج، إلا أن أسعار العسل الطبيعي تبقى مرتفعة وهي السبب الرئيسي حسب العشاب في رفع سعر العقدة إلى 2000 دج.

### حاملة لشهادة طبيب عام، صيادلة وبيولوجيون يخضعون للتكوين على يد عشاب

يتفاجأ الداخل إلى المحلّ الذي يؤجّر طبيب الأعشاب، بفريق من مساعديه يرتدون المآزر البيضاء، وكأنّ المحلّ عيادة تطبيب، حيث توزع عليهم المهام ويخضعون للتكوين في نفس الوقت، ومن بينهم سيدة تستقبل المرضى في مكتب العشاب، والتي قال بشأنها أنها تحمل شهادة طبيب عام وأنها بصدد التكوين لديه في مجال التداوي بالأعشاب، وليس هذا فحسب فقد صرح الحاج قادة أن جامعة وهران لطالما ترأسه من أجل تأطير طلبة الصيدلة والبيولوجيا، وقد أطلقت الشروق على شهادة تثبت أنه كان مؤطرا لأحدهم، كما ذكر كذلك أنه كان يتعامل سابقا مع الجناح رقم 8 بالمستشفى الجامعي فيما يتعلق بمرضى "الحصى في الكلى"، ونظرا لضيق المحلّ المتواجد به قرر عقد اتفاقية مع مؤسسة للإعلام الآلي "صوفت بازيك" من أجل تكوين الراغبين في اكتساب هذا العلم وقال بأن هناك بحوثا من أجل استعمال برامج في الإعلام الآلي خاصة بالتداوي بالأعشاب، زيادة على ذلك فإنّه يحضّر 5 مؤلفات للنشر من بينها قاموس يحدد أسماء الأعشاب بجميع أنواعها وتسمياتها العامية المتداولة، وأكد الحاج قادة أنه لا يدعي الإلمام بالطب أكثر من الطبيب أو البروفسور وإنما استطاع من خلال التجريب والمطالعة واحتكاكه الطويل ببيئته الطبيعية، أن يشفي عدّة أمراض بوصفات بسيطة من الأعشاب، مرتكزا في ذلك على شيوخ الطب البديل في الصين وفي القارة الإفريقية التي يستعمل فيها 75% من السكان، الأعشاب للتداوي، أما عن الحجامه فقال العشاب بأنه تلقى تكوينها فيها على يد الأمير صالح المصري، مع حرصه على استعمال لوازم الوقاية. لكن ندرة الأعشاب الطبيعية وانقراضها شيئا فشيئا دفعته إلى التفكير في مشروع قال إنه جد هام وهو إنشاء مشتل طبيعية يقوم فيها بغرس جميع أنواع الأعشاب ومن ثم تخزينها على مستوى مستودع وتحضيرها للاستعمال، أو استخراج مختلف الزيوت منها، والتي قد تصدر إلى الخارج بدلا من استيراد منتجات مغشوشة، مردفاً أنه تقدم بهذا المشروع للعديد من الولاة والمسؤولين من أجل الحصول على قطعة أرض فلاحية واستغلالها لذات الغرض إلا أنّ الردود كانت كلها سلبية، ولا يزال يلح على هذا المطلب من أجل الحفاظ على الأعشاب الطبيعية من الانقراض، إضافة إلى ذلك دعا طبيب الأعشاب، جميع الهيئات المختصة إلى ضرورة فتح فروع بالجامعات للتكوين في مجال الطب البديل أو مدارس خاصة ومخابر تضطلع بالفوائد الجمة للأعشاب الطبيعية.



"الحقيقة"، مصرحا أن هذه الوصفات كادت أن تحدث الكارثة لدى بعض الحالات التي قصدهت بعد تناولها، وأضاف أنه يتابع قناة "بداية" التي تبث حصّة "بيت العطار" مؤكداً أن بها عدّة مغالطات تتجانب الحقيقة.

### أزواج عقيمون يلدون بعد اليأس، وعلاج لمرضى السرطان والعجز الجنسي

قائمة الأمراض التي يدعى طبيب الأعشاب علاجها طويلة وقد تمّ تقييدها بأربعة صفحات من الحجم الكبير، علقت في قاعة الاستقبال إلى جانب علب الأعشاب وقارورات حليب الناقة وزيت الأفعى وما شابه، منها الأمراض البسيطة والأخرى مستعصية وتزحف لتصيب أغلب شرائح المجتمع، حيث أكد لنا بعض المرضى ممن التقيناهم قبل أن يعرف طبيب الأعشاب أننا بانتظاره، أن شهرة الحاج قادة واسعة خصوصا فيما يتعلق ببعض الأمراض، كون العديد من الحالات التي كانت تتابع العلاج لديه شفيت، إلى درجة أن إحدى النساء قالت لنا أنها لا تتوجه إلى الطبيب وتلجأ إليه كلّما مرض أحد أفراد عائلتها، وكانت موجودة في ذلك اليوم بسبب إصابة ابنها بمرض الحساسية والذي أكدت لنا أنها قد شفي منها تقريبا، وعن الأمراض التي سجلت بها أكبر نسبة شفاء يوصفها الأعشاب تلك، ذكر العشاب رواجي، أنه لا يجزم بشفاء جميع الحالات لكنه متيقن من أغلبها، خصوصا فيما يتعلق بالكيس المائي، أما السرطان الذي اعتبره مرضا جد خطير كونه مرض العصر، فقد قال بأن 50% من الحالات التي قصدهت شفيت، وأنه يستقبل يوميا نحو 8 حالات يعانون من هذا المرض، ضف إلى ذلك أمراض البوصفير، القولون، قرحة المعدة، داء الزونا أو المنطقة الذي يستعصى علاجه حتى في الخارج، وسقوط الشعر والعجز الجنسي والأمراض الجلدية ولأنه طويلا من الأمراض، وعن العقم، أكد محدثنا أنه سجل عدّة حالات أنجبت بفضل وصفاته، منها زوجين رزقا بنتت سميت رواجية على اسمه، وكذا 5 أزواج بعين البيضاء أقيمت حفلات زفافهم في نفس الموسم وأنجبوا في فترات متقاربة، أما عن داء السكري فقد كان صريحا على عكس ما يدعيه آخرون، حيث أكد أنه لا علاج له وأن الأعشاب يمكن أن تخفض أو ترفع مستواه بالدم فقط. وأضاف أنه لا يقبل علاج أي مريض إلا بملف طبي كامل يتضمن الكشوفات والفحوصات اللازمة كالأشعة من أجل التأكد من إصابته بالمرض وتشخيصه بدقة، إلا أن العلاج يتطلب فترة من الزمن وبالتالي التردد على

بمراقبة العطارين وبنائهم الأعشاب، كما أنّ عدّة عشابين يمارسون نشاطهم من دون الحصول على أي رخصة تجيز لهم ذلك ويجنون بالمقابل الملايين من وراء هذه التجارة التي أصبحت رائجة في السنوات الأخيرة إلى درجة أنه كان يطلب أسماء أعشاب غريبة لا وجود لها على أرض الواقع، فيقول له العشاب أنها موجودة لديه، إضافة إلى أنه اكتشف أنّ قطعة خشب ملوثة باعها أحد الأفارقة المتواجدين بأرصفة المدينة الجديدة بـ 2 مليون سنتيم!! وبحكم تجربة محدثنا وإطلاعه على مختلف أنواع الأعشاب منذ كان صبيا في البلدية التي نشأ فيها وهي فريدة بولاية تيارت، وكذا من خلال جولته بالمغرب المعروفة في هذا المجال، يستطيع أن يميز ما بين الأعشاب والعقاقير الحقيقية والمغشوشة، كما أنه وحسب مطالعته الواسعة يعرف التركيبات الكيميائية لمعظم الأعشاب وتأثيراتها على الجسد.

### مسؤولون وإطارات وأطباء بمستشفيات كبرى يوجهون المرضى للعشاب

لم يشأ طبيب الأعشاب رواجي عبد القادر، الخوض كثيرا في تفاصيل عن زيارته من المرضى الذين يتوافدون يوميا من مختلف ولايات الوطن وكذا من الخارج، وكان من بين من صادفنا لديه يوم زيارتنا للمحل، مرضى من تلمسان وآخرين من مرسيليا، يشكون مختلف الأمراض، لكن أسرار المرضى تبقى لدى الحاج قادة من الأسرار المهنية، إلا أننا استطعنا إفتكاك بعض التصريحات التي حرص على ألاّ تنشرها، تتعلق بإيجاز، بمسؤولين كبار بجهاز الدولة وإطارات من وهران ومختلف ولايات الوطن، قاموا بزيارته من أجل علاج أقاربهم المصابين بأمراض مختلفة وذلك بعد أن عجزت كبرى المستشفيات عن علاجهم، وأكثر من ذلك قال كبير العشابين بالغرب، أنه استقبل عدّة مرّات مرضى مبعوثين من أطباء معروفين من كامل التراب الوطني، ويتعلق الأمر تحديدا بأمراض استعصت عليهم ولم تجد الأدوية الصيدلانية في شفائهم، وأضاف رواجي أن نسبة كبيرة منهم تماثلوا للشفاء بإذن الله، حيث أكد أنه حريص على معرفة التركيبة الكيميائية للأعشاب وخلطاتها وكذا تجربتها قبل أن ينصح بها مرضاه، وهو في غالب الحالات يقوم بتحضير "العقيدات" بنفسه أو ما يسميها بـ "التيزانا" من مجموعة من الأعشاب المطحونة التي تضاف إلى العسل الطبيعي وتأخذ على فترات، وبنه العشاب إلى الحذر من العقيدات المستوردة من الخارج - على اعتبار أن الجزائر تحولت إلى سوق مفتوحة لمثل هذه المنتجات - والتي قد يكون لها تأثيرات غير محمودة تسبب في مضاعفات خطيرة أو الإصابة بأمراض خطيرة، مثلا لدى المصابين بداء السكري ويستعملون حقن الأنسولين، وفي ذات السياق جزم بأنه لا يقدم أي دواء لهذه الفئة تقاديا لحدوث أي مضاعفات، وحذر من جانب آخر من "العقيدات" المستوردة من قبل الشيخ الهاشمي والتي يروج لها عن طريق قناة

ارتأت "الشروق اليومي"، أن تدخل عيادة كبير "العشابين" بالغرب وأول طبيب أعشاب تتلمذ وتكون على يديه العديد من العشابين وكذا الصيادلة والبيولوجيين في طور التكوين الأكاديمي بترخيص من الجامعة، نظرا للخبرة الواسعة لهذا العشاب المقيم حاليا بوهران، والذي أكد أنه عالِم الكثير من الأمراض المستعصية مثل السرطان والكيس المائي والعقم والعجز الجنسي، محدثا ذات الوقت من الغش والشعوذة والسحر التي يمارسها من يدعون أنهم أطباء أعشاب، وكذا أولئك التجار الذين يلونون الأغصان والحبوب الجافة ويبيعونها بالملايين على اعتبار أنها عقاقير نادرة... الحاج قادة هاجم كذلك تجار الرقية الشرعية والوصفات الخطيرة للدكتور الهاشمي عبر قناة "الحقيقة" إضافة إلى "بيت العطار" بقناة "بداية" وفضل أن يلتمح فقط إلى أسرار مسؤولين كبار بالدولة وإطارات عجز الطب الحديث عن مداواتهم ومداواة أقاربهم ليتوجهوا نحو عيادته المتواضعة والمختفية وسط قرية بسيطة، بل أكثر من ذلك أسرار أطباء انهرتوا بقدرة أعشاب الطبيعة على معالجة أمراض خطيرة.

### حبوب وأغصان وقطع خشبية تصبغ لتباع بالملايين نصبا واحتياالا

لم يكن الوصول إلى محلّ "الحاج قادة" أو رواجي عبد القادر، أستاذ اللغة العربية الذي تحوّل إلى كبير العشابين بالغرب في الخمسينيات من عمره، بالأمر العسير لأنّ الجميع يعرفه تبعا لشهرته الواسعة التي امتدت على مستوى كافة أصقاع الوطن بل إلى خارجه، حيث توجهنا إلى قرية عين البيضاء التابعة لدائرة السانيا بوهران، وكان يكفينا سؤال أحد المارة حتى نعت لنا المسار بالتحديد، لكن المفاجأة كانت أكبر قبل دخولنا لعيادة الحاج قادة البسيطة، حيث لاحظنا صفا من السيارات المرقمة بأرقام ولايات مختلفة من الوطن، وحين دخولنا تأكد لنا فعلا أن العيادة تغص بالمواطنين منهم المرضى والأخرون مراقفون لهم، ينتظرون بقاعة الاستقبال التي تعقب بروائح مختلف الأعشاب، ويحتل جزء منها علب الأدوية المعروضة على شكل صيدلية، منها ما هو مستورد من الخارج ومنها ما هو مصنع على أيدي طبيب الأعشاب رواجي، وقد علق على أحد الجدران قائمة طويلة وعريضة للأمراض التي يمكن علاجها والشفاء منها باستعمال الأعشاب، إضافة إلى بعض الشهادات التي حصل عليها الحاج قادة وإعلانات عن التكوين وأخرى خاصة بالحجامة.

لم يكن مقابلة كبير العشابين بالغرب بالأمر الهين، لأنه منهمك غالبا بالبحث والمطالعة وتحضير الوصفات ومتابعة ملفات المرضى، لكنه قبل بتحديد موعد وجلسة خفيفة، فضل أن يكون جل كلامه فيها، تحذيرا للمرضى الذين يتهافتون خلف كل من هب ودب ويدعي أنه طبيب أعشاب لكنه في الحقيقة يستعمل أساليب الدجل والشعوذة والنصب والاحتيال، من خلال مظاهر خداعة وكاذبة لإيهام الضحايا بجدوي الوصفات التي يقدمها، وفي هذا الصدد استهل العشاب رواجي حديثه، بحملة يقوم بها منذ سنوات على مستوى مختلف المحلات التجارية والعطارين والعشابين، اكتشف من خلالها عدّة أنواع زائفة من الأعشاب والعقاقير والتي تباع بأثمان خيالية، غير أنها في الواقع مجرد أغصان أو قطع من خشب أو حبوب تلون لتبدو كأنها حقيقية، ويجمع الحاج قادة في عيادته ما لا يقل عن 100 نوع أو عينة من الأعشاب والعقاقير التي جمعها مؤخرا والتي أكد أنها مغشوشة، ويعطي مثلا على ذلك، لبان مراكش الذي يباع بأزيد من 10 ملايين سنتيم لكنه في الحقيقة مغشوش، وكذا العمبر والمسك و"التيزانا"، إضافة إلى العقيدات المستوردة من مصر وسوريا وباكستان والهند، والتي لها تأثيرات مختلفة وخطيرة في بعض الأحيان على صحة مستعملها، وتأسف العشاب رواجي على عدم وجود رقابة على استيراد مثل هذه الأعشاب والعقيدات الجاهزة وعدم وجود تكوين متخصص لمصالح الأمن وأعاون مديرية التجارة المكلفة



مختصون ربطوا الظاهرة بنقص النظافة بالمستشفيات

## إصابة 500 شخص بالتهاب الكبد الفيروسي في الوادي

• أطباء أرجعوا سبب العدوى للمعدات الطبية غير المعقمة

كشف رئيس المكتب الولائي والأمين الوطني للجمعية الوطنية لمرضى التهاب الكبد الفيروسي فوزي ميساوي لـ «الشروق اليومي» عن تسجيل 500 حالة إصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي بالوادي توزعت بين فيروسي C و B الأكثر فتكا بصحة الحامل للفيروس.



سيف الدين بكيني

وأضاف ذات المتحدث أن الحالات المسجلة تم اكتشافها بعدد محدود من بلديات الولاية تم وضعها جزئيا تحت الرقابة الطبية الملازمة عرضيا لتحليل الدم بالمؤسسات الاستشفائية، مؤكدا في ذات السياق أن هناك حالات أخرى مماثلة بالبلديات النائية التي لم تستوف نصيبها من التحسيس والتوعية، خصوصا أن هذا المرض لا يتم تشخيصه عادة بناء على أعراض جسمانية إلا بعد الخضوع لتحليل الدم باعتبارها المؤشر الوحيد لاكتشاف الفيروس.

وحذر عدد من المختصين في الأمراض المعدية من الأرتفاع المفاجئ وغير المتوقع لعدد حالات الإصابة بهذا المرض المسبب في أغلب الأحيان للسرطان وتشجع الكبد، خصوصا «حسيهم» أن الحصيلة مرشحة للارتفاع وبصورة خاصة بالمناطق النائية التي لم تسجل بها ولو حالة واحدة، نظرا لغياب أدنى إجراءات الوقاية الضرورية والتغطية الصحية اللازمة.

وربطوا تسجيل هذا الرقم الخطير مقارنة بعدد السكان بانعدام النظافة بالمؤسسات الاستشفائية المتواجدة على مستوى الولاية، مما يستلزم - حسبهم - على القائمين بالقطاع الصحي إعلان حالة طوارئ قصوى بالمراكز الصحية قصد وضع

العلمي الذي لا يتأتى إلا بتضاضر جهود كل العاملين بالقطاع الصحي. من جهته، أوضح رئيس المكتب الولائي والأمين الوطني للجمعية الوطنية لمرضى التهاب الكبد الفيروسي أن عدد الإصابات مرتفعة وتزايدت بشكل متسارع مقارنة بالسنوات الماضية، علما أن الولاية ليست الأولى وطنيا من حيث عدد الإصابات بهذا المرض مقارنة بولايات أخرى، مشيرا إلى أن الجمعية بالتنسيق مع أهل الاختصاص نظمت العديد من الحملات التوعوية ذات الطابع العلمي في خطوة جادة لوضع حد للانتشار المرعب لهذا المرض من جهة والعناية بالمرضى الجدد في المراحل الأولى قصد السيطرة عليه من جهة ثانية.

وهو باحث ومختص في علم الجراثيم وأحد المتعاملين تقنيا مع معهد باستور، أن هذا الفيروس المعدي المسبب لمرض التهاب الكبد الفيروسي ينتقل بين الأشخاص عادة عن طريق الدم، مضيفا أن معظم حالات الإصابة سببها استعمال معدات طبية وجراحية غير المعقمة بالطريقة التقنية والمستعملة بمختلف الأجنحة الطبية والجراحية، خصوصا بمصلحة الأمراض المعدية ومراكز تصفية الدم، وهو ما تم تسجيله بعدد من المراكز الصحية على مستوى الوطن وهي ليست مقتصرة على ولاية دون أخرى، مشيرا إلى أنه للتقليل من حدة انتشار المرض يستلزم اتباع الطرق العلمية والتقنية لصيانة وتقييم المعدات الطبية والجراحية قبل أي استعمال، وهو الإجراء الوقائي

استراتيجية مدروسة تقنيا تضبط معايير النظافة وفق المواصفات العلمية للوقاية والأمن الصناعي والطبي لأنه إجراء عملي من شأنه أن يضع حدا لهذا المرض المعدي المزمع المعروف عنه أنه سريع في نقل العدوى عن طريق الدم. وأكدوا في تصريحات متطابقة أن السبب في انتشار المرض يعود إلى غياب الصيانة والتعقيم للأجهزة الطبية خصوصا بمراكز تصفية الدم التي شهدت فضائح تمثلت في إصابة مرضى القصور الكلوي بهذا الفيروس أثناء عملية تصفية الدم آخرها إصابة 7 أشخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي ببلدية جامعة بوادي ريغ. وفي سياق متصل، كشف الدكتور خالد خليل لـ «الشروق

سلطات الوادي تخلت عنهما

## معاقدان يعيشان في مرحاض بلدية المغير

العديد من المعاقين بولاية الوادي يعيشون الحرمان وضياح حقوقهم رغم امتلاكهم بطاقات تثبت إعاقاتهم. «عمي الطاهر السبيح» القاطن ببلدية المغير معوق بنسبة 90 بالمائة وزوجته السيدة «ضريفة» تشكو هي الأخرى من إعاقة ذهنية 100 بالمائة غير أنهما لم يتحصلا لحد الساعة على أية حقوق فيما يخص منحة العائلة.

«عمي الطاهر» يعيش أوضاعا أقل ما يقال عنها مأساة حقيقية، فالعائلة تستقر إلى بيت يسترها، ناهيك عن أن السكن الذي يؤويهما من حر الصيف وبرد الشتاء يفتقر هو الآخر إلى أهم المرافق الضرورية للعيش الكريم، فتجد المكان المخصص للاستحمام هو نفسه مخصص لقضاء الحاجة، وما هذا إلا إضافة إلى حالة زوجته الجذ مزرية فهي ملزمة الفراش، لكن للأسف الشديد لم يتكفل بهما احد، كما أن الزوجة المريضة لم تتحصل على حقه المتمثل في منحة الإعاقة لحد الساعة.

«عمي الطاهر» انقضت من عمره 71 سنة، غير أنه لا زال يطالب بحقوقه وحقوق زوجته، فيتردد على مصلحة النشاط الاجتماعي بولاية الوادي مرارا وتكرارا ويقطع 185 كلم قصد الحصول على مطلبه، غير أنه ينس كما يقول من إعادة تجديد الملفات التي يودعها كل مرة منذ أكثر من سنتين، لتقوم المصلحة المذكورة بإهمال الملف وتلاعب في ردها كيفما تشاء.

وفي حديثه لـ «الشروق اليومي»، ناشد المعني المعوز السلطات المعنية وعلى رأسها الوالي ووزير التضامن الوطني التكفل به والتدخل لإيجاد حل لمسألتهم، خاصة فيما يتعلق بحقوق زوجته طريفة والفراش والملزمة بتكاليف علاجية ومصاريف أخرى، وبهجة تستشف لها القلوب جدد ذات المعاق وزوجته نداءاتهم كونهما يكونان أسرة فقيرة من سبعة أبناء لا حول لهم ولا قوة.

دائرة جامعة

## طالبات مركز التكوين يهددن بالتخلي عن التربص

تعتزم العديد من مترصات التكوين المهني القاطنات بقرية تقديديين الواقعة على بعد 3 كلم من مقر بلدية جامعة ولاية الوادي الاعتصام أمام مقر البلدية المذكورة احتجاجا على ما أسموه بالتهميش الذي يمارس في حقهم والمتمثل في عدم توفير المواصلات إلى مركز التكوين المهني المتواجد بالبلدية بسافة كبيرة، ما يجعل الفتيات حسب حديثهن يتعرضن لاعتداءات من طرف الشباب المنحرفين، فضلا عن ما ينتج عن تعرضهن لضربات الشتاء مما أرق أولياتهن فيما يتعلق بمصاريف النقل العمومي التي تصل 70 دينارا في الأسبوع الواحد، كما يضطرن في كل مرة إلى توقيف حافلات المارة بالطريق الوطني رقم 3 للوصول إلى مركز التكوين المهني، كونه يقع بمحاذاة الطريق المذكور. الفتيات أكدن في حديثهن أنهن اتصلن مرارا بالسلطات المحلية وكذا للنظر في أوضاعهن، غير أن التجاهل كان دائما ردة فعل الجهات المعنية، الشيء الذي أدى بالفتيات للاعتصام أمام مقر البلدية والتهديد بالتخلي عن التربص في حال عدم توفير النقل.

• نفيعة د.

## شباب ورقلي يجسد لوحات إبداعية للفريق الوطني

بدأت مؤسسة بوبكري في مشروع إنجاز لوحات فنية تجسد معالم الفروسية في بيئة صحراوية. هذه الفكرة المبدعة كانت في شكل أفكار أبدعها المسمى «بلخير بوبكري» الذي استفاد من دعم تشغيل الشباب والسكان بحي بوزيد ببني ثور بورقلة، حيث أنشأ مؤسسة صغيرة تدعى «مؤسسة أنواع التلحيم ونجارة الحديد»، بدأت الفكرة عندما كرم هذا الشاب الصحراوي الوزير الأول أحمد أويحيى بلوحة فنية، ليأتي اليوم العظيم للجزائريين يوم فوز الفريق الوطني على نظيره المصري في السودان لم يجد هذا الشاب البسيط طريقة يكافئ بها الفريق سوى تجسيد فكرته في لوحة فنية مصنوعة من الرمال، شعار هذا الشاب الطموح جعله يفكر في المشروع الذي أتى بالدرجة الأولى كشكر للرئيس الذي ساهم حسب قول الشاب في التاهل للمونديال ما زاد من

عزيمة أشبال الفريق الوطني، ثم جاء الفوز ليحمله بفكر في طريقة تكريم الفريق الوطني بطريقة مغايرة هذه المرة، ومنه إنجاز لوحة فنية ترسم معالم الفروسية والبيئة الصحراوية في شكل الفريق الوطني مجسدا في صورة صحراوية مصحوبة بصورة الرئيس بوتفليقة، على أن يتم إنجاز عدة لوحات فنية لكل لاعب يرتدي الزي الصحراوي ويمتطي حصانا إضافة إلى صورة الشيخ رايح سعدان وكذا محمد روراوة.

هذا وسيتم إنجاز لوحات فنية لأبرز أعلام الثورة الجزائرية، منهم: هواري بومدين، الشيخ بوعمامة، الأمير عبد القادر وغيرهم من الرموز، على أن تقدم كل اللوحات قبيل مباريات كأس العالم.

ونظرا لما يتطلبه المشروع من مبلغ مالي كبير تطلب المؤسسة ذاتها مد يد المساعدة لإنجاز العملية وتنظيم معرض بالعاصمة قبل تسليم اللوحات الفنية لأصحابها، وأكد صاحب الفكرة أنه خلال المعارض التي ستقام بعد الانتهاء من المشروع الذي يعرض عبر 48 ولاية ستقام في نهاية كل معرض في كل ولاية قرعة تقدم للفائز فيها لوحة فنية تحمل صورته مع اللاعب الذي يفضله سواء من الفريق الوطني أو أحد اللاعبين الدوليين أمثال زيدان ورونالدو وغيرهما. وسيتم في نهاية المطاف تكريم الفريق الوطني وتقديم لوحاتهم كعربون شكر لهم من أبناء الصحراء.

• حنان يحيى

## حافلة النقل الجامعي اخترقت جدارا إسمنتيا

### نجاة أربع طالبات من الموت في حادث مرور بورقلة



أشخاص لتولي مهام مدير لا يقدر حتى على الأداء بتوضيحات تتعلق بحادث مرور، فكيف يمكنهم التعاطي مع وقوع كارثة كبيرة لا قدر الله، وهل تسليم المهام أثناء الغياب يوصي فيها بعدم التصريح للصحافة، أم أنها توصيات مدير الصحة الذي تناولنا كيفية تسييره للقطاع وهو موجود حاليا في فرنسا بغرض العلاج، فيما يكابد مرضى الولاية في ظروف يعرفها العام والخاص ونقل الحوامل ليلدن بمستشفيات غرداية وتقرت. تجدر الإشارة إلى أن حادث المرور نفسه استدعى تدخل مصالح الحماية المدنية والشرطة لإجراء الجرحى والتحرر في طبيعة الواقعة التي حدثت في وضوح النهار.

حكيم. ع

نجت أربع طالبات جامعات بورقلة من الموت نهاية الأسبوع بعد أن تعرضت حافلة النقل الجامعي التي كانت تقل طلبة الجامعة منتصف نهار الخميس المنقضي إلى حادث مرور غريب، حيث انحرفت بشكل مفاجئ لتصلد بجدار الجامعة عقب تحول مسار المركبة إلى الاتجاه المعاكس ولحسن الحظ لم تسجل أي حالة وفاة باستثناء إصابة الطالبات الأربع بجروح متفاوتة غادرن خلالها مستشفى محمد بوضياف وسط المدينة، فيما لا زالت طالبة واحدة تعرضت لكسر على مستوى اليد تتلقى العلاج بنفس المرفق الطبي.

وحسب ما وقفت عليه الشروق اليوميب فإن الحادث الأول من نوعه خلف ذعرا كبيرا وسط الطلبة وأهاليهم بسبب الشائعات التي راجت حول صحة المتضررات، حيث شهد المستشفى توافد عدد كبير من الطلبة وممثلي التنظيمات الطلابية قصد الاطمئنان على زميلاتهم المصابات، وإن كانت دواعي الحادث لا زالت مجهولة باعتبارها منفردا ومن طرف واحد فإن بعض الطلبة تحدثوا عن حالة إغماء تعرض لها السائق الذي اصطدم بالجدار الإسمنتي في مشهد محير في وقت سارعت مصالح الأمن إلى فتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادثة المشؤومة التي خلفت ردود أفعال متباينة وسط الحرم الجامعي.

ورغم تنقل «الشروق اليومي» إلى إدارة المستشفى المذكور للتأكد من المعلومات وإطلاع الرأي العام وعائلات الطالبات على صحتهن إلا أن المدير بالإجابة رفض الأداء بتصريحات متحججا بعدم تحمل المسؤولية في غياب المدير متجاهلا حق القراء في المعرفة المكرس دستوريا، والسؤال المطروح لماذا يستخلف

## بالرغم من حظرها في ليبيا وتونس

### السيارات رباعية الدفع تخترق مناطق الصحراء للتهريب

بالحوامات الحربية كما حدث ذلك مع جماعة بالمختار التي قتلت عددا من أفراد فرقة الجمارك بصحراء المنعفة قبل ثلاث سنوات. المهربون في ادرار حولوا عمق الجنوب الجزائري إلى ملاذ وكر للتهريب باستعمال هذا النوع من السيارة، وذلك بتركيب لوحات ترقيم مطوية مخفية كثيرا مما شكل خطرا على حوادث المرور، والغريب أن هذا السيارات لا زالت تصول في شوارع الجنوب وكأنها مركبات عادية في الوقت ذاته توضح الإحصاءات أن مالكيها غالبا ما يتاجرون في تهريب السجائر الأجنبية. وعادة ما تحتجز مصالح الأمن السيارات بوثائق مزورة حتى أن حظيرة السيارات التابعة للجمارك تضم العشرات منها محجوزة دون التفكير في منعها من الحظيرة الوطنية للسيارات أو إيجاد قانون يمنع من تحرك هذه الوسيلة كما هو معمول به في دولة ليبيا ومصر التي لها نفس الطبيعة الصحراوية، حتى أن خصوصياتها لا تؤهلها بأن تكون وسيلة تجارية أو نفعية في ظل تطور حظيرة السيارات النفعية بالجزائر عكس الدول الإفريقية التي تستعملها كوسيلة حربية.

• كشناوي عبد القادر

أضحي الإرهابيون والمهربون يفضلون السيارات رباعية الدفع لدورها وفعاليتها في الميدان وقوة محركها لما تتميز به من تخطيها للكثبان الرملية وهي التي لقبها مستعملوها بغزالة الصحراء، حيث أصبحت هذه السيارة في الأونة الأخيرة على طول الساحل الإفريقي امتدادا للتهريب من الجزائر إلى موريتانيا وسيلة اعتداء من قبل الجماعات الإرهابية والتهريب استعملتها جماعة «عبد الرزاق البار» على سبيل المثال في اختطاف الرعايا الأجانب.

هذه السيارة أضحت مصدر نشاط هذه الجماعات حيث أصبح التهريب الدعم اللوجستيكي للإرهاب، كما أن جماعة «أبو العباس» قتلت رعايا فرنسيين بموريتانيا في شهر نوفمبر من سنة 2003 والهجوم على كتيبة عسكرية والاستيلاء على أسلحتهم والهجمات الإرهابية المتكررة في دول الساحل بهذه المركبة أيضا، كل هذا كان باستخدام السيارة المذكورة نظرا لقدرتها على الانفلات من قوات الأمن، حتى أن السيارات الأمنية لم تتمكن عدة مرات من التغلب عليها أثناء مطاردتها في عمق الصحراء، مما يضطر قوات الجيش للتدخل جوا



هذه الصفحة  
برعاية  
**RENAULT**



11 الشروق

السبت 16 جانفي 2010 / الموافق لـ 30 محرم 1431 هـ / العدد 2823

بعثة الشروق  
إلى أنغولا



فهييل احفيظ



بلال وهاب



يوشير زمري



لمسات الناخب الوطني غيرت «الخضر»

**سعدان رمم الدفاع..  
أعاد التوازن للوسط  
وعقم الهجوم متواصل**

استعداد المنتخب الوطني روح الفوز وتمكن من افتكاك انتصار ثمين على منتخب مالي في مباراة كان عنوانها «الانتصار أو الإنكسار» وأبان «الخضر» عن إرادة واضحة في العودة إلى المنافسة في ثوب المنتخب الوائق من إمكانياته كونه أحد ممثلي القارة في المونديال القادم.

**حب الفوز هو الذي صنع الفارق**

بالرغم من أن المنتخب الوطني لم يعرف تغييرات كثيرة في التشكيلة التي واجهت منتخب مالي، إلا أن طريقة الأداء كانت مخالفة تماما لما شاهدناه في المباراة الأولى. المدرب الوطني رباح سعدان صرح بعد المباراة متهمكا على بعض الإعلاميين وقال: «التغييرات التي قمنا بها ليست هي من صنع الفوز»، وكان يقصد العكس بطبيعة الحال. والمؤكد هو أن «الخضر» دخلوا مباراة مالي بمعنويات مرتفعة وروح جديدة بعد أن استفاقوا من صفة مالاوي في مباريات اليوم الأول من الدورة. وبالفعل فقد تحدث بعض اللاعبين عن هذا العامل وقالوا بأنهم تعاقدوا على تحقيق الانتصار، مثلما أكد ذلك عامر بوعزة لما صرح لنا: «كنا نريد محو الخسارة الأولى ضد مالاوي في مباراة لعبناها في ظروف صعبة، وكان هدفنا وأملنا اليوم هو القتال من أجل الفوز والعودة إلى لعب الأدوار الأولى في النهائيات».

**سعدان رمم وسط الدفاع ونجح**

حتى وإن كان المدرب رباح سعدان قد رفض تحميل لاعبيه الخسارة المرة والمفاجئة أمام مالاوي، إلا أنه كان مقتنعا تماما بأن خط الدفاع وخاصة ثاني المحور (زاوي - حليش) لم يتمكن من القيام بدوره على أحسن وجه. وقد بيّنت المقابلة الأولى أن غياب التنسيق بين اللاعبين كان واضحا وتسبب في خلق عدة وضعيات صعبة استغلها اللاعبون المالاويون. في لقاء مالي، أشرك سعدان ثاني جديد وقديم في نفس الوقت، لما كلف حليش وبوقرة باللعب وسط الدفاع. وقد قام هذا الثاني بعمل مقبول حتى وإن كان المهاجمون الماليون لم يظهروا بالخطورة التي كنا نتظرها منهم. ويمكن القول أن الثاني حليش وبوقرة كان في المستوى ويكفي القول أن حليش سجل هدف الفوز الذي سمح بإعادة الأمل إلى «الخضر».

**حسن ييده النجم الجديد**

مباراة مالي التي دخلها «الخضر» من أجل الفوز، كان الجميع يتوقع فيها صراعا حادا في وسط الميدان، وحتى وإن كان ذلك لم يحدث بالمستوى المطلوب، إلا أن اللاعبين الجزائريين سيطروا طويلا وعرضوا حرموا منافسيهم من التقدم وبناء اللعب. لعب حسن ييده بذلك فائق وتمكن من التفوق في منطقة تناسمها مع زميله زياني ومنصوري. كان لحسن ييده حضورا بارزا في استلام الكرة وتميرها كما أبان عن دقة كبيرة في التميرات وبرودة أعصاب جعلت منه الرجل الأول في وسط «الخضر» الذي ستوقف عليه قوة أو ضعف مردود المنتخب الوطني. وقد بيّنت المقابلات الثلاث الأخيرة التي شارك فيها حسن ييده أنه تمكن من الدخول بنجاح في منظومة المدرب رباح سعدان الذي يمكنه أن يعول على لاعب بورتسموث في المقابلات القادمة وخاصة اللقاء الفاصل أمام أنغولا الإثنين القادم.

**الهجوم ما زال يعاني.. وغزال في عزلة**

وإذا كان المدرب رباح سعدان قد نجح إلى حد بعيد في إعادة الروح للمنتخب وإجراء بعض التعديلات سمحت باستعادة «الخضر» لجزء من قواهم وحسنت معنوياتهم، فإن مشكلة الدفاع ما زالت مطروحة بجدية. في المقابلاتين الماضيتين، سجل «الخضر» هدفا وحيدا من المدافع رفيق حليش، وهي حصيلة ضعيفة جدا إذا أخذنا بعين الاعتبار مستوى دفاع منتخب مالاوي ومالي، هذا الأخير لم يكن في المستوى خلال المقابلاتين، فقد تلقى رباعية أمام أنغولا وهدفا ضد الخضر الذين لم يستغلوا الفرصة لذلك مرمى الماليتين بأكثر من هدف. والحقيقة هي أن سعدان يعرف جيدا أن التنشيط الهجومي ما زال بعيدا عن المستوى المطلوب، ولعل إقحام بزاز كان الهدف منه دعم عبد القادر غزال، لكن ذلك لم يحل المشكل. ومن المتوقع أن يلجأ المدرب الوطني إلى البدائل الأخرى بلعب ورقة زيادة التي تعد هامة أيضا.

**روح الفوز مهمة.. الإبقاء عليها أهم**

بعد الفوز على منتخب مالي بلحظات، ألح لاعبو المنتخب الوطني ممن فضلوا التحدث للإعلام الجزائري، على القول بأن الانتصار على نسور مالي تابع من حب الفوز والتأكيد على أن الخسارة أمام مالاوي لم تكن سوى عثرة يمكن تداركها. بوعزة والعيقوي، تحدثا بثقة كبيرة وأكدوا بأنهما كانا يريدان الفوز على مالي مهما كلفهما ذلك من جهد لأن تحقيق الانتصار يعني ببساطة أن المنتخب الوطني ما زال قادرا على مقارعة الكبار كما قالوا.

**رابح سعدان يثور:**

**«لن أترك «الطورطة» لأشباه المدربين..  
وبعد مالاوي عرفنا أصدقاءنا من أعدائنا»**

على الرغم من مرور 24 ساعة عن المباراة الثانية للمنتخب الوطني والتي بفضلها استعاد أمل المرور إلى الدور ربع النهائي، إلا أن المدرب الوطني رباح سعدان لا يبدو مستعدا لأن يعفوه عن وصفهم بأشباه التقنيين الذين حاولوا الاستثمار في خسارة الأولى لأخذ مكانه تحسبا للمونديال.

بجني ثمار العمل الذي قمت به»، قال الناخب الوطني في هجوم كاسح على منتقديه.

ولم يتوقف ذات المتحدث عند هذا الحد وراح يكشف عن قناعته الجديدة وهي أن سقوط الخضر أمام مالاوي قد سمح له بالتعرف على صديقه من عدوه، وهي ذات القناعة التي أصبحت تميز لاعبيه أيضا، على حد قوله: «كلنا في الفريق الوطني أصبحنا نعرف عدونا من صديقنا، وصديقنا حتى اللاعبون تأثروا كثيرا لكل ما قيل عنهم بعد المباراة الأولى، حيث لم يفهموا انقلاب الكثير ضدهم بعدما نصّبهم إلى أيام قليلة سابقة.. سلاطين».

وتحدث سعدان أيضا عن خياراته في تلك المواجهة، وبالأخص إقحامه لصايفي على الرغم من أنه تعافى لتوه من المرض الذي كان يعاني منه «صحيح، لم أكن أفكر في إقحام صايفي ضد مالاوي، ولكن حسه التهديفي الكبير الذي أكد عليه في التدريبات، وتعود على الأجواء الحارة في الدوحة جعلاني أغير رأيي رغم علمي بأن الكثير من الجزائريين لا يحبونه. ومع ذلك أظل أؤكد بأن صايفي يبقى قطعة مهمة في المنتخب الوطني».

**«ما نقله موقع الطاف هو الحقيقة في قضية لوشية»**

وعن ما أضحى يعرف بقضية لوشية، ترك سعدان الانطباع بأن ما نقله الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم هو الخبر اليقين والصحيح. «نحن أشخاص مسؤولون وجديون، وما ذكرناه على موقع «الناف» هو الحقيقة»، رد سعدان، الذي أخبر بأن لاعب وفاق سطيف كان قد تقدم إليه في غرفته بالفندق وطلب منه مغادرة المعسكر الجزائري، وبعد مشاورات مع رئيس الناف وبقيّة مسؤولي البعثة في لواندا تم السماح للموشية بمغادرة التشكيلة الوطنية، وهو قرار يقول سعدان - وافقت عليه شخصيا بعد اقتناعي بأنه لا فائدة من الاحتفاظ باللاعب من الناحية التقنية»، مؤكدا في نفس الوقت أن يكون قد حدث أي شجار بينه وبين ابن الوادي.

**«عنتر يحيى سيعود ضد أنغولا ومتردد دائما بشأن مغني»**

وفي خضم حديثه عن مستقبل الخضر في هذه النهائيات، أعلن سعدان عن إمكانية الاستعداد بخدمات عنتر يحيى ومغني في المباراة الثالثة والفاصلة ضد أنغولا. «الأمور تحسنت كثيرا بالنسبة لعنتر يحيى الذي بإمكانه لعب جزء من المقابلة القادمة، أما مغني فإن أموره أكثر تعقيدا، على الرغم من رغبته الكبيرة في الاشتراك مع زملائه، مثلما أكد عليه في المقابلة السابقة.. على كل حال، سأنتظر قبل الفصل في أمر مشاركته ضد أنغولا، ولو أنه يتطلب عليه أن يركن للراحة التامة بعد الكان».



**رشيد ف.**

بنبرة شديدة اللهجة وفيها كثيرا من الغضب والاستياء، عاد أمس المدرب الوطني عبر أمواج القناة الإذاعية الثالثة لتصفية

**«لن أفرط في صايفي ولا أعرف لماذا يكرهه البعض»**

وعاد المدرب الوطني إلى الخسارة الأولى ضد مالاوي ليجدد اقتناعه بأن الظروف المناخية هي التي تسببت فيها: «البعض حاول تقزيم تبريراتنا مع أنه لا يمكن أن يشعر بالضرر إلى الذي يكتوي منه، فكانت إجابتنا هذه المرة صريحة، حيث أظهر عناصرنا استعدادا كبيرا فوق الميدان ولم تلحق بهم أية إصابة تدل على عدم استعدادهم البدني مثلما كان الحال مع لاعبي المنتخب الأنغولي، وفي ذلك رد صريح من طرفنا إلى من انتقدنا».

وفي قراءته الفنية لمباراة مالي، قال الناخب الوطني أن اعتماده على طريقة جديدة متخلية عن الطريقة التي تعود عليها (2-3-5) تعود بالدرجة الأولى إلى دراسته الجيدة للمنافس المالي، «كما عمدنا أيضا على الاحتفاظ بالكرة لمدة أطول، وهي التعليمات التي أقدمها في كل مرة للاعبين ونجحوا هذه المرة في

حساباته مع خصومه انطلاقا من لواندا: «في الجزائر لدينا مثلا شعبيا يقول أنت تحضر «الطورطة» وآخرون يأكلونها.. ربما أن بعض أشباه التقنيين الجزائريين استلهموا من هذه المقولة الشعبية وراحوا يخططون لأخذ مكاني على رأس الفريق الوطني، مثلما يدل عليهم صعودهم إلى الواجهة بعد خسارتنا الأولى ضد مالاوي، والذي لم أفهمه على الإطلاق أنهم اتفقوا جميعا على انتقاد التحضيرات التي أجريناها في لوكاستوي بفرنسا، وكأنهم عثروا على أفضل وسيلة للنيل مني، ولكن والحمد لله لم تمر إلا أياما قليلة وأثبتنا أننا فعلا قمنا بعمل جيد في فرنسا مثلما يدل عليه مردود اللاعبين ضد مالي، حيث أثبتوا أنهم قاموا بعمل جيد لما يتعلق الأمر بإقامة المباراة في وقت معقول وفي ظل ظروف مناخية مقبولة.. ولأولئك الذين سارعوا لانتقادي بعد المقابلة الأولى أقول لهم من الآن أن عليهم توفير طاقتهم لأنني ببساطة باق في منصبتي إلى المونديال، ولن ينعموا لحظة

**RENAULT**

**2** سنة  
أو 100 000 كلم

**مع SYMBOL**  
اختاروا عرض سنة 2010 من بدايتها!  
سنة تأمين مهداة  
دفتر وقود مهداة  
عرض استثنائي

www.renault.dz    020 32 60 50/51    الهاتف: أذن صاغية للزبون. الهاتف: DACIA ASSISTANCE: 021 98 00 80 - RENAULT ASSISTANCE: 021 98 00 98



رفيق حليش ل الشروق :

بعثة الشروق إلى أنغولا،



بشير زمري

الشروق 13

السبت 16 جانفي 2010 / الموافق لـ 30 محرم 1431 هـ / العدد 2822

رياضة

## نادي الخور معرض لعقوبة من الفيضا ايستر وسترازبورغ يطلبان صايفي

الجزائري لكرة القدم محمد زوراوة بصدد تحضير ملف سيرفيع في أقرب الأجل للفيضا، يؤكد فيه بأن فسخ العقد كان من جانب واحد ودون استشارة اللاعب الذي يشارك زملاؤه في المنتخب العرس الإفريقي.



دخل ناديا ايستر وستراسبورغ في مفاوضات مع وكيل أعمال رفيق صايفي المتواجد بفرنسا على أمل إقناعه بإكمال الموسم في البطولة الفرنسية.

ويستند الاتحاد الجزائري في الشكوى التي يرفعها إلى القوانين العامة للفيضا التي تؤكد بأن أي فسخ لعقد بين أي لاعب وناديه يكون إما يطلب من اللاعب أو بالتراضي، وهو ما لم يحدث في قضية صايفي الذي علم بخبر إبعاده بعد تصفحه لموقع النادي القطري.

وفسخ نادي الخور القطري عقد الدولي الجزائري دون علمه بحجة أنه كان يتحجج بالإصابة قبل أي لقاء يلعبه في دوري قطر في حين أنه يشارك بانتظام مع منتخب بلاده.

وتبدو حظوظ نادي ايستر كبيرة في استرجاع صايفي، سيما أن اللاعب لا يعارض العودة إلى هذا الفريق الذي تضمن ألوانه من قبل.

محمد نجاري

محمّد نجاري



## سعدت كثيرا بأول أهدافي مع الخضر. - وسنواجه أنغولا بروح أم درمان

بعد هذا الفوز، كيف ترى حظوظكم في التأهل إلى الدور المقبل؟ نحن حاليا أفضل مما كنا عليه بعد المواجهة الأولى بحيث نحتل المركز الثالث عقب مالاي الذي يبعد عنا بفارق الأهداف فقط، وحظوظنا على الورق أقل درجة من أنغولا الذي يلعب على أرضه وأمام جمهوره، ولكن كل شيء سيحدد فوق أرضية الميدان.

ستلعبون أمام منتخب أنغولا الذي سيستغل عاملي الأرض والجمهور لمواجهةكم، فكيف تتوقعون سيناريو المواجهة؟

المباراة لن تكون سهلة على الطرفين، فعلى الرغم من أن المنتخب الأنغولي سيلعب على أرضه وأمام عدد كبير من جمهوره، إلا أن هذا لا يخيفنا بتاتا، فنحن متعودون على الضغط الكبير ومجربون على الفوز لتفادي كل الحسابات، ولحسن الحظ تمكنا من استعادة عافيتنا، ونحن عازمون على اللعب بروح أم درمان لكي نتفوق على أصحاب الأرض ونثبت للجميع بأننا فريق يستحق التأهل لكأس إفريقيا والتأهل لكأس العالم 2010.

هل تعد الجمهور الجزائري بأهداف أخرى بعد ما افتتحت عدادك بهدف الوطنية.

رفيق ما تعليقك على الفوز الأول لكم في الدورة والذي جاء على حساب منتخب مالي المرصع بنجوم عالمية؟

نعلم أننا كنا في خطر وكان علينا الفوز لنحافظ على حظوظنا في التأهل إلى الدور المقبل، وكانت إرادتنا أكبر من منتخب مالي الذي يمتلك كما قلتم نجوما ولكن المعروف أن النجوم لا تصنع فريقا، فقد كنا أقوى منهم في كل شيء، خاصة في الثنائيات الفردية والكرات العالية، كما أننا ركزنا على نقاط قوة المنتخب المالي التي تكمن في وسط الميدان.

بزاز يطمن الجميع بشأن إصابته

تعرض لاعب المنتخب الوطني ياسين بزاز إلى إصابة على مستوى الركبة، خلال مواجهة الخضر مع المنتخب المالي.. وقال بزاز في تصريح مقتضب عقب المباراة بأنه شعر ببعض الآلام عند احتكاكه بأحد مدافعي المنتخب المالي، ولكنه متأكد من أن الإصابة ليست خطيرة، وقال: "شعر ببعض الآلام في ركبتي عندما غادرت أرضية الميدان ولقد الآن لا أعرف مدى خطورة الإصابة، واعتقد أنها ليست معقدة وساكون جاهزا لمواجهة أنغولا". وللإشارة فإن بزاز أجرى فحوصات معمقة صبيحة أمس، وتكون نتائجها قد ظهرت مساء.

للمرة الثانية على التوالي الإحصائيات تكشف بيدة وحليش الأفضل والكرات العالية نقطة قوة "الخضر"

واصل ثنائي بورتسموث الإنجليزي حسان بيدة ونذير بلحاج حصد التقدير والثناء مع المنتخب الوطني، بعد أن أكدت الإحصائيات المقدمة عقب كل لقاء عن تفوقهما من خلال لمسهم للكرة وإجادة التمهير.

وللمرة الثانية يكون نذير بلحاج أكثر اللاعبين لمسا للكرة فوق الميدان، فبعد مباراة مالاي التي مرر فيها 83 تمريرة كأفضل لاعب فوق الميدان، تمكن بلحاج من لمس الكرة 95 مرة ليؤكد دوره البارز مع "الخضر"...

أما زميله حسان بيدة الذي اختير

## مدرّب الخور يرفض ذهاب صايفي

أكد مدرب نادي الخور القطري برتران مارشان انه يرفض رفضا قاطعا تسريح الشايفي رفيق صايفي وداغانو، مشيرا بأنه ينتظر عودتهما من أنغولا بفارق الصبر لإعادة التوازن لتشكيلته.. وقال المدرب الفرنسي الذي نشط ندوة صحفية أمس انه اقترب من إدارة الفريق وأكد لها بأنه يحتاج لصايفي وزميله البوركياني دغانو وبأنه لن يقبل بتعويضهما إلى غاية نهاية الموسم.

وتؤكد الأخبار التي وصلت عشية أمس من العاصمة القطرية الدوحة أن احتمال تراجع نادي الخور عن قرار إبعاد صايفي جد كبير، سيما أن رئيس الخور طالما لبي رغبة مدربه.

غزال يستعيد الروح: "الآن بإمكاننا أن نرفع رؤوسنا... وسنعمل المستحيل للتأهل"

عبر عبد القادر غزال، لاعب سينا الإيطالي عن سعادته بعد تدارك هزيمة مالاي بانتصار مقبول على مالي حيث قال: "مباراة مالي كانت امتحانا لا بد من تجاوزه خاصة بعد التعثر السير أمام مالاي، تمكنا من الرجوع ورد اعتبار الكرة الجزائرية، الآن بإمكاننا أن نرفع رؤوسنا والتفوق في المباراة القادمة، كما وقفنا من قبل في بلوغ المونديال.. وعاد المهاجم الجزائري إلى ما عاشه الخضر بعد الهزيمة الأولى أمام مالاي، حيث قال: "المجموعة الحالية التي يتكون منها المنتخب الوطني جيدة، والانتهزام الأول فسخ المجال أمام الكثير من المنتقدين الافتراء علينا وبث الكثير من الإشاعات، والآن خصوصا بعد الانتصار الذي حققناه على مالي نحن في حالة معنوية عالية، والكل سعيد للمشاركة في كأس الأمم، وهو ما أظهره اللاعبون على الميدان أمام منتخب مالي"

وتطرق "بيلدوزار" الخضر في الإجابة على أحد الأسئلة فيما يخص المستوى الحالي للمجموعة مقارنة بما كانت عليه في الخريف

في حالة التساوي في النقاط بين منتخبين أو أكثر هذا ما ينص عليه قانون "كأس أفريقيا للأمم 2010"

1 عدد النقاط المسجلة من طرف كل منتخب في مباريات المجموعة  
2 الفارق في الأهداف بين المنتخبين المعنوية  
3 عدد الأهداف المسجلة في كل المباريات من طرف المنتخبين المعنوية  
4 الفارق في الأهداف في كل المباريات (الهجوم والدفاع)  
5 عدد الأهداف المسجلة من طرف كل منتخب في كل مباريات المجموعة (الهجوم)  
6 النقاط المحصل عليها في تنقيط الروح الرياضية (البطاقات الصفراء والحمراء)  
7 اللجوء إلى عملية القرعة لاختيار المنتخب المتأهل.

قال غزال: "لم

الماضي وما أظهرته من تقدم في مباريات التصفيات: "الدخول الصعب في هذه البطولة راجع إلى عدة عوامل خاصة وأنه في كأس الأمم الإفريقية نواجه أفضل وأقوى منتخبات القارة السمراء.. وقلة التريصات والمباريات الودية أظهرت تراجعنا، إضافة إلى الصعوبات الكبيرة التي واجهتنا في أولى مباريات "الكان"، ولكن بدأنا نسترجع الانسجام والتفاهم داخل الميدان تدريجيا مع مرور كل مباراة، والانتصار على مالي أعادنا إلى طموحاتنا والانتهزام أمام مالاي ساعدنا على طرح الكثير من التساؤلات والوقوف على النقاط"

وعن المباراة المصرية أمام أنغولا قال غزال: "لم

الماضي وما أظهرته من تقدم في مباريات التصفيات: "الدخول الصعب في هذه البطولة راجع إلى عدة عوامل خاصة وأنه في كأس الأمم الإفريقية نواجه أفضل وأقوى منتخبات القارة السمراء.. وقلة التريصات والمباريات الودية أظهرت تراجعنا، إضافة إلى الصعوبات الكبيرة التي واجهتنا في أولى مباريات "الكان"، ولكن بدأنا نسترجع الانسجام والتفاهم داخل الميدان تدريجيا مع مرور كل مباراة، والانتصار على مالي أعادنا إلى طموحاتنا والانتهزام أمام مالاي ساعدنا على طرح الكثير من التساؤلات والوقوف على النقاط"

وعن المباراة المصرية أمام أنغولا قال غزال: "لم

Cette page est sponsorisée par Essalem Electronics

starlight Be Always a Shining Star.

LCD 22" LCD 26" LCD 32" LCD 40" LCD 42" LCD 52"

Siège Social: 34 Lot Zone d'activité "B" Bab Ezzouar - Alger. Tél.: 021 24 96 65 - 021 24 46 54 - 021 24 42 38 / 39 Fax.: 021 24 42 74. Usine.: R.N n° 16 La rocade, Tébessa. Tél.: 037 48 31 26 - 48 35 93. Fax.: 037 48 38 97. E-mail: consommateur@essalem-electronics.com

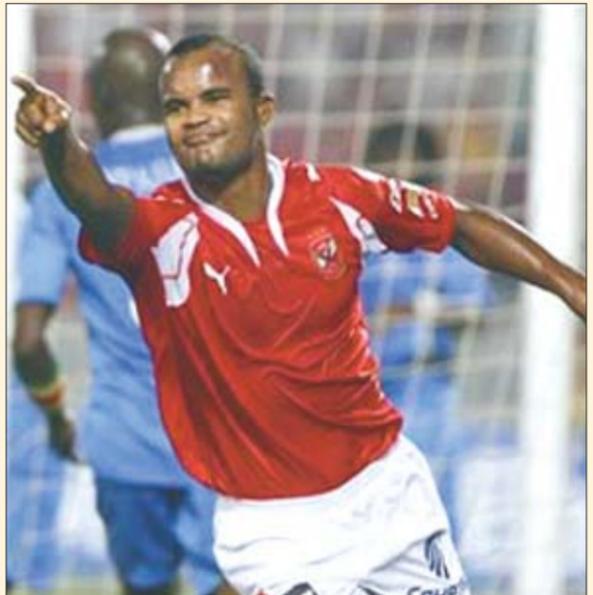


السبت 16 جانفي 2010 / الموافق لـ 30 محرم 1431 هـ / العدد 2823

14 الشروق



## أونسو كارلوس "سندعب مباراة العمر أمام الجزائر"



قال مدافع منتخب أنغولا أونسو كارلوس الملقب بكالي بأن فوزهم على منتخب مالواي لم يكن سهلا، حيث أظهر الخصم قوة كبيرة وسط الميدان وصلابة في الدفاع، مستدلا بعدم تمكن زملائه من التسجيل خلال المرحلة الأولى من المواجهة وقال: "وهو ما جعلنا نعيش ضغطا نفسيا في المرحلة الثانية إذ كان علينا التسجيل وعدم تلقي أي هدف في شباننا، ومن حظنا لعنا جيدا وتمكن فلافيو من توقيع الهدف الأول الذي أعاد لنا الثقة في النفس وواصلنا الضغط إلى أن تمكنا من مضاعفة النتيجة، ونحن حاليا بأربع نقاط بفارق نقطة واحدة عن مالواي والجزائر وعلينا التفكير في الفوز فقط في مباراة الإثنين لضمان التأهل مباشرة إلى الدور المقبل، بحيث نتمنى أن نحصل زيادة المجموعة الأولى لنواصل اللعب في لواندا التي وجدنا فيها ظلالنا إلى حد الآن" وأضاف نفس المتحدث: "من المفروض بعد فوزنا على مالواي أن نكون قد ضمننا اللعب في الدور الثاني، ولكن الأخطاء التي ارتكبتها في العشر دقائق الأخيرة من مواجهتنا مع مالي أجلت تحديد مصيرنا، ودفعتنا إلى مواجهة نارية مع المنتخب الجزائري القوي في الجولة الثالثة من الدور الأول، وأتمنى أن نكون في يومنا ولا نكرر أخطاء المواجهة الأولى"

**قوة الجزائر في خط دفاعها**  
يصنع الفارق، بتسجيله لأهداف حاسمة على غرار ما حدث أمام مالي، وأنا لا أقلل من قيمة خط الهجوم الجزائري، إلا أنه لم يسجل إلى حد الآن أي هدف في مواجهتين، وهذا ربما سيدفع بهم إلى مضاعفة جهوداتهم أمامنا، ولذلك أتوقع أن نتلقى صعوبات كبيرة في الدفاع، وأتمنى التوفيق مثلما وفقنا في مباراتنا الثانية ونضمن التأهل مباشرة إلى الدور المقبل."

وفي نفس السياق أوضح كالي بأن قوة المنتخب الجزائري تكمن في خط دفاعه رغم تلقيه ثلاثة أهداف في مواجهة مالواي، ولكن ذلك راجع -برأيه- لتأثره بالحرارة الشديد والرطوبة العالية، وقال: "أعرف لاعبي المنتخب الجزائري وخاصة مدافعيهم، فقد شاهدتهم ولعبون في أكثر من مناسبة ولاحظت بأن بعضهم غالبا ما

## امتحان حقيقي للخضر في موقعة 11 نوفمبر أنغولا تراهن على جمهورها للإطاحة بالخضر



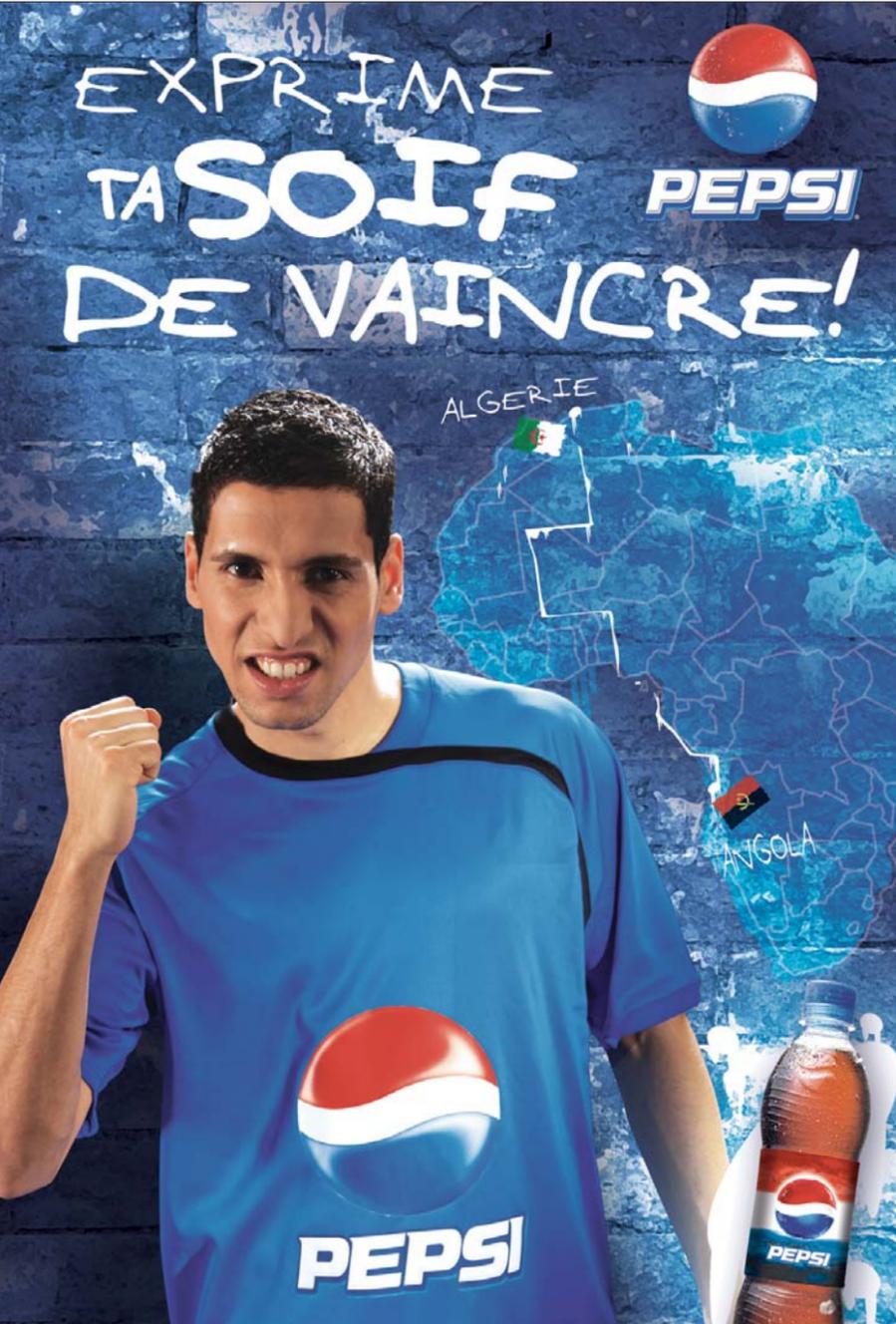
بعد فوزه على مالي ارتقى المنتخب الجزائري إلى المركز الثالث بفارق الأهداف مع منتخب مالواي الذي انهزم أمام منتخب البلد المنظم أنغولا بثأية منظمة. وقد تعززت حظوظ الخضر في التأهل إلى الدور المقبل بعد حصده ثلاث نقاط في المواجهة الثالثة من كأس إفريقيا للأمم، ولكن الأمور اختلطت في المجموعة الأولى، حيث دخلت المنتخبات في متاهة الحسابات للمرور إلى الدور الثاني، فحتى مالي الذي يحوزته نقطة واحدة بإمكانه التأهل إلى ربع النهائي، وعلى المنتخب الجزائري أن يفوز في المواجهة الثالثة للمرور مباشرة إلى الدور المقبل، ولكن مهمته صعبة للغاية أمام منتخب البلد المنظم أنغولا، حيث سيكون هذا الأخير مدعما بعامل الأرض والجمهور الذي هز أركان ملعب 11 نوفمبر في المواجهتين السابقتين، وساهم بقسط كبير في فوز رفقاء فلافيو على مالواي في سهرة أول أمس. والملاحظ في المباراة الثانية أن منتخب أنغولا حفظ الدرس من المواجهة الأولى له في الدورة، حيث أدى لقاء كبيرا ولعب بحرارة كبيرة، كما فرض ضغطا

جوزيه مانويل يبدأ الحرب النفسية: "لن نتسامح مع الجزائر"

صرح مدرب منتخب أنغولا جوزيه مانويل في الندوة الصحفية التي عقدها بملعب 11 نوفمبر، عقب نهاية المباراة الثانية أمام مالواي بأن فريقه استعاد الثقة عقب الفوز الأول الذي حققه في "الكان"، مشيرا إلى أنه خطأ خطوة كبيرة نحو التأهل إلى الدور المقبل، حيث يحتل المركز الأول بأربع نقاط وتنتظره مواجهة صعبة أمام المنتخب الجزائري يوم الإثنين المقبل، وقال: "نعلم ما ينتظرنا أمام المنتخب الجزائري العائد بقوة أمام مالي، حيث أكد الجزائريون بأن لديهم قوة بدنية وذهنية كبيرتين، فقد انهزموا في المباراة الأولى بثلاثية نظيفة، وأي



بعتة الشروق إلى أنغولا: فضيل احفيظ بلال وهاب بشير زمري



لعب بكل راحة وهو ما صنع الفارق مع مالي، ومن جهتنا نحن مجبرون على الفوز من أجل التأهل مباشرة إلى الدور الثاني، ونتفادي دائرة الحسابات"، وأضاف جوزيه: "نعلم بأن الخضر سيلعبون من أجل الفوز ونتوقع أن يخلقوا لنا عدة مشاكل، لأن هذه المواجهة كل شيء فيها مكشوف والأهداف واضحة، وعلى كل حال نحن جاهزون للمهمة ولن نتسامح مع الجزائر".



فريق يحدث له هذا ويتأثر معنويا، ومن خلال المواجهة اتضح لي بأن المنتخب الجزائري

## البلد المضيف رغم أنه صعب من أجل المرور للدور الثاني أنغولا تعادلت مع الجزائر 4 مرات وهزمتهم في مناسبة واحدة

بعد الفوز المستحق لأشبالي المدرب رايح سعدان أول أمس، على المنتخب المالي والذي أنعش آمال الخضر في بلوغ الدور الثاني من بطولة كأس الأمم الإفريقية فإن المهمة القادمة ستكون الأضعب لمنتخبنا الوطني خاصة وأنه يواجه البلد المضيف أنغولا صاحب الأرض والجمهور والمنتخب هو الآخر بالفوز على منتخب مالواي بهدفين دون رد، ولا خيار أمام رفقاء رجل مباراة مالي حليش سوى الظفر بالنقاط الثلاث إذا ما أرادوا التواجد ضمن الكوكبية المتأهلة للربع النهائي. وعند اللقاء نظرة بسيطة على تاريخ المواجهات التي جمعت الجزائر بأنغولا، يتضح لنا أن البلد المضيف رقم صعب في المعادلة الجزائرية، وكان غالبا ندا قويا للخضر، فمن خلال سبعة مواجهات جمعت بين البلدين منذ 1985 تمكنت الضياء السوداء من تحقيق التعادل في 4 مناسبات وانهزمت مرتين كما فازت في مباراة واحدة، وهو آخر لقاء لحد الآن. سنة 1985 وفي إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم بالمكسيك تعادل المنتخب الجزائري سلبا على الأراضي الأنغولية وتمكن الخضر من تحقيق فوز صعب بثلاثة أهداف لهدفين بالعاصمة، ولم يتلاق الفريقان منذ ذلك الوقت لغاية 6 نوفمبر 2001 في تصفيات كأس أمم إفريقيا، وانتهت المواجهة بانتصار الجزائر بثلاثة لاثنتين، ولقاء العودة بأنغولا تعادل فيه الفريقان بهدفين لكل منهما، وحسم التعادل المباراة الودية التي أقيمت بالجزائر يوم 29 مارس 2003 بهدف لهدف. في 5 جوان 2004 تعادلت أنغولا مرة أخرى مع الخضر بالجزائر، وشهد الإياب أول فوز لأنغوليين بهدفين من تسجيل فلافيو المشارك مع منتخب بلاده في النسخة الحالية لكأس أمم إفريقيا 2010 واللاعب أكوا، أما من قاص الفارق لإحاربي الصحراء اللاعب السابق للمنتخب الوطني كراوش نصر الدين. توفيق. ب

## فلافيو قد يغيب أمام الخضر

يتوقع أن يغيب المهاجم الأنغولي فلافيو، (هداف الدورة إلى حد الآن بثلاثة أهداف) عن المواجهة المصرية أمام المنتخب الجزائري، حيث تلقى أمس، إصابة على مستوى العضلة الخلفية للفخذ، خلال الشوط الثاني من المباراة الثانية. وقد كانت الحسرة بادية على وجه فلافيو عندما تم استبداله، ليس لأنه أبعد من المواجهة، بل لأنه متخوف من عدم المشاركة في المباراة المصرية أمام المنتخب الجزائري بعد غد الإثنين. هذا وأشار مدرب منتخب أنغولا في الندوة الصحفية إلى أنه متأسف، لأنه قد يستغني عن خدمات هدف الفريق والدورة وقال: "لدينا مشكلة قبل مواجهة الجزائر، تكمن في إصابة فلافيو التي لا نعرف مدى خطورتها لحد الآن، وأتمنى أن تكشف الفحوصات بأنه غير مصاب أو على الأقل يمكنه لعب المباراة الثالثة فقط، لأننا في أمس الحاجة إليه، لأننا سنواجه فريقا قويا.

## جليبر توفد يغيب هو الآخر أمام الجزائر

بما أن الأخبار التعمية تأتي تباعا، فقد تلقى المنتخب الأنغولي ضربة موجعة، بحيث كشفت الفحوصات الطبية التي أجراها المدافع جليبرتو أمس أنه يصعب عليه العودة إلى اللعب أمام المنتخب الجزائري هذا الإثنين، بحيث تفاقمت الإصابة التي تعرض لها خلال التريص، ولم يتمكن من مواصلة مواجهة أمس الأول أمام مالواي وتم استبداله بعد مرور 20 دقيقة من اللعب.





بعثة الشروق  
إلى أنغولا،



الشروق 17

السبت 16 جانفي 2010 / الموافق ل 30 محرم 1431 هـ / العدد 2822

رياضة

«الكاف» يعاقب  
اتحادية مصر

## كواليجيس وأسرار من الكمان



### هداف الكمان يتوعد الخضر

أكد أمادو فلافيو مهاجم منتخب أنغولا أن فريقه يسعى للفوز على الجزائر على الرغم من أن التعادل يكفي لتأهل فريق الظبيان السوداء إلى الدور التالي، مضيفا: «التعادل مع الجزائر يكفينا لضمان التأهل، لكننا نسعى للفوز، كما فعلنا أمام مالواي».

وأوضح ههداف البطولة حتى الآن برصيد 3 أهداف أنه لم يتم معاينة الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة، لكن مشاركته في مباراة الجزائر مؤكدة.



### مدرب يخطف النجومية من لاعبيه

لرغبتهم في إيجاد الأسباب الحقيقية التي جعلتهم ينهزمون بثلاثة أهداف مقابل هدف أمام منتخب مصر، أبدى بعض لاعبو منتخب نيجيريا رغبتهم في أن يتم الاستغناء عن المدرب أمودو شيبو الذي أكدوا أنه كان السبب الرئيسي وراء الهزيمة المذلة التي تعرض لها النور.

لكن العديد من المواقع أكدت أن السبب الحقيقي الذي جعل لاعبي نيجيريا يطالبون باستبعاد مدربهم هو خطف هذا الأخير للنجومية من لاعبيه، وهذا بعد حصوله على لقب الروح الرياضية بعد اعترافه بأن منتخب مصر كان أحسن من منتخبه، وهو ما يبدو أنه لم يعجب اللاعبين.

يبحث الاتحاد الإفريقي معاقبة نظيره المصري بغرامة مالية كبيرة لتساهله لبعض القنوات الفضائية المصرية بدخول الملعب أثناء مباراة مصر ونيجيريا مع الفريق المصري وتصوير لقطات من المباراة دون وجه حق، وحذر الكاف بعثة المصرية من تكرار ما حدث في مباراة القاد أمام موزمبيق.

ووجه الكاف تعليمات اللجنة المنظمة بتفتيش أي شخص عند دخوله ملعب المباراة، وكان الموقف قد تآزم بين مسؤولي الكاف ونظرائهم باتحاد الكرة المصري، بعدما أكدت اللجنة المنظمة أن الكاميرات دخلت الملعب مع سيارات المنتخب المصري والمسؤولين بالاتحاد، والتي كانت تسير خلف سيارة حسن صقر، رئيس المجلس القومي للرياضة.

### فريق كبير دون لاعبين كبار

أكد البرتغالي مانويل جوزيه مدرب المنتخب الأنغولي لا يملك لاعبين كبار على غرار باقي المنتخبات القارية، ولكن لدينا فريقا رائعا.

وقال جوزيه «لا نملك لاعبين كبار، لكن لدينا فريق كبير وهذا هو المهم، نرغب في تحقيق الأفضل وسنبدل كل ما في وسعنا من أجل الجماهير الفقيرة، يجب أن لا ننسى أننا نلعب على أرضنا وأمام جماهيرنا وبالتالي فإن المسؤولية كبيرة على عاتقنا كما أن الضغوطات شديدة تتطلب معنويات عالية جدا من أجل التخلص منها والتعامل معها، كما أن الفارق بين المباريات 3 أيام فقط وهي مدة ليست كافية لاستعادة الأنفاس واللياقة».

وقال جوزيه «لا نملك لاعبين كبار، لكن لدينا فريق كبير وهذا هو المهم، نرغب في تحقيق الأفضل وسنبدل كل ما في وسعنا من أجل الجماهير الفقيرة، يجب أن لا ننسى أننا نلعب على أرضنا وأمام جماهيرنا وبالتالي فإن المسؤولية كبيرة على عاتقنا كما أن الضغوطات شديدة تتطلب معنويات عالية جدا من أجل التخلص منها والتعامل معها، كما أن الفارق بين المباريات 3 أيام فقط وهي مدة ليست كافية لاستعادة الأنفاس واللياقة».



### يتمنون مواجهة الخضر !!

أكد مراسل إحدى القنوات من أنغولا أن لاعبي منتخب مصر يتمنون مواجهة منتخبنا الوطني في كأس الأمم الإفريقية سواء في قبل النهائي أو النهائي، مضيفا بأنه أجرى استطلاع للرأي بين جميع اللاعبين وأجمعوا على رغبتهم في مواجهة الخضر «للاخذ بالثأر، بعد الفشل في التأهل لنهايات كأس العالم».

لكن مالم يعره الفراغ الاهتمام هو أن الخضر محضرين لمواجهة الفراغ، بل إنهم كلهم إصرارا على بلوغ دور متقدم يخول لهم مواجهة منتخب مصر لتأكيد جدارتهم بالتأهل إلى المونديال على حسابهم.

### مبوللا الأصغر في أنغولا

حطم لاعب زامبيا إيمانويل مبوللا الرقم القياسي كأصغر لاعب يشارك في نهائيات أنغولا، حيث لا يتعدى عمره 16 عاما، واللاعب من مواليد 10 من مايو 1993 وهو محترف ضمن صفوف فريق بيونيك بريقان الأرميني. وظهر اللاعب خلال مباراة منتخب بلاده، أول من أمس، أمام تونس بمستوى طيب على الرغم من صغر سنه الذي لم يظهر له تأثير في اللاعب. ولعب مبوللا حتى مباراة أول من أمس 17 مرة لمنتخب بلاده، ولكنه لم يسجل أي هدف، وهو يحمل قميص المنتخب الزامبي منذ 2008.



### الضحك والغناء بعد الخسارة!!!

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن تدريبات المنتخب الكاميروني بعد خسارة الأسود المفاجئة من أبناء الغابون بهدف نظيف تجري في ظروف اعتبرت غير عادية، نظرا لقيام اللاعبين بالغناء والرقص في بعض الأحيان إضافة إلى الضحك بصوت عال لرغبتهم في تجاوز الهزيمة والتركيك على ما هو آت. قال أحد العمال بالفندق الذي يقطن فيه المنتخب الكاميروني أن قائد الفريق سونغ كان يضحك طوال الليل، بجانب بعض اللاعبين الذين قاموا بالغناء بعد ساعات من الخسارة أمام الغابون.

### خيانة مصري

قال أحد المواطنين المصريين في تصريحات للصحيفة النيجيرية «سايز داي، إن نيجيريا لم تلعب بكامل قوتها أمام مصر، وهذا هو أحد أسباب الخسارة، وهو ما اعتبرته العديد من المصادر غير عادي كونه كان يشجع منتخب واجهه منتخب بلاده.. ويعود التفسير المنطقي لهذه الحالة العجيبة التي يشجع فيها شخص مصري منتخب آخر ضد بلاده إلى أن مازن المصري هو مدير تسويق الفرع الرسمي لشركة «بيبيسي» في نيجيريا، وفي نفس الوقت ترعى المشجع المصري أكبر شركة منافسة لببيسي على مستوى العالم وهي شركة «كوكاكولا».

### خشية من التجسس

أبدى مسؤولو منتخب موزمبيق استيائهم من قناة الجزيرة الرياضية القطرية التي تتابع كل كبيرة وصغيرة تخص هذا المنتخب، وهذا نظرا لتخوفهم من أنها تنقل أخبارهم لصالح منتخب مصر. فقد أشارت مصادر صحفية إلى أن مسؤولي منتخب موزمبيق يعتقدون أن موهدي الجزيرة الرياضية يتجسس لصالح الفراغ، وهو ما جعله يغلقون الأبواب أمامهم منذ انطلاق البطولة الإفريقية.

### يجارب الأنفلونزا بإغلاق أجهزة التكييف

قرر حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري إغلاق جميع أجهزة التكييف الموجودة بغرف اللاعبين لمواجهة فيروس الأنفلونزا الذي أصاب 6 من لاعبيه، مما أثر على الفريق خلال الفترة الماضية، خاصة أن اللاعبين لا يحصلون على القسط الكافي من النوم والراحة. وجاء قرار شحاتة بعد ارتفاع درجة حرارة متعب ومن قبله عبد ربه وغالي رغم ارتفاع درجة الرطوبة للحفاظ على اللاعبين، خصوصا الأساسيين وحتى لا يضطر الجهاز الطبي إلى التعامل بعقاقير محظورة.

### استعمال الدين لأغراض شخصية

وجهت وكالة أسوشياتد براس انتقادات لاذعة للناخب المصري حسن شحاتة، متهمه إياه باستعمال الدين لبلوغ أهداف قالت أن الكثير منها مرتبط بشخصية شحاتة. وأكدت الوكالة المذكورة متابعتها لكل كبيرة وصغيرة تخص كأس أمم إفريقيا الجارية وقائمه حاليا في أنغولا، لما عمدت على كشف العديد من الأخبار التي لا تتعلق بكرة القدم بصفة مباشرة.

### هل تمدد المالواي عقد مدربها؟

يبدو أن المسؤولين على الاتحادية المالوية لكرة القدم قد يتراجعوا عن فكرة تمديد العقد الذي يربطهم بالمدرب كيناه فيري، والذي كسب ود الجميع بعد الفوز على الجزائر.

فقد تعرض فيري لانتقادات لاذعة بعد الهزيمة التي مني بها الفريق أمام منتخب أنغولا، أسكتت المالويين، وهو ما جعل المتابعين يلقون بأن الاتحادية المحلية قد تراجع قرارها في حالة عجز منتخبها على التأهل للدور الثاني.

### التشكيلة المثالية للأسبوع الأول خلت من الجزائريين

عرفت التشكيلة المثالية للأسبوع الأول في كأس أمم إفريقيا الجزائرية وقائمه حاليا في أنغولا عدم إدراج أي لاعب جزائري، وهذا رغم الوجه الطيب الذي أظهره الخضر في مواجهة المالي أمس الأول، والتي أنهشوا فيها حظوظهم في التأهل للدور الثاني. لكن الظاهر هو أن المسؤولين على وضع هذه التشكيلة لم يعيروا الفوز الذي حققه الخضر أمام مالي أي اهتمام، سيما وأنها عرفت تألق عدد من اللاعبين الجزائريين على غرار حسان بیده ورفيق حليش.

وجاءت تشكيلة الجولة الأولى كما يلي: لحراسة المرمى: بدييه أوفونو (الجابون) لخط الدفاع: (كافوتيكيا) مالواي- (مامادو تال) بوركينافاسو- (واو جمعة) مصر- (باناديتي جويري) بوركينافاسو في خط الوسط: (سيدو كايئا) مالي- (أحمد حسن) مصر- (فيلكس كاتونجو) زامبيا- (جيلبرتو) أنغولا (فلافيو) أنغولا- (أوباسي) نيجيريا.

### التعود على حرارة إفريقيا مستحيل!!

قال متوسط ميدان الخضر يزيد منصور أنه حتى ولو بقي هو وزملائه يجرؤون لسنوات «مسكرات تدريبيتنا في ادغال إفريقيا فلن نتمكن من التعود على اللعب في وقت كالذي لعبنا فيه».

وصرح ذات اللاعب أمس الأول: «كان يخيل لنا من قبل أننا سنلعب في وقت مساعد، كالمعب مساء حيث تكون فيه الحرارة مقبولة، لكن أن تلعب في ظل أجواء أكثر من حارة، فأنتا حتى ولو تبقى لسنوات نيجري مسكرات تدريبيتنا في ادغال إفريقيا فلن نتمكن من التعود على اللعب في وقت كالذي لعبنا فيه، فالحرارة كانت لا تتطاق لأنها متعبة ومرهقة للغاية، ولم يسبق في حياتي وأن رأيت أو عشت مثلها، رغم أنه سبق وأن لعبنا في التصفيات أمام روندا وزامبيا».

قال متوسط ميدان الخضر يزيد منصور أنه حتى ولو بقي هو وزملائه يجرؤون لسنوات «مسكرات تدريبيتنا في ادغال إفريقيا فلن نتمكن من التعود على اللعب في وقت كالذي لعبنا فيه».

وصرح ذات اللاعب أمس الأول: «كان يخيل لنا من قبل أننا سنلعب في وقت مساعد، كالمعب مساء حيث تكون فيه الحرارة مقبولة، لكن أن تلعب في ظل أجواء أكثر من حارة، فأنتا حتى ولو تبقى لسنوات نيجري مسكرات تدريبيتنا في ادغال إفريقيا فلن نتمكن من التعود على اللعب في وقت كالذي لعبنا فيه، فالحرارة كانت لا تتطاق لأنها متعبة ومرهقة للغاية، ولم يسبق في حياتي وأن رأيت أو عشت مثلها، رغم أنه سبق وأن لعبنا في التصفيات أمام روندا وزامبيا».





عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً، ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً، أخذ الناس رؤوساً جهلاً ففستلوا، فأقتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا». رواه البخاري



### بعد تصريحه بأن زمن العروبة دفين مع الرئيس جمال عبد الناصر المصريون يضغطون على الجزيرة الرياضية لإبعاد طارق دياب



أكد الموقع المصري "سوبر كورة" من مصادر داخل قناة الجزيرة الرياضية على أن مديرية البرامج الخاصة بالقناة القطرية تدرس إمكانية استبعاد نجم الكرة التونسي ومحلل الجزيرة طارق دياب من الاستوديو التحليلي الذي يسبق مباريات المنتخب المصري فقط على خلفية التصريحات التي أدلى بها على المباشر عقب فوز المنتخب المصري بثلاثة أهداف أمام الفريق النيجيري، حيث قام طارق دياب بمقاطعة كلام حارس الفراغنة السابق نادر السيد عندما هتأ هذا الأخير الأمة العربية بفوز مصر وقال له لا تتكلم عن العرب والعروبة، لأنها دفنت مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وانتقد الموقع اكتفاء نادر السيد وزكريا ناصف بالسكوت والمشاهدة دون أن يدافعا عن بلديهما مما أعطى انطباعاً سيئاً عنهما وعن صورة مصر ككل وأضاف الموقع أن الجزيرة تتجه نحو استعمال نفس الأسلوب مع الفريقين العربيين الآخرين تونس والجزائر بالاعتماد على محللين ينتمون لنفس جنسية البلد تجنباً للحساسيات المزمته.

■ ب/توفيق

### تحسن في أحوال الطقس خلال الأيام القادمة



أفادت مصلحة التنبؤات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية بعودة التحسن في حالة الطقس بأغلب المناطق الوسطى والغربية للوطن بداية من صباح اليوم، مع تسجيل بعض السحب السطلي بالمدن الغربية، حيث يتوقع أن تكون مصحوبة ببعض الأمطار الخفيفة سرعان ما يعمها الصفاء بعد الظهر. كما تتوقع ذات المصالح أجواء ربيعية مع رياح تتكون من ضعيفة إلى معتدلة على كل المناطق الشمالية والغربية الساحلية خلال يوم السبت وعلى العموم ترتقب أجواء مشمسمة بأغلب الولايات على مدار الأيام القليلة القادمة.

■ سليمة/ح

### إفريقي "يحرث" إلى الجزائر لتعلم القرآن

أدانت محكمة حسين داي، نهاية الأسبوع الماضي، شاباً من غانا دخل حرقاً إلى الجزائر، عبر مدينة رفاق، و عن طريق جواز سفر مزور، يد أشهر حبساً نافذة و 20 ألف دج مع مصادرة الوثائق محل التزوير. وكان هذا الرعية قد ألقى عليه القبض منذ أسبوع بالعاصمة الذي جاءها للالتحاق بدار الإمام بالمحمدية لتعلم القرآن الكريم، وهذا - حسب تصريحاته - أمام الأمن. المتهم أقيم بطريقة غير شرعية بناء على جواز سفره ختم مزور، اعترف أن أشخاص مختصين بالنيجر يشغلون كعصابة لتزوير وثائق الدخول إلى الجزائر مقابل مبالغ مالية تصل لـ 2 مليون سنتيم، ويستعملون أختاماً مزورة لمساعدة شباب فقراء قصد الحرق لأوروبا عبر الجزائر. دفاع الرعية الإفريقي قال إن موكله يرغب في حفظ القرآن الكريم وتعلم الإمامة عن طريق رجال الدين الجزائريين.

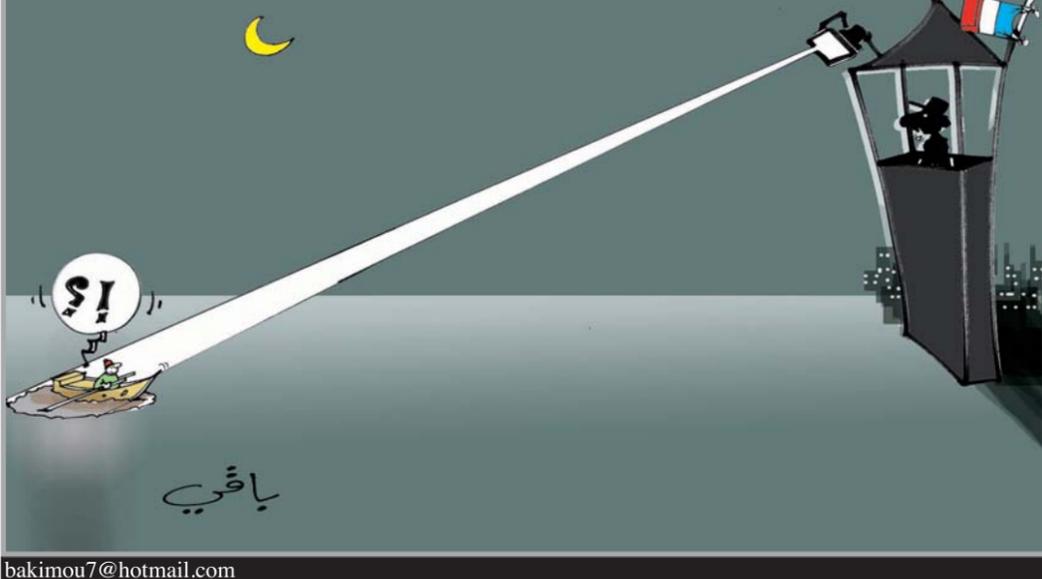
■ هيبية سليمان

### عامان حبساً للشاب تطابقت أوصافه مع سارق

استأنفت عائلة حدار في حكم العامين سجناً نافذاً المسلط على ابنها رضا صاحب، وكالة كراء السيارات وذلك بمحكمة بئر مورايد رابيس، بعدما اتهمه صهره بسرقة سيارته، ومن الأدلة التي ورطت الشاب المصري عبر كافة مراحل التحقيق على براءته، هو صور التقطتها كاميرا حي جنان المليك بحيدرة أين يقسم الشاكي فأظهرت الصورة السارق من الخلف فقط وكان يحمل مظلة لأن الجو كان ممطراً ومظلماً قليلاً في ساعات الصباح الأولى. حيث أصر الشاكي بأن زوج ابنته هو ذلك الشخص لأن مشيئتهما متشابهة، وحتى زوجة الشاب اتهمته (مع العلم أنه توجد مشاكل طلاق بينهما). وعليه أصرت عائلة الشاب رضا البالغ 24 سنة في اتصالها بـ"الشروق" بأن ابنتها بريئة ولا يحتاج لسرقة سيارة، لأنه يملك وكالة تأجير للسيارات وأنه ساعة السرقة كان بالمسجد ولديه شهود على ذلك، وعليه فهم يأملون أن تظهر الحقائق جلسة الاستئناف بمجلس قضاء الجزائر.

■ نادية/س

### الجزائريون مزعجون من التفويض الضوئي بالمطارات الفرنسية؟!؛



bakimou7@hotmail.com

### وزراء فرنسيون يتضامنون مع ممثلة جزائرية تعرضت لهجوم بـ"الأسيد"

المخاطبة لمجتمع فرنسي، هو ردود أفعال الرأي العام الفرنسي، بداية من بلدية العاصمة باريس التي وصف رئيسها ما تعرضت له "ريحانة" بـ"الحادثة المفزعة والخطيرة التي لا يجب أن يسكت عنها..". وقالت من جهتها فضيلة عمارة الوزيرة المكلفة بالمهاجرين: «يجب أن نتقض جميعاً ضد هذا الاعتداء».

وصرحت من جهتها سكرتيرة الدولة نادين مورانو لـ"فيلغارو"، بأنها التقت وزير الثقافة الفرنسي فريدريك ميترون على خلفية ما حدث للجزائرية ریحانة، وقالت بأنه عبر لها عن مدى تأثره واستعداده المطلق لمساندة الضحية والأكثر من ذلك دعت جمعيات حقوقية وثقافية فرنسية إلى القيام بوقف احتجاجية اليوم أمام مسرح باريس لشجب ما تعرضت له الممثلة الجزائرية.



بالمادة الحارقة على وجهها، أمطروها سباً بلهجة عربية عقب خروجها من المسرح الذي جسدت فوق ركحه يومها مسرحية تحمل كل مقاييس التمرد على المجتمع العربي والإسلامي، بعنوان "في مثل سني.. اختبئ لأدخن سيجارة"، وهو ما اعتبرته ذات الصحيفة صرخة "ريحانة" في وجه المجتمع الجزائري تحديداً. لكن الأكثر إثارة من الحادثة التي تعرضت لها هذه الممثلة الجزائرية

جميلة شعير  
اهتز الرأي العام الفرنسي أمس الأول أثر تعرض ممثلة جزائرية تدعى "ريحانة" إلى اعتداء بالحض الحارق بباريس. وحسب ما أوردته أمس صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية فإن الضحية هوجمت من قبل عربيين ترصبا بها عقب خروجها من المسرح، ما أحدث ردود فعل مستتكرة بين عدد من الوزراء الفرنسيين. ونقل عن ذات الصحيفة، فإن الممثلة الجزائرية المعروفة لدى الأوساط الفرنسية، هي واحدة من بين الجزائريين الذين فروا إلى الضفة الأخرى خلال العشرية السوداء أين حظيت في فرنسا بالحرية المطلقة في تشريح المجتمع الجزائري. وحسب أقوال الضحية، فإنها تعرضت للهجوم من قبل شخصين من جنسية عربية، أكدت أنهما وقبل رميها

### حدث في بلدية بريزينة بالبيض مات بسكتة قلبية بعد هدف حليش؟!؛



لقي رجل في الخمسين من عمره ببطون بلدية بريزينة في ولاية البيض، حتفه بسكتة قلبية دقائق بعد إمضاء حليش لهدف الفوز على مالي، الذي رفع كابوس الضغط والسوسانس، وحرر قلوب الجزائريين وأنساهم هزيمة مقابلة المالاوي. المدعو (ت. س) 50 سنة، ابن شهيد، يحب وطنه إلى درجة الجنون فضل متابعة المقابلة مع جمع من أصدقائه ببلدية بريزينة لم يتمالك نفسه لدرجة الموت من أجل الجزائر، رغم نقله إلى مستشفى محمد بوضياف بالبيض. م. نور الدين

### يرأسها شاب من عائلة رجل أعمال معروف القبض على أكبر عصابة تنشط بالقبلة

أقمت مصالح أمن حسين داي بالتعاون مع مصالح أمن العاصمة القبض على أخطر عصابة مافيا كانت تنشط ببلدية القبلة وإيداعها الحبس الاحتياطي، بعد ما كانت حديث العام والخاص إثر قيامها بسرقة العديد من المنازل والحلات بالمنطقة. وألقي القبض على هذه العصابة في 22 من ديسمبر الماضي إثر قيام هذه الأخيرة بالسطو على قاعة عرض لأدوات كهرو منزلية بالقبلة تابعة لمصنع جزائري كلنت صاحبها خسائر قدرت بـ 300 مليون سنتيم، والغريب في الأمر أن القاعة تتواجد في مكان لا تفضله سوى أمتار قصيرة عن مقر تواجد الأمن الحضري بين عمر "القبلة". وتتكون هذه العصابة من ثلاثة أشخاص، أحدهم قاصر، وآخر مختص في شراء الأدوات المسروقة، ويسيرهما الأخطر في المجموعة وهو شاب ينتمي إلى عائلة ثرية بالقبلة، ألقى عليه القبض في العديد من المرات، لكنه استطاع في كل مرة الإفلات من العقوبة بفضل تدخلات زوج أمه "رجل أعمال معروف" بالمنطقة. نوال بيلي

### قال بأنه اشتراها مع بذور الطماطم ولم يكن يعلم حقيقتها فلاح متهم بزراعة القنب الهندي في مزرعته بوهران

حيث تزداد التخوفات من استغلال المزارع المترامية على أطراف الولاية في زراعة نبتة القنب الهندي وبالتالي تحولها إلى منطقة إنتاج للسموم والتي تعد حكرًا على المزارع المغربية بامتياز خصوصاً وأنه تم اكتشاف عدة مزارع من نفس النوع على مستوى أدرار وبشار خلال الأشهر الماضية ولا يستبعد أن ينتقل هذا النشاط إلى ولاية استراتيجية مثل وهران بعد ما جلبت أنظار كبار المهريين مثل أولئك الذين سقطوا في شباك مصالح الأمن والدرك، وبناء على خطورة الوقائع فقد التمس النيابة العامة إدانة المتهم بعقوبة 20 سنة سجناً نافذاً، فيما أدين بعقوبة 5 سنوات سجناً نافذاً.



فتحت أول أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، ملف أول قضية لزراعة القنب الهندي على مستوى الولاية والتي يتابع فيها فلاح طاعن في السن عثر بداخل مزرعته المتواجدة بكريشال على نباتات المخدرات.

من نوعها على مستوى عاصمة الغرب، والتي أثارته الحيرة والتعجب، في الأشهر القليلة الماضية، حيث وعلى إثر جملة من المعلومات المستقاة، تم العثور بتاريخ 19 أفريل من السنة المنصرمة، على نبتة القنب الهندي مزروعة بمزرعة الفلاح المتهم، وقد تم حجز أكثر من 20 نبتة من نفس النوع على مستوى مساحة 2 متر مربع، وتم اعتبار ذلك نوعاً من الاتجار في المخدرات، وعليه تم تقديم المتهم أمام محكمة قديبل وأودع الحبس الاحتياطي بأمر من قاضي التحقيق بالتهمة المذكورة، وبذلك تكون وهران قد شارفت على الدخول في مرحلة جديدة تتعدى كونها منطقة عبور لبارونات المخدرات وشبكات تهريب الكيف المعالج من المغرب نحو ولايات أخرى من الوطن ونحو الخارج،

مثل الفلاح المتورط في هذه القضية المدعو "ص.م" البالغ من العمر حوالي 70 سنة أمام هيئة القضاء بفعل التهمة المنسوبة إليه وهي الزراعة غير الشرعية للقنب الهندي، لكنه لجأ إلى المناورة أثناء السماع إليه من قبل مصالح الدرك، وكذا أمام العدالة، حيث تحجج بأنه لم يكن على علم بأن النبتة المحجوزة بداخل مزرعته المتواجدة بسفح الجبل بكريشال تخص القنب الهندي وذهب إلى أبعد من ذلك قائلاً بأنه اشترى بذور الطماطم من السوق كالعادة، وبعد زراعتها ظهرت نبتة غريبة بين نباتات الطماطم لم يكن يعلم ما هي وواصل الاعتناء بها وسقيها إلى أن بلغ طولها 25 سم، وتجدر الإشارة إلى أن فضيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولايتية لمصالح الدرك الوطني، أماطت اللثام عن هذه الحادثة الخطيرة والفريدة

صالح فلاح شربة

### بن شيوخة يسعى لتحويل سعيود إلى النادي الإفريقي



طالب المدرب عبد الحق بن شيوخة المدير الفني للمنتخب الأولمبي الجزائري أمير سعيود لاعب المنتخب والمحترف في صفوف النادي الأهلي المصري، بالانتقال للنادي الإفريقي التونسي خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية بعدما تبذرت فرصته في المشاركة مع الأهلي في الفترة الحالية. وقالت صحيفة الصباح التونسية الصادرة صباح أمس الجمعة إن بن شيوخة الذي قاد الإفريقي لإنجازات رائعة في الموسم الماضي ويرتبط بعلاقة قوية مع مسؤولي النادي التونسي يتوسط حالياً لانضمام سعيود للإفريقي حتى

يشترك معه بشكل أساسي، ويكون جاهزاً بعد ذلك للانضمام للمنتخب الأولمبي الجزائري الذي سيخوض خلال الفترة المقبلة تصفيات أولمبياد لندن 2012. وكان هادي خشبة مدير الكرة بالأهلي قد أعلن أن سعيود تلقى عدة عروض بلجيكية وعربية يفاضل بينها الأهلي حالياً لاختيار العرض الأفضل منها والموافقة عليه لإتمام صفقة رحيل اللاعب في جانفي الحالي سواء أكان عن طريق البيع النهائي أو الإعارة، وإن كان الحل الأخير هو الأقرب لحاجة الأهلي الاستفادة من اللاعب مستقبلاً.

### مشعوذ يحتال على المحاميات بالعلمة

أكد مصدر أمني أن مصالح الأمن لمدينة العلمة بولاية سطيف تمكنت من الإيقاع في شابها بمشعوذ يتحدر من مدينة تاجنانت، جاء التوقيف بعد عدة شكاوى ومعلومات تؤكد تحايل هذا المشعوذ على ضحاياه الذي تمكن من استدراجهم نحو قبول ممارسة بعض ممارسات الشعوذة عن طريق فرش الدروب بالورود، وبقائهم بإمكانية مساعدتهم عن طريق جلب زبائن وتطهير مكاتبهم من كل مظاهر السحر.. غير أن ضحاياه تفتن لمكيدته وأوقعت به إحداهن من خلال تنسيقها مع مصالح الأمن الذين ضبطوه بصدد الحديث عن مغامرته التي لا يصدقها عاقل، وأحيل على وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة للبت في أمره، خاصة وأنه حسب مصادرنا كان محل بحث ومتابعة.

■ عبد الحميد لوعيل